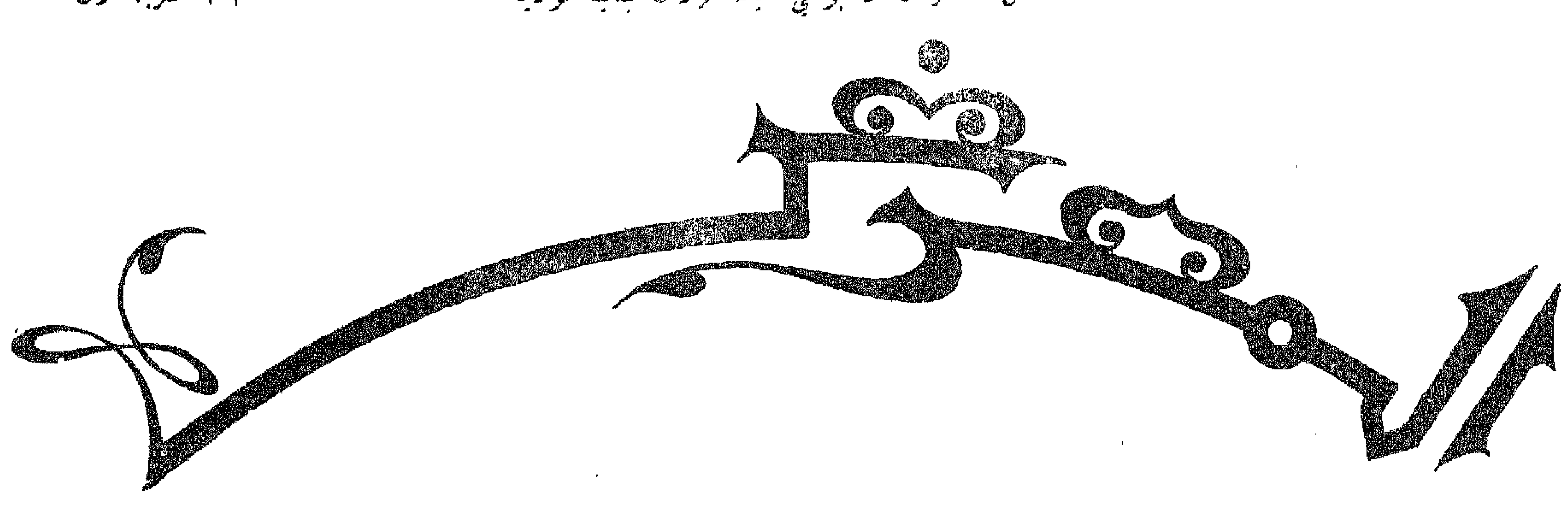
العدد ٩٢٦ ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش لبنانية سورية ٢٦ تشرين اول



الاسبوعي

صاحبا الجريدة – ميشال زكور وميشال ابو شهلا



الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب اللبناني

ننشر رسمه الكريم بمناسبة تجديد انتخابه في جلسة يوم الثلثاء الواقع في ٢١ تشرين الاول الجاري لمنصب الرئاسة باجماع اصوات النواب، فجاءت النتيجة ناطقة بما لحضرة الرئيس من المكانة والاحترام في النفوس ·

شروط الاشتراك في المعرض

في لبنان وسوريا

عن سنة ٥٠٠ غرش سوري لبناني

عن نصف سنة ٢٦٥ غرشاً

في الخارج

سبع دولارات في جميع البلدان خارج سوريا ولبنان

تبدأ الاشتراكات من اول كل شهر

الاعلانات : تخابر الادارة بشأنها

نرجو من كل مشترك ان يعلم الادارة عند تغيير عنوانه

المعرض بدمشق

يباع المعرض الاسبوعي

بواسطة

السيد عباس الروماني

متعهد جميع الصحف العربية

مجلدات المعرض

يوجد في ادارة المعرض مجلدات كاملة من جميع سني المعرض التي ظهرت حتى اليوم فمن شاء من قراء المعرض اقتناء مجموعة كاملة منها او كانت تنقصه مجموعة سنة من السنين فليراجع الادارة

اما ثمن المجلد فهو خمسماية غرش سوري

شركة فابرلين الفرنساوية

الباخرة	السفر من بيروت	الاسكندرية		الوصول لمرسيليا
		الوصول	سفر	
بروفيدنس	٣ تشرين اول	٤ تشرين اول	٤ تشرين اول	٩ تشرين اول
اليزيا	١٤ »			٢٠ »
باتريا	١٧ »	١٨ تشرين اول	١٩ »	٢٤ »
سينايا	٢٦ تشرين ثاني	٢٧ تشرين ثاني	٢٨ تشرين ثاني	٣ كانون اول
١٩٣١				
اليزيا	٧ كانون ثاني	٨ كانون ثاني	٩ كانون ثاني	١٤ كانون ثاني
باتريا	٣ نيسان	٧ نيسان	١٠ نيسان	١٥ نيسان

الاسفار الى نيويورك رأساً

الباخرة	سفر من بيروت	
بروفيدنس	٢٤ تشرين اول	رأساً الى نيويورك مدة السفر ١٨ يوماً
اليزيا	٤ تشرين ثاني	رأساً الى نيويورك وبروفيدنس عن طريق استنبول
١٩٣١		
سينايا	١٥ كانون ثاني	

الاشغال الكهربائية

ميشال الخوري واكد واخوانه

بيروت — طريق الشام نمره ١١٦

الحائزون على شهادة الكهرباء القانونية من مدرسة الصنائع والفنون الجميلة والمتعهدون بتقديم جميع الادوات لها .

من اشهر المقاولين في جميع الاشغال الكهربائية وهم الذين قاموا بتركيب الماكنات الكهربائية في دوائر المعرض وادارته .

تجدون في محلاتهم الادوات الكهربائية والتريات الجميلة على اختلاف اجناسها

والتجربة اكبر برهان باسعار لا تقبل المزاحمة

شهادة الطبيبين الالمانيين الكبيرين في مفعول (الفيرلين) و (الفيرتلين)

(شهادة المستشار الصحي الدكتور ج . دياهل محرر لاندرزت)

ان الفيرلين والفيرتلين علاج لا يزيل العلة فقط ولكنه يؤثر على موضع العلة نفسه
وبعد النجاح العظيم الذي حصل بتأثير الفيرلين والفيرتلين اقول انه العلاج « الوحيد لاعادة الشباب »
ولهذا العلاج ميزته على العمليات بانه غير خطر وان له مفعولا تطول مدته اذا استعمل بانتظام

(شهادة الدكتور ه . شميدلر الاخصائي بالامراض الجنسية)

ان جميع نتائج الاكتشافات الحديثة وجميع التجارب العملية التي تمت في معهد الامراض الجنسية من قبل كبار الاطباء استعملت كلها في تحضير الفيرلين للرجال والفيرتلين للنساء.

ومن المؤكد ان كل قوة المجهدات زيدت زيادة كبيرة باضافة مجدد موافق (الفيتامين المعدني الخاضع لتأثيرات الاشعة ما وراء البنفسجية)

تباع في معطرة كسيب — باب ادريس

العدد
٩٢٦
السنة العاشرة

المعرض

٢٦
تشرين اول
سنة ١٩٣٠

منشئ الجريدة : ميشال زكور
المدير : ميشال ابو شهلا

بين المعاهدة والانتداب
واتحاد دول الشرق

سألت جريدة « النداء » منشيء هذه الجريدة الاستاذ ميشال زكور — بصفته النيابية — بعض اسئلة تتعلق بالمعاهدة التي تتحدث عنها الصحف كثيراً في هذه الايام — بين فرنسا ولبنان — فاجابها على اسئلتها في الحديث الآتي الذي تنقله عن الرصيفة للقراء :

قالت النداء :

رأينا بمناسبة ما شاع عن « قرب » عقد معاهدة بين الحكومتين اللبنانية والافرنسية وبغير ذلك من المناسبات ان نسأل بعض النواب في المجلس النيابي اللبناني رأيهم في هذا (الانتقال) من تحت الـ.. انتداب الى تحت معاهدة ... وكان حضرة الاستاذ ميشال زكور اول الذين استطعنا نشر اجوبتهم .

— ما رأيكم في المعاهدة بين الحكومتين اللبنانية والافرنسية وهل ترون ان البلدان التي تنقصها سيادتها القومية تستفيد من عقد المعاهدات مع الدول القوية ؟

الاستاذ زكور — انني كنت وما برحت من مؤيدي فكرة المعاهدة بين لبنان وفرنسا لانها وحدها تضع حداً راهناً للعلاقات الدولية التي تركها الانتداب في حالة من الابهام غريبة ، وان في مصلحة فرنسا على ان يكون هناك معاهدة مكان صك الانتداب لان وجود هذه المعاهدة يقضي على مطامع بعض الدول الكبرى الرامية الى الحلول محل فرنسا في هذه البلاد .

على اننا نطالب بمعاهدة تضمن لنا مبادىء سيادتنا القومية وتحفظ حقوقنا في الحياة الاستقلالية . واما ان تكون المعاهدة على ما هي عليه المعاهدة العراقية فاننا نفضل عليها حالة الانتداب الحاضرة لان صك الانتداب هو عهد يقيد جهة واحدة هي الجهة الفرنسوية ، واما المعاهدة فعقد يقيد الطرفين المتعاقدين — لبنان وفرنسا — بنص مواده .

اجل ان الدولة القوية تستفيد في المعاهدة اكثر بكثير من الدولة التي تنقصها سيادتها القومية وهذا السبب هو الذي يدعو بعض اخواننا الى تفضيل الانتداب على المعاهدة ولكن الانتداب بحد نفسه طاريء عارض لا بد من ابداله ان آجلا او عاجلا بشيء راهن وهذا الشيء يسمى في العرف الدولي : معاهدة .

ان المعاهدة تحدد بوضوح علاقات الحكومتين فرنسا ولبنان وتضع حداً لهذا التضعضع في تفسير الانتداب وتحديد صلاحيته . وقد رأينا ان مدى حريتنا يتسع او يضيق تبعاً لنزعات المفوض السامي الذي ترسله لنا فرنسا فتارة يقرب الانتداب من الاستعمار في عهد ذاك المفوض وطوراً يقرب من الاستقلال في عهد هذا المفوض الآخر ، او قل اذا شئت — كما تشاء نزعات الاحزاب التي تتسلم الحكم في باريس وهذه حالة ليس من المعقول دوامها .

س — هل تظنون ان المعاهدة التي تتحدث الصحف عنها اليوم — وهب انها نسخة عن المعاهدة العراقية البريطانية — تمكن البلاد من تنفيذ سياستها الوطنية اي انها تمنع الاجنبي من التدخل في شؤوننا الاقتصادية والسياسية ؟

الاستاذ زكور — ارى اني اجبت على القسم الاكبر من هذا السؤال في جوابي الاول . ولا يمكن ان تكون المعاهدة العراقية في حالتها الحاضرة اساساً لمعاهدة لبنانية فرنساوية بل اننا نفضل بقاء الانتداب بحالته الحاضرة عليها لان المعاهدة على الشكل الانف الذكر تجعل لنا حالة راهنة تزيد في قيود استقلالنا وفي اغلال سيادتنا القومية .

س — لقد شهدنا في المعاهدات التي عقدت بين البلدان المستضعفة والدول القوية ان كل معاهدة تنطوي على تعهد البلدان المحتلة بالدفاع عن نفسها وما ذلك الا لتخفيف نفقات الاحتلال الاجنبي . ويفهم من هذا ان الخدمة العسكرية يجب ان تكون اجبارية فما رأيكم في الخدمة الاجبارية في بلادنا ؟

الاستاذ زكور — اعتقد ان الدول لا بد لها من قوة تحافظ بها على كيانها جهد المستطاع . وهذه القوة هي الجيش فالخدمة العسكرية الاجبارية من ضروريات حياة الدول التي تريد ان تعيش مستقلة .

واما الدول الصغيرة كلبنان فالجندرمة لازمة له اكثر من الجيش ولكن هذا لا يمنع تمرين الشبان على الخدمة العسكرية واذا تألفت من اللبنانيين بعض الفرق العسكرية فلا يجب استخدامها في غير ارض لبنان وفي غير الدفاع عن لبنان « ويجب ان تكون هذه الفرق خاضعة للقيادة اللبنانية »

س — لقد نشرتم في آخر نشرة من « معرضكم » الاغر ، مقالاً دعوتم فيه الى توحيد الجهود والتعاون لتحقيق الاستقلال الاقتصادي فكيف تنظرون الى تحقيق هذا الاستقلال ؟

الاستاذ زكور — ان اهم الاسباب التي تساعد على تحقيق الاستقلال الاقتصادي هي تنشيط الصناعة الوطنية تنشيطاً يجعلنا في غنى عن كل صناعة غريبة . وعندما نقدر ان نستقل عن الغير في كل لوازم حياتنا نكون قد بدأنا بناية صرح استقلالنا الحقيقي .

ويجب ان تهتم الحكومات الوطنية وتطالب الحكومة الافرنسية بجعل الضريبة الجمركية مساعداً فعالاً لاحياء الصناعات الوطنية لا لمحاربة هذه الصناعات .

س — لقد اجمعت اراء الاقتصاديين على ان التجزئة التي منيت بها سوريا وقيام الحكومات والمجالس العديدة وما تكبده هذه المظاهر من النفقات ، هي من اسباب الضائقة المحلية افلا ترون من المستحسن ان يتجه المخلصون من ابناء هذه البلاد الى هدف سياسي جديد يحفظ لها قوتها ويضمن لها تحقيق استقلالها ؟

الاستاذ زكور — لا يجوز ان يكون في هذه البقعة من الارض المشمولة بالانتداب الافرنسي الا دولتان — لبنان وسوريا — ويجب ان تكون الرابطة الاقتصادية قوية جداً بين الدولتين لانه اذا وجدت اسباب سياسية تدعو الى تكوين دولتين في هذا المحيط فالاسباب الاقتصادية كلها تدعو الى ايجاد رابطة قوية اقتصادية بينهما .

وفوق ذلك فانني من الذين يعتقدون ان الاستقلال الداخلي اللامركزي الواسع « بين ولايات كل دولة » — كما هي الحال في المانيا والولايات المتحدة وغيرهما — هو اصلح وافيد للشعوب في حياتها العمرانية والاقتصادية من جميع اشكال الحكم الاخرى .

وانك اذا زرت المانيا ورأيت هذا التناسب الغريب المدهش في عمرانها ورقيها من اقصاها الى اقصاها شعرت حالاً ان الفضل في ذلك عائد الى استقلال الحكومات الالمانية الداخلي استقلالا يجعل كل حكومة تنصرف الى تعمير بلادها وترقيتها بدون رقيب آخر عليها .

ولا اعتقد ان انفصال سوريا عن لبنان انفصالاً سياسياً له اقل علاقة بالازمة الاقتصادية الحاضرة فالازمة لها غير هذه الاسباب . ورجال الاقتصاد يعرفون جيداً ان لا علاقة مطلقاً للسياسة بما يسمونه اليوم : الازمة العالمية المالية .

واتمنى ان يكون هناك اتجاه في الشرق لايجاد فكرة «دول الشرق المتحدة» كما يسعون اليوم في اوروبا لتحقيق فكرة المسيو بريان « بدول اوروبا المتحدة » .

معلومات جديدة

عن اختفاء كوتيبوف

لا يزال اختفاء الجنرال كوتيبوف زعيم الروس البيض سراً مجهولا ويظهر ان الصحافي الروسي الابيض « فلاديمير بورتزيف » لم يستطع حتى الان الوصول الى نتيجة راهنة في تحقيقاته عن مصير الجنرال ، وكان قد زعم منذ بضعة شهور انه تمكن من معرفة مقر الجنرال وقال انه في قبضة البلاشفة ، على انه عاد مؤخراً ونشر تصريحاً لسكرتير سابق في السفارة السوفياتية في برلين جاء فيه ان الجنرال كوتيبوف لما استدرجه ثلاثة من رجال موسكو واركبوه سيارتهم نشقوه كلوروفورم ، وكانت كمية هذا المخدر قوية فقضت على حياة الجنرال خصوصاً وهو مصاب بمرض القلب .

وقال السكرتير ان جثة كوتيبوف دفنت في فرنسا ولكنه لا يعرف مكان دفنها .

*

هبة مصطفى كمال

ذكرت الصحف ان الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية تنازل عن جميع املاكه ومقتنياته لصندوق حزب الشعب . وهو الان لم يعد يملك شيئاً او مورداً سوى الراتب الذي يتناوله بصفة كونه رئيساً للجمهورية .

في عالم القضاء والمحاماة

حديث الاسبوع

بقلم المحامي حبيب ابي شهلا الدكتور في الحقوق

الرد او انصاف الرد؟

هم قضاة محكمة الاستئناف الذين يلفظون في قضايا العباد احكاماً مبرمة.

لقد مر على الاصلاح الذي ادخلته وزارة اده على النظام القضائي والذي منح هؤلاء القضاة تلك الصفة التي جعلناها عنوان هذه الكلمة ثمانية اشهر. وهي مدة تسمح لنا ان نقول بعد انقضائها ان ذلك الاصلاح كان ضربة قاضية على العدل المجرد الذي ينشده الجميع وعلى مصالح الناس التي تتصرف بها المحاكم. اجل ان التجربة اخفقت. واصبح من الواجب ايقافها عند هذا الحد لان دوامها يؤدي حتماً الى فقدان الثقة بقضائنا والى تمادي الهفوات التي تحصل كل يوم.

انه ليؤلمنا ان نصارح القراء بهذه الحقيقة. ولكن المصلحة العامة تقضي بمعرفة الحقيقة التامة ليسهل على اولي الامر اتخاذ التدابير اللازمة في هذا الصدد.

فالسلطة المطلقة التي اعطيت لثلاثة قضاة يؤلفون محكمة استئنافية لا تتفق مع مصلحة المتقاضين، ولا مع فكرة العدل الذي يتوجب على القضاة ان يحققوه ولا مع حالة البلاد الحاضرة وبالاخص حالة القضاة انفسهم.

وقد نفهم كل شيء. ولكن ما لا يسعنا تفهمه هو التفريق الذي اوجده الاصلاح المزعوم بين سلطة محكمة الجنايات وسلطة محكمة استئناف الحقوق والتجارة.

فكل قرار تصدره محكمة الجنايات ولو بالحبس لمدة ثلاث سنوات يجوز تمييزه. ولكن قرارات محكمة استئناف الحقوق والتجارة، ولو بلغت القيمة التي تقضي بها ارقام الملايين، مبرمة ونهائية لا يجوز الاستغاثة منها اللهم الا بطريقة اعادة المحاكمة، وهي طريقة عقيمة لان الشروط التي وضعها القانون ضيقة وصعبة.

المال عزيز على المرء. لا بل المال اصبح في هذه الايام العسيرة بمثابة الحياة، والحرية. فلماذا يريد الشارع ان يوجد مفاضلة لا تتفق مع عقيدة الناس في هذا العصر ولا مع الحقيقة الاجتماعية خصوصاً وان المفاضلة على هذه الصورة تناقض فكرة العدل الذي وجد لاجله كل نظام قضائي.

يجب على القضاء ان يتضمن اوضاعاً ثابتة تحفظ الحقوق على اختلافها وتكون نتيجتها مهما كان نوع الدعوى اقامة العدل بين الناس.

اعيدوا محكمة التمييز

واذا اردتم الوصول الى هذه النتيجة التي لا خلاف عليها ولا جدال فليس لكم الآن تعيدوا محكمة التمييز.

اجل يجب ان تعود محكمة التمييز وان يعود اليها القضاة الذين بلغوا شوطاً بعيداً في الحياة، واكتسبوا خبرة واسعة، وظهرت نزاهتهم ومقدرتهم بين الملاء. فاصبحوا بانفسهم ضمانة كافية يفزع اليها ارباب المصالح على السواء.

عندما الغيت محكمة التمييز قيل لنا ان الغاية من الغائها:

اولا: انقاص المعاشات.

ثانياً: تقصير اجل الدعاوى في المحاكم ومنع المماطلة.

لقد اظهر الكثيرون قبل تنفيذ ذلك المشروع فساد هذه الاقوال. فلم تصغ الحكومة لتلك النصائح. اما اليوم — وبعد تجربة ثمانية اشهر — فقد اصبح الجميع يعترفون بما ندلي به. ولم نسمع صوتاً واحداً يخالف اجماع الرأي.

فالتجربة التي مرت دلت صراحة على ان اسباب الغاء محكمة التمييز فاسدة لا يصح الاستناد اليها.

المصارفات لم تنقص بصورة محسوسة. والوفر الذي حصلت عليه الحكومة بالغاء محكمة التمييز وعدد كبير من محاكم البداية وبزيادة رواتب القضاة قد بلغ الفي ليرة سورية فقط. أنعرض حقوق الناس لسلطة الالهة في سبيل اقتصاد طفيف كهذا؟

ان تاريخ جميع الامم المتمدينة قد اثبت بصورة لا تقبل الريب انه لا يجب الاقتصاد في مصارفات القضاء والشرطة وهما ركنا الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

اعيدوا محكمة التمييز مهما كلفكم الامر. كيف اذن. واعادة المحكمة العليا لا يكلف الخزينة اموالاً طائلة...

فالقضاة لمحكمة التمييز موجودون. وكذلك الدوائر والاقلام والكتبة.

ان هذا الامر تتطلبه الامة لانها بدأت تشعر بالظلامة التي تقع عليها كل يوم والتي تهدد كل فرد من افرادها. وهو لا يتطلب سوى الاقدام عليه.

فاذا لم تفعل الحكومة. فما الذي يمنع النواب من اقتراحه وقبوله؟

يقولون ايضاً ان وجود محكمة التمييز وبالتالي وجود درجة ثالثة في النظام القضائي يؤخر الفصل في الدعاوى.

عفواً، اريد ان اصارح القراء بحقيقة يقرها المنصفون. ان القضاء اللبناني اعجل قضاء في العالم في فصل الدعاوى المعروضة عليه.

فـفي مصر وفرنسا وانكلترا واميركا والمانيا تبقى الدعاوى سنوات عدة امام القضاء، بينما الدعاوى لدى قضائنا لا تبقى الا اشهراً معدودة.

فكل دعوى جديدة تعين لها جلسة بعد شهر على الاكثر من تقديمها. والتأجيل لا تسمح به المحاكم الا لمدات قصيرة تتراوح بين الاسبوع والثلاثة اسابيع. والمهل المعينة في القانون للاعتراض او الاستئناف او التمييز قصيرة لا تزيد عن الشهرين: والقضاة عندنا يسرعون في درس القضايا والحكم فيها. فمن اي شيء نشتكي اذن؟

ان الغاية من التشكيل القضائي هي ايجاد الضمانات الكافية للمتقاضين. وليست الاسراع في الحكم وتعريض مصالح الناس وحقوقهم للهفوات والاخطاء الممكنة.

فاذا كنتم تنشدون العدل وتريدون ان يطمأن هذا الشعب على حقوقه وامواله وحرياته، ابعدوا عن القضاة — وهم بشر مثلنا — صفة الالوهية، واعيدوا محكمة التمييز.

انتخابات النقابة

كان للدعوة التي ارسلتها في الاسبوع الماضي في سبيل التفاهم والاتفاق صدى استحسان في جميع الاوساط.

فبدأت المساعي ونشط المحامون في جهودهم. ولكنها لم تأت بالنتيجة الكاملة، وهي التي يجب ان تحصل. واذا كانت هناك عراقيل في سبيلها فبوسع اكثرية المحامين ان تزيلها.

أقول هذا القول لاني اشعر ان الزملاء يحبذون الحملة التي بدأت بها ولان النقابة تضم اعضاء اثبتوا انهم ذوو شيم عالية واخلاق سامية.

دعا مجلس النقابة يوم الجمعة الماضي المرشحين الثلاثة الاساتذة: الشيخ بشارة الخوري، واميل يزبك، ويوسف الخوري. وعرض عليهم رغبة الزملاء بان يتم الانتخاب هذه السنة في جو صافي، وفي اتفاق ووئام

وبعد احاديث ومجاملات اعلن صديقي الاستاذ يزبك انه ينزل عند رغبة زملائه وينسحب من الترشيح في سبيل الشيخ بشاره الخوري وبقي الاستاذ يوسف الخوري مصراً على رأيه.

اذا كنت اذكر هذه الجلسة فلأنها تستحق الذكر. لقد آلمنا اصرار الاستاذ يوسف الخوري. ولكن كم كانت تلك الدقيقة مؤثرة وسامية عندما اعلن الاستاذ يزبك انسحابه! وكم كانت جميلة تلك العواطف الفياضة!

قلت في العدد الماضي ان التضحية تسمو على كل الرئاسات. والاستاذ يزبك في تضحيته هذه كان كبيراً وكان سامياً.

والآن لي كلمة اوجهها الى صديقي الاستاذ يوسف الخوري: ان الناخبين هم المحامون. والمحامون قد اجمعوا في هذه السنة على انتخاب الشيخ بشاره الخوري. فلماذا لا يزال مصراً على مقاومة رأي الاكثرية الساحقة. اجل ان بمقدوره ان ينال عدة اصوات، ولكن فوز الشيخ بشاره اصبح اكيداً. افلا يرى معي انه يحسن به ان ينزل عند رغبة زملائه، حتى لا تتحد الكلمة ضده وحتى لا يقال ان انتخاب الشيخ بشاره الخوري كان فشلاً له؟.

حبيب

تكريم الدكتور عاد

كان يوم الخميس من الاسبوع المنصرم موعد الحفلة التي اقامها اصدقاء الوطني المعروف الدكتور الياس عاد رئيس الجمعية اللبنانية في باريس تكريماً لشخصه وتقديراً للخدمات الجليلة التي قام بها حضرته في خدمة القضية اللبنانية

فكانت حفلة زاهرة حضرها سماحة الشيخ محمد الجسر رئيس المجلس النيابي وحضرة وزيري الداخلية والمعارف وعدد كبير من النواب ورجال الحكومة والصحافيين والوجهاء.

وقد القى كل من الدكتور الياس الخوري والنائب الاستاذ يوسف السودا كلمة طيبة ذكرا فيها خدمات الدكتور ووطنيته واشارا الى المزايا الكريمة التي يتحلى بها ولعل ابرزها والمعها اخلاصه في صداقته واخلاصه في وطنيته فرد عليهما حضرة المحتفى به بخطاب شكر فيه باسمه وباسم الجمعية اللبنانية واعرب عما يتمنى ان يراه محققاً من الاصلاح والعمران في لبنان

رجال الادارة والسياسة والزعامة كما يصورهم رسام

رشيد جنبلاط : حليم قدوره : جورج يعقوب

بقلم رسام من (عصبة العشرة)

رشيد جنبلاط

جبين عال فسيح ينشعب من صدغيه خليجان يمتدان الى شواطىء من الشعر هي من البياض والصباغ كالمركب المزجي .

حاجبان كثيفان كجناحي نسر لا يشيان تشع في غورهما مقلتان عليهما مسحة من النبل الموروث .

أنف جسيم الأرنبة انفرج عنه الحاجبان فاتصل مغرسه بالجبين كأنما هو قطعة قدت من صلبه .

شاربان من الطراز القديم ينضويان بعضهما الى بعض كجسرين من الحديد .

وفم جميل على عتقه في الحياة تنحني شفته السفلى على مطية الذقن بكثير من هيبة الفوارس .

اما جملة الملامح فقد اعتصمت من الكبر باذيال تنتشر شعاعاً على وجهه .

واما هيكله فقد جذبته الطبيعة الى العلاء ومدت في سمنة جسده ما شاء الله ان تجذب وتمد .

في البرامية ، على مقربة من صيدا ، قصر قديم شيده آل جنبلاط ، يمت بروعة بنائه الى قصور الامراء في العهد العتيق .

في هذا القصر يسكن رشيد جنبلاط النائب اللبناني المتمول واحدى دعائم ذلك البيت الكبير .

عندما انجابت ظلمة السنوات الاربع وحلت الجيوش الفاتحة في سوريا ولبنان كان رشيد جنبلاط في الجيش الفيصلي بدمشق

ولكي يستدرجه الفرنسيون اليهم عينوه متصرفاً باللواء الجنوبي ، ثم استبدل به الامير توفيق ارسلان وعين هو عضواً في اللجنة الادارية .

ولما درج الحكم النيابي في العام ١٩٢٢ نضى عنه السياسة وزواها حتى العام ١٩٢٩ ، اي عندما وقفت الحكومة والسلطة في وجه فقيد الوطن المرحوم الامير فؤاد ارسلان .

عاد رشيد جنبلاط الى السياسة بعد ان كانت السيدة نظيرة — اميرة البيت الجنبلاطي — قد استطاعت ان تحتكر لنفسها النفوذ على الكتلة الدرزية في الشوف .

الدكتور قدوره

جبهته وحاجباه وانفه ومقلتاه وسباله ولون بشرته تشير الى رجل من اسباط يهوذا الا انه مسلم لا يتهاجر على دينه ولا يند من حظيرته .

جبين بارز الصدغين اتصلت بشرته بجمجمة برئت من الشعر الا اقلها ، تتسنمه خصلة خفيفة كأنما هي ظل ضئيل يمتد على هضبة جرداء مغمورة باشعة الشمس .

حاجبان يشدان الى الجبين فينسجان على منخفض الصدغين خيوطاً متقطعة تتجمع منها كتل على منبت الانف .

عينان باسمتان بسمة ذكاء عميق وحيلة دقيقة ، تنمان عن روح لا تكلف نفسها مشقة في الحصول على وطرها .

وشاربان غثيثان يتوجان فماً هازئاً تستدير على سفحه ذقن رقيقة مختصرة .

ربعة في القامة .

لا تزايل السبحة يده ، فهو يصمت في المجلس ليسمع الى طقطقة حباتها ، وكثيراً ما تكون طقطقة المسابح افصح من « طقاطيق » الكلام .

تراه في المجلس لا يأبه الا لشؤون البلد ، فهو في هذه الناحية يسير والنائب بيهم في طريق واحدة .

توكأ في البدء على نفوذ قاضي بيروت — يوم قاطع الوطنيون الانتخاب الاول — ففاز وانتخب عضواً في المجلس التمثيلي .

في العام ١٩٢٥ ، عندما حل سرايل المجلس ، كان المسلمون ناقمين على فضيلة القاضي ونوابه لان هؤلاء كانوا يحملون الثناء على الانتداب ولبنان ، فجهزوا في وجههم عدة الواقعة واذا بالداعوق وبيهم يظهران على حزب القاضي واذا بالدكتور قدورة يعتزل السياسة الى العام ١٩٢٩ .

في غضون ذلك لزمت السياسة طوراً جديداً وفاة (١) القاضي الى صداقة الوطنيين فانقطعت بينهما الدعوى

وإذ لم يرغب عمر بيهم في كرسي النيابة عاد الدكتور قدوره الى الميدان .

(١) فاء الى : رجع

جورج يعقوب

مهندس زراعي .

اعتقد ان من يطيل النظر في الارض ويتخذها هدفاً لبلوغ اربه تشد به الارض لئلا يتعدى مستواها كثيراً فيشيح عنها او ينساها فالنائب جورج يعقوب لا يجوز بقامته قامة ابراهيم حيدر الا قليلاً .

سهل عليك ان تعرفه اذا رايته ، فهو يمتاز عن سائر مختصري الشعب — بقصر تعلوه قبعة فرنجية ويبرزه سمن قليل .

كان في الماضي مفتشاً في بنك مصر الزراعي ، وكان في الماضي رئيساً لمهندسي وزارة الزراعة في لبنان .

خجول !

يجيد اللغة الفرنسية فوق ما يجيد العربية ، فهو يكتب خطابه ثم يقرأه . . . ربما يتعثر فيه ، وقد يكون تعثره في القراءة راجعاً الى خجله .

تدرج في الوظائف فهو ما يزال يحمل صبغة الوظيفة على خلقه .

خاصم آل حيدر اذ كان رئيساً لمهندسي الزراعة فكان من جراء ذلك ان الغيت هذه الوظيفة .

خلف يوسف سالم على كرسي النيابة .

حامت اشاعات مختلفة حول انتخابه ، ولكننا لا نقدر ان نجزم بواحدة منها لذلك نترك التعرض لها في هذا المجال .

له في الاصول الزراعية والاقتصادية يد طولى وفكر ثاقب ، فهو اذا عالج هذا الفكر وتلك اليد معالجة حقة يؤدي الى البلاد خدمة جليلة فالبلاد تستند في رقيها الى هذه الناشئة الجديدة .

كانت قبرص لعهد مضى تورد البطاطا الى لبنان فطالب النائب برفع الضريبة عنها واذا بالبقاع ينتعش بهذا الموسم .

الى مثل هذه المساعي يحتاج الشعب في لبنان ، فعسى ان تفتر الارض عن مواسمها وينصرف النواب عن السياسة العقيمة الى ما فيه خير البلاد وخيراتها .

في العدد القادم

محمد الفاخوري : رشاد اديب : الياس السكاف

مات الياس فياض

شاعر الخيال الواسع ، فتى الادب العالي ، رجل الوفاء والوداعة

نعته بيروت بعد ظهر الثلثاء الواقع في ٣١ الجاري فاهتزت النفوس لمنعاه وتفجعت القلوب لخسارته واكبر الوطن اللبناني المصاب فيه .

ولقد جرى له مأتم حافل مشى في موكبه الحكومة اركان اللبنانية وزملاء الفقيد في المجلس النيابي ورجال الادب والوجهاء يشيعون راحلا عزيزا وفقيدا غاليا .

وانا ننشر فيما يلي كلمة « المعرض » في اداء بعض واجب رثائه والتأبين التي القيت على ضريحه .

*

كلمة المعرض

كما تتناثر اوراق الغصون في هذا الشهر من الخريف ، كما تخرس السنة البلابل لدى اطلاقة الصياد ، كما تذبل وجنات الازهار لدى هبوب الشمأل في عصر النهار ، هكذا تناثرت آمال الادب والشعر لدى نعيك المشؤوم ، وهكذا خرست السنة محبيك وعارفي فضلك وشمائلك وتلك العذوبة فيك ، وهكذا ذبلت وجنات عرائس الشعر في نفوس الشعراء فتموجت بسحابة صفراء وشحوب اليم — حداداً عليك يا ارغن « الليالي » ويا كنارة الصباح !

كما تموت الطبيعة في الخريف لتحيا في الشتاء هكذا شئت ان تموت في جنازتها ميتة الازهار لتحيا حياتك الحقة ، فكأنك ، وانت القائل « ان الاديب حياته بماته » اردت ان تعطي مثلاً لذلك فاعطيت نفسك .

اجل ، ان الاديب في بلادنا كالبذرة لا تبدأ حياتها الا عندما تموت ! . . . .

في ذمة الله يا مطرب الشباب ، يا قيثارة القلوب ، يا شاعر الروح ! فلن ينبض قلب بعد اليوم الا ويكون له في قلبك عزاء وفي روحك سلوى ، وان تختلج ارواح الشعراء — ندماء روحك وسمار « لياليك » — الا وتتذكر خلجاتك المطربة ، وتتهامس في هدأة الليل بعذوبة سحرك وموسيقى قوافيك واحاديث وداعتك .

في ذمة الله يا اجل حلقة من ادباء الامس في بيروت لقد افتتحت مع اخوانك العظماء نهضة اللغة العربية على ضفاف النيل ، وبقيت حاملاً لواء تلك النهضة ، تظلل به رفات اخوانك في هذا البلد ، وتذكر الشباب بفضل هذا الرفات ! فارقد رقادك المهيب الى جنب اصفيائك ومحبيك وقل لتلك الطائفة الصالحة ، ان فضل الاولين سيبقى لزاماً في عنق الشباب .

*

على الضريح

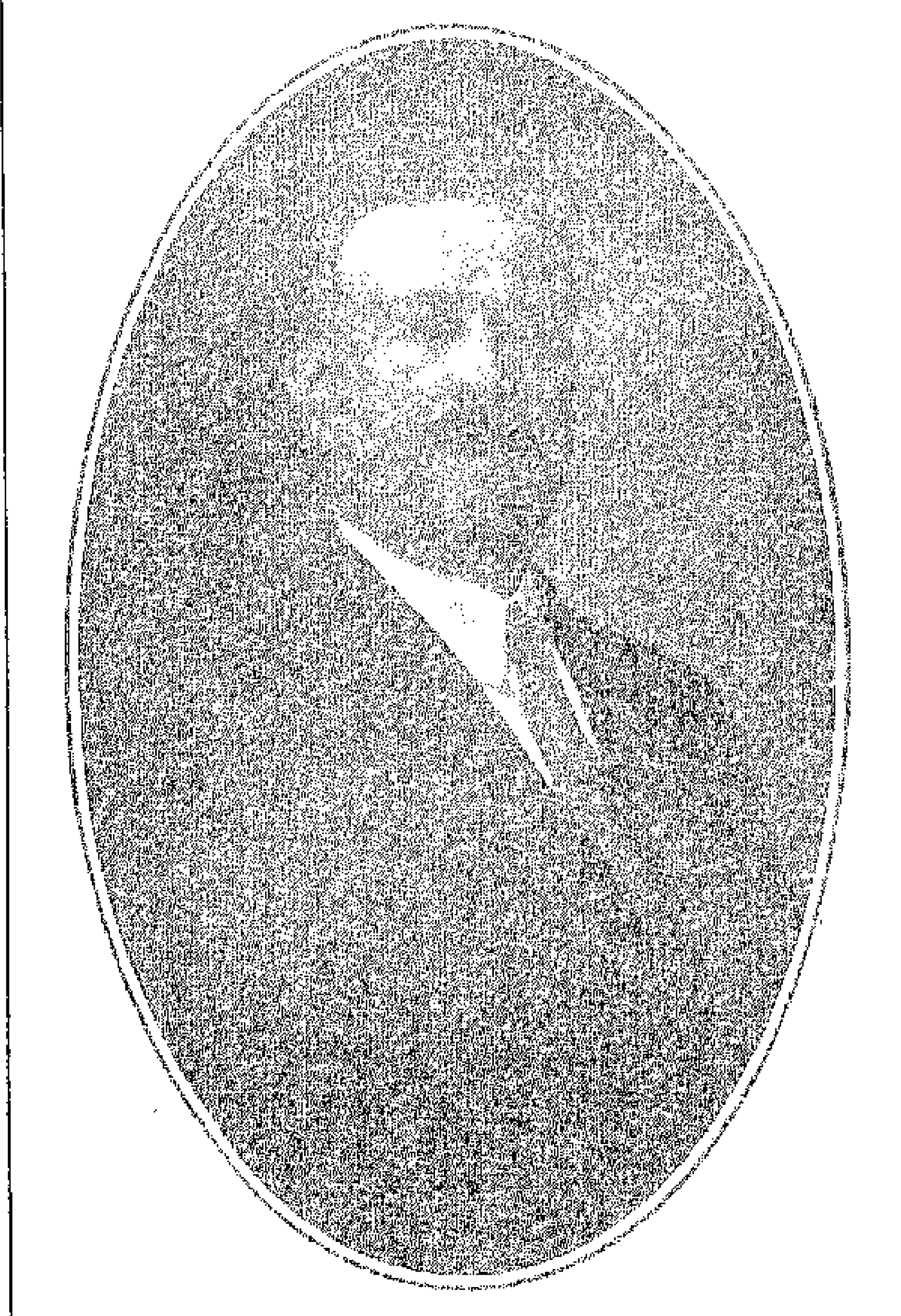
كلمة النائب الاستاذ جبرائيل نصار

انتدبني سماحة رئيس مجلس النواب اللبناني الاستاذ الشيخ محمد الجسر لالقي كلمة بتوديع الفقيد الكريم باسم المجلس .

ايها السادة :

هذه فجيعة العلم ولوعة الادب ومأساة الوطنية الصحيحة تحدثكم عن ماضي الرجل الذي تودعون .

انكم ترونه الان مسجى في نعشه ثم تشاهدونه محمولا على الاكتاف . وطالما حمله المعجبون به على اكتافهم يوم



كان ينثر من فمه على جماهير الناس عظاته البليغة وقصائده التي تقل ان توصف بالفرائد .

تلك سنة الله في خلقه . او لم يفجع المنبر من قبله بقس وسحبان . . . او لم ينزل حكم القضاء بالشعر العالي يوم نعى النعي حبيباً وابا الطيب .

لئن كان للشعراء والادباء ان ينعوه الى اعلام القريض والبيان فلمجلس النواب ان ينعيه الى الامة اللبنانية وسلطات التشريع وللقانونيين ان يعزوا بفقده القضاء .

اي زينة المحافل واميز المنابر وابن الوطن اللبناني البار اذا بكتك الامة اللبنانية فانما تبكي التضحية الغالية والنبل الوديع والوطنية الصادقة والواجب المتمم .

واذا نعتك دولة الادب فانما تنعي الى ابناء الضاد قاطبة نجماً هوى من فضاء البيان وعلما طوي من اعلام الشعر والعبقرية .

ايها الرجل عشت رجلاً ومت رجلاً وحسبك هذا النعت والرجال قليل .

لقد رحلت عنا وآليت ان تكلنا لهم الفاجع ونصب الجازع لا نجد الى التآسي سبيلا الا اذا كان اصبرنا من الاجر ما يضم الى عداد حسناتك في حسابك فانا من الصابرين .

فباسم مجلس النواب اللبناني اقدم للامة اللبنانية ولعائلة الفقيد الكريمة اخلص التعازي سائلاً لها الصبر الجميل .

*

قصيدة نقيب الصحافة الاستاذ وديع عقل

يا بلبلاً أوحش عود الاراك   اغرقت في البين فأين اراك
اسمعتنا الشدو شجيا وما   تركت من بعدك الاصداك
بكيت في عيشك كل البكا   اي اديب ليس يبكي بكاك
نم يا حبيبي انها نومة   واحدة تنفض فيها عناك
ماذا تلقيت من العيش في   لبنان يا فياض الا شقاك
كنت تغني للغني وما   وجدت في ذاك الغناء غناك
وكنت تبكي في بلاه له   ولا ارى اليوم غنياً بكاك
قد ذبت شعراً لو رميت به   في ظمأة جلمود صخر سقاك
او شئت تستنزل بدر الدجى   لما اتاه الشعر حتى أتاك
تلك قوافيه التي أشأمت   وامصرت ترفع بند جحاك
قد نزات في الدولتين وفي   مناكب الطودين دقت لواك
نعاك صنين فهز الاسى   المقطم الباذخ لما نعاك
ولو يطيقان لسارا معاً   وأحنيا الرأسين فوق ثراك

*

يا كوكب الشعر دهتنا الدجى   لما دهى عادي المنايا سناك
ليت الذي اوحش منك سماء الشعر يطوينا ويطوي سماك
كم عيشة افضل منها رداك   ويقظة احسن منها كراك
وكم اديب ود او انه   يمشي الى القبر حثيثاً وراك
نم يا حبيبي لا ترى فاجعاً   مما نرى تبكي له مقلتاك
ولا تخف فالشعر في معقل   دون عوادي الدهر بعد نواك
اخوك لا يغفل عن امره   فاسترح اليوم ووكل اخاك

قصيدة الشاعر حليم دموس

غبتَ عن ابناء عصرك فبكتْ ربة شعرك
راعها الخطب فهامت تملأ الدنيا بنشرك
ويبحَ دهري اتراهُ لم يحاول غير قهرك ?

*

شاعر الرقة مهلاً وأمط عن كنه امرك
يا اديب الوطن المنكوب والباكي لهجرك
وحبيب الصحب والنواب من عشاق سفرك
وربيب الادب العالي الذي يزهى بقدرك
وشقيق الشاعر المحزون من يبكي لذكرك
عشت ما عشت وفياً وانطوت صفحة بشرك
جذلا في الناس والاحزان تمشي طيّ صدرك
في حناياك جراحٌ وابتسامات بثغرك
حرق تجري خلال الدمع في سائل جمرك
رازحاً تحت ثقيل العبء لا تفضي بسرك
كنت رغم الناس حراً وغنياً رغم فقرك
كم بخيل ذي ثراء ذاق من ميسور يسرك
يشتهي آخر فلس ذاب في اكؤس خمرك

*

قد عشقت « الضاد » حتى فتنت من آي سحرك
درر من قلم في الطرس من فياض فكرك
ومعان في حشى الليل جلاها نور فجرك
شهب من مهبط الالهام زانت جيد عصرك
تتجارى في قوافيك وفي خالد نثرك
تطرب الناس فيرضونَ . . . وهذا كل اجرك !
ولو ان الشعر يُشرى غني الدهر بدرك

*

عُد الى الترب ففيه راحة من جور دهرك
واهجر الدنيا ففيها ذبلت زهرة عمرك
كلما اسرعت عنها خفقت راية نصرك
طر الى الجنات صداحاً وحطم قيد اسرك
سنناجيك طويلاً والجوى يجري باثرك
ننثر الشعر ونذريه دموعاً فوق قبرك

صفحة مجهولة من حياة موسوليني

عندما كان الطاغية الايطالي يكسب ١٥٠ فرنكاً شهرياً

كتب الصحافي الفرنسوي جيولوندون في جريدة الجورنال مقالا طريفاً عن السنيور موسوليني اذ كان لاجئاً الى لوزان في سويسرا يكسب مئة وخمسين فرنكاً في الشهر من عمله في حانوت بقال . قال جيولوندون :

في مدينـــة لوزان حي كثير الحركة والضوضاء . وفي هذا الحي يقيم بقال ايطالي اسمه شارل بوليس ، وهو رجل طيب القلب يعيش في لوزان منـــذ ثلاثين سنة ، وهو يمتاز عن زملائه البقالين بانه استخدم عنده قديماً بنتو موسوليني طاغية ايطاليا اليوم . وقد شاقني ان اتحدث اليه فيروي لي شيئاً عن حياة خادمه في ذلك العهد فقيل لي :

— لا تحاول ذلك فانك لن تفوز منه بشيء ، فـــان رجال الحزب الفاشيستي قد حظروا عليه الكلام عن خادمه العظيم .

ولكن هذا القول لم يثنني عن عزمي ، فمضيت اليـه فاذا بزوجته تستقبلني بابتسامة على ثغرها . فقلت لها انني اريد مقابلة زوجها . وما ان لفظت اسمه حتى رأيت رجلًا جبار الهيكل يطل علي من احدى زوايا حانوته ويقول بلهجة قاسية :

— انني منصرف الان الى عملي ولا استطيع ان اتركه ، فاذا شئت فتعال حدثني هنا .

ولاول مرة في حياتي وربمـا لآخر مرة اتحدث الى بقال حديثاً صحافياً . وقد كان المسيو بوليس منهمكاً باعـداد بعض المواد الغذائية التي يعرضها في حانوته .

فتقدمت منه واطلعته على سبب زيارتي له ، فقال :

— يعود تاريخ معرفتي به الى العـام ١٩٠٥ . كان موسوليني في ذلك العهد مطروداً من جنيف كمـا طرد من سواها من المدن . وكان فقيراً لا يملك شروى نقير . وكنت يومئذ اتتبع باهتمام الحركة الاشتراكية واحضر الاجتماعات التي كان يعقدها الحزب الاشتراكي . فاوصاني احد الرفاق بموسوليني وطلب الي ان اجد له عمـلًا في حانوتي . ففعلت وكنت بحاجة الى مستخدم لاعمال الخارج . وكنت ادفع له مرتباً شهرياً مئة وخمسين فرنكاً علاوة عـلى الاكل والشرب والنوم . ولم يكن موسوليني يطلب اكثر مـن ذلك اذ كان يهمه قبل كل شيء ان يؤمن معيشته ليستطيع مواصلة دروسه في كلية لوزان .

كان بنتو يومئذ في الثانية والعشرين من عمره ، وكانت صحته جيدة ، ومظاهره تدل عـلى شدة بأس . وكان ذا عينين براقتين قاسيتين بعثتا الخوف في قلب زوجتي . فقد قالت لي يوماً : (لا تدعني وحيدة مع هذا الشاب) .

على ان موسوليني كان هادئاً ، ساكناً ، لا يبدو منه اقل مظهر تمرد او عصيان . وكنت اعرف انه متطرف في مبادئه الاشتراكية الى حد الفوضوية في حين كنت اشتراكياً معتدلا . غير انه لم يحدث لنا قط ان تكلمنا فيما بيننا عن السياسة والمبادئ الاجتماعية .

— اكان مستخدماً مثالا ؟

— انه كان لطيفاً ، ولكنه لم يكن يحب العمل بقدر ما كان يتوجب عليه ، ولعل ذلك كان ناتجاً عن انصرافه للدرس . فانه كان كلما ارسلته في مهمة خارج الحـانوت يحمل على كتفه المواد المرسلة الى الزبائن وبيده كتابـه يطالع فيه باهتمام وجد .

ان اساتذته لحظوا ذكاءه وقدروه قدره وعرفوا انـه كاتب متطرف فقد كانت احدى الجرائد الايطاليـة في سويسرا تنشر له مقالات قيمة ، تلفت الانظار لما تتضمنه من الافكار الجريئة والنظريات المتطرفة .

واذا توقفت حركة الاعمال بعد مضي سنة على وجود موسوليني في خدمتي اضطررت ان استغني عنـه فتركني واستخدم عند تاجر ايطالي آخر ولكنه لم يلبث ان صدر بحقه مذكرة ابعاد عن جميـع الاراضي السويسرية ، فغادر سويسرا نهائياً .

والغريب في هـذه المذكرة انها لم يلغ عملها الا بعد ان حضر موسوليني مؤتمر لوزان وكان يومئـذ رئيس الحكومة الايطاليـة .

— الم تره منذ ذلك العهد ؟

— لا ، لم اره ، ولم اذهب لزيارته اذ ليس لي حاجة يقضيها لي .

السنيور موسوليني

ثم ختم حديثه بقوله :

— انا لست فاشيستياً ولا عـدواً للفاشيست الا ان موسوليني قام باعمال تحملني على الاعجاب به ، كما انـه قام باعمال اخرى لا اغتفرها له . ومهما يكن من الامر فان موسوليني من الرجال الذين يتركون من بعـدهم اثاراً في التاريخ .

القضاة في بلاد العراة

طردت سيدة المانية خادمتها لانها كانت في وقت من اوقات الصيف عارية الساقين ، فرفعت الخادمة دعواها الى المحكمة واعترفت بانها كانت عارية الساقين ولكنها قالت للقاضي ان الحر حملها بالرغم منها على نزع جراباتها وان ساقيها كانتا نظيفتين ولم تكن حافية القدمين .

فقرر القاضي انه يحق للخادمة ان تعري ساقيها مثلما يحق لابنة العائلة ان تذهب الى التنس عارية الساقين، وحكم للخادمة بتعويض مالي على طردها من الخدمة بلا عذر مشروع .

العاشق والاحصاء

هذه القصة روتها ام فتاة كانت على وشك الزواج بشاب من موظفي دائرة الاحصاء في وزارة التقاعد ، قالت :

جلس الخطيبان مساء الليلة التي تقدمت يوم الاكليل في زاوية من زوايا بيت العروس وبدلا من ان يستغرقا في بحر المطارحات العذبة التي يتبادلها الخطيبان في مثل تلك الساعة اللذيذة التي طالما تشوقت اليها نفساهما قام الخطيب « الاحصائي » الى جيبه فتناول منه ورقة وقلما ظنت الخطيبة ان في الورقة اشياء تتعلق بها فقالت : أشكرك يا بول ، انك ستقرأ لي ولا شك ابياتا من الشعر نظمتها في .

— لا ، لا . اريــد فقط ان اتسلى ببعض الارقام الاحصائية .

وكان هذا الجواب ثقيلًا على مسمع الخطيبة ، فظهرت على وجهها امارة الحرد . اما الخطيب فاكمل كلامه قائلًا :

— كم وقعة تأكلين في النهار ؟

الفتاة « بتعجب » : ثلاثا .

— اذا طرحنا من سني عمرك السبعة العشرة سنتي الرضاعة يبقى ١٥ سنة ، وعليه أتعلمين كم وقعة تكونين قد اكلت خلال هذه السنوات ؟

— يا الله ! لا !

— خمس بقرات ، واربعة عشر خاروفاً ، و٣٢٧ دجاجة و٣٠٤ اطيار ، وتكونين قد شربت ١٢٤٨٥ فنجاناً من الشاي . . .

وقبل ان يكمل الخطيب احصاءه اخذ وجه الفتاة يتلون بمختلف الالوان ، وفي ثورة من الغضب فجائية وقفت تقول : وانت اتعلم اي متى سنتزوج ؟

— ولكن . . .

الفتاة : بعد ستة وعشرين مليون ومئتين وثمانين الف دقيقة .

الفتى : وما معنى هذا ؟

— انك احصائي ماهر فيمكنك ان تعمل الحساب في بيتك .

قالت هذا وادارت له ظهرها ومشت .

*

ذهب الخطيب الاحصائي الى بيته وهناك انكب على الحساب فاذا بارقام الفتاة تعني انهما سيتزوجان بعد مئة سنة .

قالت الراوية : ومعناه ان الزواج لم يتم .

هو : اتسمحين لي بتقبيلك ؟

الابنة : وما عساها تقول والدتي اذا عرفت بذلك ؟

هو : لقد قبلتها منذ هنيهة ولم تقل شيئاً .

الجدة : قبلني اقدم لك خمسة غروش .

الحفيد : اواه ! ان قبلتي لك تساوي اكثر من هذه القيمة .

ملكة الجمال

ان مس برازيل ملكة الجمال العالمي تعلن انها ربحت جائزة الجمال بفضل : كريم لافاليار فنيس .

يباع في محلات متني

ملاحظات وصراحه واخبار

مهزلة الخناجر في محكمة . . . ٠ رواية الزائرين في جريدة المعرض : مباركة هي ثمار بطنك

دخلت الى محكمة . . . في مصيفها فسمعت جلبة وصراخاً « وعويطاً » صادرة من غرفة المحاكمة — غرفة العدل — فاستغربت الامر وسألت احد اصدقائي هل هناك خصام ؟ فضحك واجابني

— لا ، بل هناك مرافعة — مرافعة ؟ ولمَ الصراخ ؟

فضحك وقال : مرافعة على الطراز الجديد

— اذن شمل التجدد دوائر المحاكم ؟ ولكن سمعت ان دوائر المحاكم في اوروبا — مقر التجدد — تعالج فيها القضايا من غير « عويط » . . . فمن اين استقت المحكمة هذا النوع من التجدد ؟

— من . . . من شلالات حنجرة القاضي

وكأنه رأى هزة رأسي فاستطرد قائلًا :

— لا تسئ الظن بالقاضي فهو طيب القلب الى درجة قصوى ، الا انه عصبي المزاج يحب « العويط »

فقلت : وانا أحب السكينة ولا اطيق « الدوشة »

وانصرفت عنه الى غرفة المحاكمة فابصرت القاضي الفرد يرغي ويزبد ويتهدد في غلافه الاسود فيقاطع المحامي تارة بقوله : « اسكت ! اسكت !» وطوراً يطرد المحكوم له او المحكوم عليه بقوله : « اخرج ! اطلع من هون ! » فتتدفق الجماهير من غرفة العدل بعضها فوق بعض وهي تضحك بملء اشداقها قائلة : « مسكين ! قلبه طيب » واشد ما كان ضحكي عندما ابصرته يرفع ذراعه الغضبي الى العلاء ويضرب المنبر بيده العصبية المتشنجة ويصرخ بملء شفتيه وباحدّ اعراق حنجرته : « اطلعوا لبرا ! اطلعوا لبرا ! » فخرجت « لبرّا » مع التيار المتدفق من « جوّا » ولم اكد اقف مذهولا واسأل احد الناس ، احد « المنكوبين » مثلي قائلًا : « ما هذه المحكمة ؟ العمى أيشو هيدا ! » حتى رن في اذني صوت احدّ من صوت القاضي صارخاً : « اسكت لا ترفع صوتك هنا . انت في المحكمة » فانتفضت كمن لدغه دبور وحدقت الى الرجل « المزعّق » فاذا بي ارى سحنة مجهمة مكشرة كسحنة الذئب المفترس فالتفت الى احد الناس وسألته من يكون هذا فقال لي بصوت منخفض جداً كلمة لم اسمعها جيداً الا انها على قافية « اون » فظننت اولا انها « بنطلون او طاون » وما لبثت ان اتضح لي ان « المزعق » انما هو « البلانطون » ، عند هذا التفت الى عطوفة البلانطون وقلت له ضاحكاً :

— لا تؤاخذني يا . . . سعادة الطاو . . البلانطون فما رفعت صوتي قليلًا الا ليسمعني رفيقي لان دوي الشلال في غرفة المحاكمة شديد

فاغتاظ عطوفته من جرأتي « وزعق » قائلًا .

— لا ترفع صوتك !

ووقف وقفة المستعد للنزال في ساحة القتال ، واذا باحد الجند — ما شاله ! — يهوي اليّ صارخاً :

— ما شأنك ؟ ! الم تعرف نفسك اين انت ؟

فضحكت وقلت له : في انفه

—بلى انا . . . على شلالات الحناجر ، او في « السينما الصارخة »

— انت في بيت الحكومة !

— ما شاله ! خفف صوتك لئلا تزعج الجلسة وتعكر الهدوء والصفاء على غرفة القضاء .

فانطلق الضحك من جميع الافواه حتى من فم البلانطون والجندي وحتى من فمي انا ايضاً ، عند هذا اتضح لي ان الذنب في هذه « الدوشة » واقع على الحناجر « مش على النظام »

* *

بليت ادارة التحرير في جريدة المعرض بزمرة من « الهاي لايف » وزمر من المجهولين الكنية والاقامة يختلفون اليها كل يوم كما يختلفون الى القهاوي فيعكرون على المحررين هدوء بالهم وكثيراً ما يقطعون عليهم مجاري افكارهم ، ولا نرى معنى لزياراتهم هذه الا تمضية الوقت بطرح اسئلة فارغة كجيوبهم او كأدمغتهم وباستهلاك بعض فناجين من القهوة على حساب المحررين « المعترين »

والى القارئ مشهداً من مهزلة هؤلاء الزوار :

الزائر : « يقرع الباب » المحرر : تفضل

الزائر : « يقرع الباب »

المحرر : تفضل ، شرف . . . « خش »

الزائر : « يفتح الباب وينتصب على العتبة » نهاركم سعيد . « ينحني الى الارض » المحرر : نهارك سعيد

الزائر : هنا جريدة المعرض ؟

المحرر : نعم . تفضل . . . امر

الزائر : « يتلعثم » جئت . . . « يصفر » اتشرف . . . بمعرفة . . عب . . عبصة العشرة !

احد المحررين : عبصة العشرة ؟ طيب . . . اهلًا وسهلًا . . . شرف . تفضل . اجلس

الزائر : « يجلس مجيلا عينيه في المحررين »

احد المحررين : شرفنا بمعرفة حضرتك

الزائر : حضرتي فلان محرر : تشرفنا . . .

« يصمت الزائر فيعود المحررون الى الشغل »

الزائر : « يأخذ جريدة ويستغرق في القراءة »

زائر آخر : « يقرع الباب »

المحرر : « بصوت مرتفع » تفضل . . . شرف . . . خش .

الزائر الآخر : « ينتصب على العتبة » . . هنا جريدة المعرض ؟

حبيش : نعم . تفضل . . . اجلس واقرأ

الزائر الآخر : « يجلس شاحب الوجه » فيعود المحررون الى الشغل . بعد هنيهة يلتفت الى الزائر الاول ويسأله قائلًا حضرتك من عصبة العشرة ؟

الزائر الاول : « يشير برأسه سلباً ويدل بابهامه على المحررين فينتبه حبيش الى حركته فيزعق فيه صارخاً : حضرته مثل حضرتك

الزائر الاخر : ان عصبة العشرة عصبة عظيمة

رئيس العصبة : عفواً . . . هات فنجاني قهوة يا اباحسن

« يضحك ويهز رأسه » وانت عظيم يا حضرة الافندي .

« يقول في نفسه » ما اكثر العظماء في هذا البلد

الزائر الاول : « يخرج من ذهوله بعد ان يلاحظ جرأة زميله الزائر الاخر » حضرتك رسول العري ؟ انا متأثر بانشائك .

رسول العري : اشكرك . هل قرأت رسول العري ؟

الزائر الاول : لا ، لم اقرأه بعد . كم ثمنه

الرسول — ربع ليرة سورية الزائر : ثمن زهيد

الرسول : اشكرك . تفضل سيكاره تفضل نسخة

ويقدم له نسخة . فيحاول الزائر ان يدفع ثمنها ، فلا يقبل الرسول ، فيقول الزائر

— اذن ، ذيلها بتوقيعك وبكلمة تقدمة . . .

الزائر الآخر : « بعد تفكير عميق » يقال عنكم انكم عشرة ولكني لم اقرأ اكثر من خمسة منكم فاين العشرة ؟

دون كيشوت : اسأل هذا السؤال لنواب بلادك فهم خمسة واربعون نائباً لا نرى منهم اربعة يثبتون وجودهم خمسة واربعون نائباً يتمتعون بنيابة الامة ولا تتقاضونهم حساباً فلم تتقاضوننا عددنا ونحن لا نتمتع منكم بسوى الاسئلة ؟ نحن عصبة تطلعون على اعمالنا بسبعة غروش سورية كل سبعة ايام وهؤلاء عصابات تدفعون لهم قناطير من الورق السوري ولا تعرفون شيئاً من اعمالهم . ثم من اين عرفت اننا دون العشرة ، هيئ اصابعك وعد : ابو فريد (من عصبة العشرة) ميشال ابو شهلا (من عصبة العشرة) ، بشار (من عصبة العشرة) ، دوشوفسكي (من عصبة العشرة) ، جوابة (من عصبة العشرة) ، دزشو (من عصبة العشرة) فؤاد حبيش (من عصبة العشرة) الياس ابو شبكه (من عصبة العشرة) ، رسام (من عصبة العشرة) دون كيشوت (من عصبة العشرة) الم تقرأ جميع هذه الاسماء في جريدة المعرض ؟

الزائر : (كالمغلوب على امره) نعم سيدي .

دون كيشوت : اذن فاعلم اننا دائماً عشرة ، وعندما تنتهي من شرب القهوة اذهب وبشر هؤلاء . . . عرفت من هم هؤلاء ؟ . . . بان اعضاء العصبة عادوا من الجبال الى وكرهم في المدينة يحملون في صدورهم عناصر من عذوبة المياه وقساوة الصخور وثبات المناخ وعدالة (الطقس) وقد لا تمضي ايام قليلة حتى يفتتحوا (موسم الشتاء)

* *

قرأت من مدة في احدى المجلات الفرنسية ان امرأة مسنة لا تزال حية انعمت على هذه الحياة بذرية ينيف عدد اعضائها عن التسعين

يظن هؤلاء الفرنسج انهم يحتكرون الغرائب ، في حين اننا لم نزل منذ عهد نوح الى اليوم ننعم على الحياة بالعجائب الفريدة ، الا ان الفرنسج يعرفون ان يبحثوا عن غرائبهم ويثبتوها في صحفهم ونحن لا نعرف او لا نريد أو لا نهتم ، ولو عرفنا او اردنا او اهتممنا لجبهناهم بامور كثيرة تتركهم في حيص بيص

في العدد الماضي من هذه الجريدة ثلاث صور تمثل امرأة من قرية جعيتا في كسروان مهرت هذه الحياة بثماني وتسعين حياة عدا الاموات ! وما برحت ترقص في اعراس حفدتها وابناء حفدتها .

يقول البعض في قرية جعيتا ان الخمرة تكثر الذرية وتطيل العمر . ولا يخفَ عليكم ان العاقل في هذه القرية يشرب رطلًا من العرق بجلسة واحدة — ويزعم بعضهم ان الرطل من الخمر يفرح قلب الانسان لانه قليل منها

اطلب من الحكومة الجليلة ان تكافئ هذه المرأة بوسام تسميه (وسام الرحم) ومن السادة النواب ان يقترحوا على الحكومة مشروع غرس الكرمة في الجبل أولاً لان الخمرة تفرح القلب وثانياً لانها تطيل العمر وتكثر الذرية وبكثرة الذرية يكثر المنتخبون

دون كيشوت

عندما تكون المرأة زوجة بطل

انها لحالة صعبة ان تكون المرأة زوجة بطل! قد لا ندرك لاول وهلة مدى هذه الحقيقة ولكن« مدام كوست » زوجة قاهر الاتلانتيك ستحدثنا عن هذه الحقيقة بما صورته في المقال التالي من تأثيراتها وانواع دهشتها في الايام التي تلت فوز زوجها

*

. . . في ذلك المساء علمت انني زوجة الرجل الذي اصبح اكثر الناس شهرة في العالم . ومنذ تلك الساعة اجرب ان اكون على مستوى حالتي الصعبة في مركزي الجديد واحس ان تدرجي فيها بدأ في الدقيقة التي سمعت فيها صوت الانتصار بلسان التلفون اللاسلكي :

خمسون شخصاً تهافتوا على تقبيلي ولعلهم نسوا في ذلك الحين انني لم اكن شخص «كوست» بنفسه .

قلت خمسون شخصاً وانا لا اعني الا الذين سبقوا غيرهم في تهنئتي فوصلوا الى منزلي في ليلة ٢ ايلول العظيمة خلال الخمس عشرة دقيقة التي مرت بعد نصف الليل .

وجاء بعدهم دور الازهار فاذا اجمل ما في باريس من ورود وزهر يتجمع عندي ويؤسفني انها ستذوي قبل عودة كوست .

اما الرسائل ! فقد اردت في الاول قراءتها جميعها وفيها رسائل مجانين ، وكتابات تبكيك من فرحها الا انني وقد تكاثرت علي ، اضطررت ان استعين بالاصدقاء لفض اختامها ومطالعتها .

ولا تسل عن عذابي في استقبال الزوار . ان الاصدقاء الحقيقيين يعرفون حالتي فهم يقولون كلمة التهنئة ثم ينصرفون

اما رجال الاعمال فهم لا يفهمون الا ان المستقبل للجسور ، وانني اتكلم عدة لغات ، ويرون الي كأنني الوكيل العام في اوروبا للطيار كوست .

واشد العذاب هو ، عذاب الاحاديث الصحفية . . . :

— كيف عرفت كوست يا سيدتي .

— ولكن ياسيدي . . .

— ارجوك غاية الرجاء يا سيدتي . . .

— طيب يا سيدي

كان ذلك منذ سنتين في مطار « اورولي » عندما كان كوست عائداً من رحلة حول الارض مع زميله « ليبري » وكنت يومئذ مرتدية لباس الطيران لأقتبل معمودية الهواء على يد الطيار « فيلشانو » فاذا « بكوست » ينزل من طيارته ويحاول اخذ صورتي فلم اقتنع عن قبول رغبته فابتسم لي ابتسامة جميلة بادلته مثلها وانصرف كل منا في طريقه .

مرّ على هذا الحادث شهران فعلمت ان كوست سيلقي محاضرة في السوربون فكنت ممن احتلوا المقاعد الامامية وهناك رأيت ايضاً ابتسامة جميلة يرسلها الي كوست وابادله مثلها

وبعد المحاضرة تحادثنا و . . .

— اشكرك يا سيدتي ولكن في اي مدينة من روسيا ولدت ؟

— انني لست من روسيا بل انا من جورجيا .

— اذن فابوك لم يقتل بأيدي البولشفيك .

— بلى ! واأسفاه انه قتل رمياً بالرصاص .

— ما اجمل هذه الصورة ! انها دون شك صورتك مع المرحوم والدك عندما كنت صغيرة .

— نعم يا سيدي .

— انني ساخذها .

— ولكن ليس عندي سواها . . .

— اعدك بان اردها اليك سيدتي .

في كل يوم ، اقضي ساعتين لاجرب اثوابي ، ومعاطفي ، وقبعاتي ، فمن الواجب ان اكون جميلة لاظهر الى جنب كوست

انه شيء خيالي ان تكون المرأة « زوجة كوست »

منذ شهر كنت اتكلم الافرنسية دون (غلطة في اللفظ والقواعد) كما يقول لي . . ولكن منذ ذلك اليوم العظيم لا اعرف شيئاً . الا ان هناك شيئاً تعلمته منذ سنتين يمكنني قوله دون غلطة او يكل قوى احساسي :

« انني احبه »

ماري كوست

مدارس العبيد الاحداث

في المستعمرات الفرنسوية الافريقية

التعليم من المهن الصعبة خصوصاً في البلاد التي ما تزال بعيدة عن المدنية والحضارة . وليس ادل على ذلك مما نرويه في هذا المقال عن مدارس القرى في بلاد العبيد حيث تهتم الحكومة الفرنسوية بتثقيف النشء .

يعيش العبد في جو طلق ، بعيد عن القيود ، فهو ينظر الى المدرسة نظره الى السجن ولا يفهم معنى العلم ولا يدرك بعقله القاصر نتائجه في المستقبل . واذا تمكن الموظفون الفرنسويون من اقناع الآباء بوجوب ارسال اولادهم الى المدرسة فان الامهات يحذرنهم منها ويقلن لهم ان المعلمين فيها يبقرونهم ليأكلوا قلوبهم . فترى العبد الصغير يخاف المدرسة والمعلم اكثر مما يخاف الوحش الضاري .

اما الفتاة فالام لا تستغني عنها لترسلها الى المدرسة . فالابنة تساعد امها في اعمال البيت والعناية بأخوتها الصغار الى آخر ما هنالك من شؤون المنزل . واذا اتفق لاحداهن ان ذهبت الى المدرسة فان امها تركض وراءها وتجرها باذنها من بين رفيقاتها .

في مثل هذه الايام من كل سنة ينزل الدلالون الى الاسواق بالطبول والزمور يدعون الاهالي للاجتماع في ميدان القرية وسماع خطبة الموظف الفرنسوي يحضهم على ارسال اولادهم الى المدرسة . وهي خطبة بليغة يلقيها هذا الموظف على المجتمعين ، نوجزها فيما يلي :

— يجب ان ترسلوا اولادكم الى المدرسة ، وان تثقوا اننا نحترم دينهم وعاداتهم وتقاليدهم ولا نحاول ان نغير منها شيئاً في المدرسة نعلمهم اللغة الافرنسية فلا يلبثون طويلا ان يصبحوا مثلنا ، يناقشوننا ويتفاهمون معنا في ما يعود عليهم وعلى وطنهم بالخير . وقد يحدث ان يبلغ بعضهم الى المناصب العالية فيعهد اليه بالوظائف او قيادة القرية

اذا ارسلتموهم الى المدرسة فانهم يتعلمون ليس فقط الكلام بلغتنا ، بل القراءة والكتابة بها ايضاً ، وهكذا يستطيعون ان يطالعوا ما نكتب ، وان يكتبوا الينا مطالبهم ويذكرون لنا حاجاتهم فينتفعون وينفعون اولادهم من بعدهم . ثم يتعلمون الحساب وعلم الحساب نافع كثيراً فعارف الحساب ، لا يسرق اذا ذهب الى السوق لشترى حاجاته او اذا باع محصولاته للاجنبي .

اننا نعلمهم في المدرسة كيف يجب ان يعنوا بكم اذا مرضتم او اصابكم داء . . . اننا نرسل منهم المجتهدين الى مدارس العواصم حيث يواصلون الدرس على نفقة الحكومة فلا يكلفونكم شيئاً من المال او الثياب او الاكل وانما فرنسا تدفع عنهم نفقات كل ذلك .

وعندما ينتهي الموظف الفرنسوي من خطبته هذه يتفرق المجتمعون ويذهب كل منهم الى عمله غير مكترث بما قيل له على ان وجهاء القرية الذين يظلون دائماً بحاجة الى الموظف لقضاء بعض الشؤون الخاصة يتعهدون باقناع الاباء لارسال اولادهم الى المدرسة ولكن قليلاً ما يقع نظرك على مدرسة فيها اكثر من عشرة تلاميذ .

اما المدرسة فهي عبارة عن كوخ من اغصان الاشجار والاوراق يقام وسط القرية باشكال مختلفة فتارة يكون مربعاً وطوراً مستطيلاً او مستديراً او في شكل مسلة فرعونية تناطح الجو .

والتلاميذ هناك ليسوا بحاجة الى « سراويل سوداء » فسراويلهم طبيعية خلقت معهم يوم ولدوا من بطون امهاتهم وهم يهربون من المدرسة كلما وجدوا الى ذلك سبيلا ، وترى المعلم كثيراً ما يقضي وقته في الركض وراءهم لاعادتهم بالقوة .

فردوس المستقبل

منذ بضعة شهور نشر اللورد بركنهيد الذي توفي مؤخراً كتاباً بعنوان (العالم سنة ٢٠٣٠ بعد المسيح) فراج هذا الكتاب رواجاً عظيماً لما حواه من الافكار الغريبة ، ومما جاء فيه قول المؤلف ان الامهات في المستقبل يتوقفن عن الحبل والولادة اذ يصبح في مقدور العلم ان يخلق الاولاد ويكونهم خارج بطن الام ، وان الامراض ستزول من الوجود ، وان علماء الكيمياء سيصلون حتماً الى اختراع مواد غذائية تغني عن حراثة الارض وزراعتها ، وان الانسان لا يعود مضطراً لعمل كل يوم لكسب معاشه ، بل يكفيه ان يعمل في الاسبوع يومين ليعيش مطمئن البال بعيداً عن الفقر والحاجة

ولكن اللورد بركنهيد لم يقل لنا ماذا يفعل ابن ذلك القرن خلال الايام الخمسة الاخرى من كل اسبوع .

ايقضيها في المقامرة ام في سباقات الخيل ، ام في المقاهي؟

٣٥٨٧ كلمة على كارت بوستال

في انباء برلين ان خطاطاً المانياً تمكن من كتابة ٣٥٨٧ كلمة على كرت بوستال ويعد عمله هذا اعجوبة لم يسبق اليها

كيف يتفرجون في معرض السيارات

صور فكهة عن زائري المعرض

ليست اوراق الخريف التي تتساقط فتملأ وجه الارض باكثر من نشرات الاعـلان التي يوزعها وكلاء السيارات واصحابها وتكسو وجه الشوارع في ايام المعرض السنوي الذي يقام في شهر تشرين الاول من كل سنة في باريس « الشانزليزه » .

لقد اصبحت معارض السيارات حدثاً عالميـاً تتزاحم عنده اقدام الزائرين والمتفرجين من كل انحاء البلاد . فهي ليست معارض بالمعنى المعروف فحسب بل هي سوق تجارية وبورصة ، وميدان للمنافسة .

ثلاثون الف شخص يزورون المعرض في كل يوم فتلتقي في جنباته وزواياه جميع اجناس البشر وجميع طبقات الشعوب فكأن المعرض معبد تتراكض الناس اليه لينحنوا امام «آلهة» الدواليب الاربعة التي حلت محل العجل « آبيس » .

على ان الزوار ليسوا جميعهم من فئـة واحدة ولا هم اصحاب مقصد واحد في هـذه الزيارة ، فبينهم صاحب السيارة «والمشتري الحقيقي» و « الاختصاصي المزيف» «المتفرج المفتون» و«الزائر المتأوه» .

فلننظر الان اليهم واحـداً واحداً ولنأخـذ صورهم في المعرض ففيها بعض الفائدة الى كثير من التفكهة .

معرض السيارات لسنة ١٩٣٠

منظر القاعة الداخلية للقصر الكبير الذي عرضت فيه السيارات من طراز ١٩٣٠ في الشانزليزه بباريس

صاحب السيارة

هو منذ الساعة التاسعة حتى الظهر ، ومن الثانية الى السادسة مساء امام « سيارته » يدلل على محاسنها ويحدث بفصاحة عن ميزاتها .

« سيارتي هي عربة المستقبل ، انها ، قبل كوست ، قطعت البحار من باريس الى نيويورك فقد فضلها الاميركيون على مصنوعاتهم نفسها . انظر الى السيلندر كم هو جميل انه قطعة فنية »

ثم يسكت ليتأمل وجوه الزائرين ، ويتفرس المشترين حتى اذا آنس من احدهم رغبة في المشترى عمد الى خطبته يكررها مثنى وثلاث ورباع .

واذا سئم الانتظار تحول الى اساليب المداعبة فاستوقف بعض الزائرات يقول لهن :

« تفضلي ايتها الآنسة وزوري دائرتنا . بالامس كان هنا المسيو دومرغ ، ولكم ابتسم اعجاباً بسيارتنا ، ولكن من اين له ابتساماتك الساحرة » .

الا ان هذه المداعبة لها وقتها فلا يلبث البائع ان يعود الى اقتناص المشتري بين الجماهير المتدفقة

المشتري الحقيقي

هاكم الباعة كل في دائرته وقد تهيئوا جميعهم لاستقبال القادم .

ان مشيته تدل على انه من جماعة المشترين ، ولهؤلاء مشية خاصة ترافقها العظمة والكبرياء وقد تعود الباعة ان يعرفوا المشتري بنظرة واحدة ، فهو لا يهزل في كلامه ولا يتردد في نظراته ولا تبدو عليه امارات المتفرجين .

يتكلم بلهجة جافة ، موجزة يقف البائع عندها وقفة احترام ويحس امامها ان الالفاظ المنمقة الفارغة لا تنفع شيئاً معه فهو من رجال الاعمال .

وقد تسهل مهمة البائع وتزول الصعوبات اذا كان المشتري يصطحب معه سيدة او فتاة فهو عندئذ يخفف من كبريائه ليسأل السيدة رأيها فيما احبته من السيارات وحسن في عينها وهنا تقع السيدة في حيرة المشتري فتلجأ عندها الى نصيحة البائع .

الاختصاصي المزيف

اذا رأيت رأساً يتطاير شعره في الهواء ، وسحنة برونزية وجيوباً مملوءة بصحف الرياضة والفنون الجميلة ، وعينين ينظران الى السيارات باشمئزاز وابتسامة سخرية فقل هذا بطل من الابطال وفيلسوف من فلاسفة الاختصاص المزيف

يقف امام السيارات وقفة الخطيب فينتقد المحرك ، ويعترض على اللون ، ويهزأ بسرعة السيارات ، ويكذب اقوال البائع ، ويشرح لك الادوات كانه امام جثة ملقاة في غرفة التشريح .

ولست تجد صعوبة في معرفة جهله فهو كثيراً ما يخلط في اقواله ، ويحرك رأسه كالمغرور بنفسه .

حتى اذا انتهى من دروسه التشريحية انقلب على اعقابه وخرج من قاعة المعرض يتمتم كلمات الهزء والسخرية

المتفرج المفتون

ان هذا الزائر يذهب الى معرض تصوير او مكان نزهة وسواء اكان شاباً او شيخاً فهو لا يزور قاعة السيارات الا ليسرح نظره في الالوان والاشكال التي لا يراها في مكان آخر ، واذا وقف امام سيارة فلا يقف ليتأمل عظمتها بل لينظر الى مقاعدها المخملية او عجلاتها ذات اللون الاحمر القاني او ليبهت عند طولها غير الاعتيادي وهو في كل دائرة من دوائر البيع يتناول كراساً من كراريس الاعلان يضمه الى الحزمة التي يتأبطها والتي كلما زادت كراساً كبر بعين نفسه واحس باهميته تزداد انتفاخاً .

الى ان تنتهي زيارته فيخرج وهو يحمل تحت ابطه رزمة من الاوراق يبتسم تحت حملها ابتسامة رجال الاعمال الرسميين .

على انك لو راقبته في سيره لرأيته بعـد خمس دقائق يفتش على سلة في الشارع يطرح فيها الكراريس التي جمعها بعد ان اوهم الناظرين اليه انه ذاهب الى مكتبه ليدرس هذه الوثائق درساً فنياً .

الزائر المتأوه

وهناك اخيراً فريق من الزائرين يطوف بين عربات المعرض فلا يلبث بعد قليل من التطواف ان يصعد زفرات التأوه والتحسر على سيارة يملكها فيحول ضيق ذات اليد عن امنيته .

وغالباً يكون هذا الفريق من الازواج الذين جاؤوا لينظروا بعين الامل والغيرة .

فتسمع الزوجة تقول لزوجها :

— « انهم سعداء الذين يملكون مثل هذه السيارة »

فيجيبها الزوج :

— « اجل ان حياتهم لذيذة ! فليس بالشيء القليل ان يتمتع الانسان كل مساء بنزهة في سيارته يسرح فيها الانظار ويتملى من الهواء الجديد » .

ثم يقف بهم التطواف امام السيارات التي تشترى بالاقساط الشهرية فتزداد حرقتهم وتتضاعف حسرتهم .

ولكم اضطر الزوج عند يأس زوجته ان يقتل سكوتها بحديث مصطنع ينتقد فيه حياة الاغنياء ومتاعب الثروة ليخفف من حسرتها ويسليها الكربة التي احتلت صدرها .

ولكن من اين لهذه الاحاديث اليوم ان تلهي الناس عن معبودة العصر وامنية الجميع : السيارة

الاب « لابنه » : انا اعرف ان الاب الذي لا يستطيع ان يُفهم ابنه يكون حماراً ، أفهمت ؟

الابن : لا يا بابا !

المعرض في الاديرة « ٤ »

ساعتان في دير البنات

الرئيس العام قدس الاباتي مرتينوس طربيه : شبح الاستاذ الغلبوني يطارد جوابة : رياضته السكوتية : غرفتاه الشرقية والغربية : رسائله .

. . . ان شبح الغلبوني يطاردني ! فكأنه قد كتب لي ان أنكب بـه حتى في الاديرة ، وخصوصاً في الاديرة فقد ظهرلي للمرة الاولى بلحمه وعظمه في دير سيدة ميفوق حيث بدأت رحلتي الصحافية هذه ، ثم عاد فظهر لي بآثاره وباسمه يتردد على افواه الاخوة والاباء في دير البنـات في جبيل . وقد مثل امامي هذه المرة في صورة شبح صامت نحيف ، متدلي الشاربين اشبه شيء بالقائد الصيني شانغ تسولين ، مجعد الجبين ، قاسي النظرات ، حانق على المجتمع الذي يسمح لي بالاقامة بين افراده ، وربما على الرهبان ايضاً لانهم يستقبلونني في اديرتهم ، ويجالسونني على موائد الطعام .

اجتزت رواق الدير فوقع نظري على غرفة غربية فسألت :

— وهذه الغرفة ، من يقطنها ؟

فقيل لي : الغلبوني ايضاً .

وكان رفيقي قد دلني على غرفة شرقية وقال لي في لهجة المداعب : هذه غرفة « صديقك » الغلبوني .

فقلت مدهوشاً : غرفتان للغلبوني ؟ ولماذا ؟

فقال : اسمع . الغلبوني رجل متدين . .

— انت على ثقة من تقواه ؟

— . . . افرضه يتظاهر بالتقوى فانت حر ، ولك ان تسلم له بتقواه او تنكرها عليه . . . اما نحن فلنا المظاهر فظاهر الغلبوني هي مظاهر تدين وتقوى وعبادة . فهو يزورنا في صيف كل سنة ويقيم بيننا اسبوعين . فيقضي الاسبوع الاول في كتابة خمسين رسالة يومياً يبعث بها الى اصدقائه . . .

— وما عساه يقول لهم فيها ؟

— لا اعلم . . . فيشغل دائرة البريد . . .

— ويشغل الاخوة ايضاً اذ يكلفهم بحمل رسائله الى بريد جبيل ؟

— لا يتذمر الاخوة من هذه المتاعب البسيطة في سبيل خدمة رجل متعبد مثل الغلبوني . ثم ، الم يوصنا السيد المسيح بخدمة بعضنا بعضاً ؟

— الا تظن انه يكتب الى اصدقائه يبشرهم بعزلته ؟

— لا اعلم . . . اما الاسبوع الثاني فيقضيه في قراءة الكتب الروحية ، مضرباً عن الكلام . . .

— لا يتكلم ابداً ؟

— ابداً ، وهو يسمي عزلته هذه رياضة سكوتية .

— واذا احتاج الى شيء فكيف يحصل عليه ان لم يسمه باسمه ؟

— انه يومئ بيديه كالخرسان فيفهم الاخ الطاهي مثلاً انه يريد ان يأكل . . .

— ليته يضرب عن الاكل ايضاً !

— قلت : يعتزل بكتبه الدينية في احدى غرفتيه عزلة تامة ، واقول غرفتيه لانه لا يقطن غرفة واحدة وانما هو يقيم في الصباح في الغرفة الغربية هرباً من شمس الشروق ، وبعد الظهر ينتقل الى الغرفة الشرقية كيلا تزعجه شمس الغروب .

— يظهر انه عدو الشمس ويفضل عليها الظلمة ؟

— ان في الظلمة سكوتاً وهدوءاً يمكنان المخلوق من مخاطبة الخالق مباشرة . . . وانما الشمس حياة . . .

— والغلبوني يخاف الحياة . اليس كذلك ؟ على ان حظ الرهبان كبير فان في سكوت ضيفهم راحة لهم ودليلا على انهم اخيار وان الله يستجيب صلواتهم . ان هذا الرجل لا يخلو من المنافع . . .

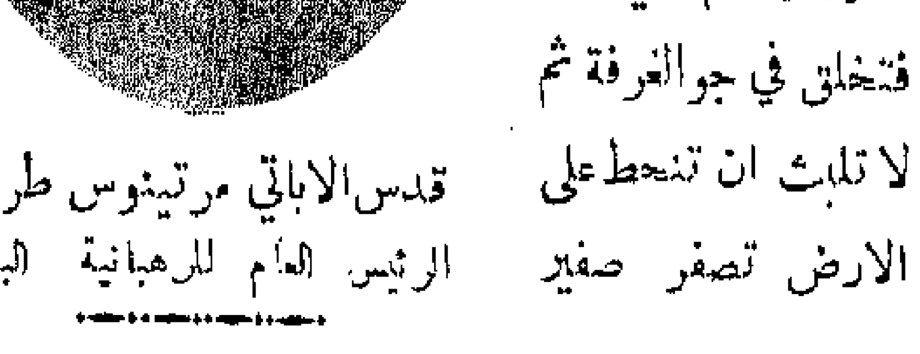
فضحك رفيقي ، فقلت بنفسي وانا اطأ عتبة باب مكتب الرئيس العام :

— عسى القى الغلبوني مرة اخرى في قزحيا ! فليس على الشيطان امر مستحيل !

*

يقوم دير البنات ، او دير سيدة المعونات ، على اجمل رابية من مدينة بيبلوس ، بارتفاع نحو من مئتي متر عن سطح البحر ، تنبسط عند قدميه سهول خضراء تقوم في وسطها المنازل بسطوحها الحمراء والترابية ، مبعثرة هنا وهناك ، حتى تتصل بالشاطئ اللازوردي حيث تقف القلعة تلقي على الاحفاد امثولة عن عظمة الجدود وامجادهم الغابرة

وتنخفض عن جانبي الدير واديان تنساب فيهما المياه في الشتاء ، ويكثر الهواء في جوفهما في الصيف فينال الدير المطل على الواديين نصيب وافر من هذا الهواء ، وقليلاً ما يتاح لك ان تفتح نافذة غرفتك وتجلس الى مكتبك تكتب ، ولا تتطاير من حولك الاوراق كانها طيارات فتحلق في جو الغرفة ثم لا تلبث ان تنحط على الارض تصفر صفير الاستغاثة .



قدس الاباتي مرتينوس طربيه
الرئيس العام للرهبانية البلدية

لما ولجت باب مكتب الرئيس العام للرهبانية البلدية قدس الاباتي مرتينوس طربيه ، استقبلني سرب من هذه الطيارات الورقية وكان بعضها يحاول ان يفلت الى الرواق فقفلت في وجهه الباب وقلت :

— الا تستثقل احداً في هذا الكون ؟ اكتب اسمه على اوراق مكتبك فلا يؤثر فيها بعد ذلك هواء مهما يكن عاصفاً .

فابتسم الرئيس ، فقلت :

— الاتعرف ان صديقك الشيخ يوسف الخازن لجأ الى هذه الحيلة في ماضيات ايامه ؟ كان الشيخ يحرر في جريدة المقطم قبل ان ينشئ جريدته الاخبار ، وكان مديوناً بمبلغ من المال لأحد الناس ، ولا اذكر مهنة هذا الدائن ولعله كتبي او بائع اقلام ، فكان يبعث اليه كل يوم برسول يطالبه بوفاء دينه ، وكان الرسول ممن يزن دمهم في هياكل نحيفة ، فيجيء الشيخ في ساعات عمله ويأخذ معه بالحديث . وليس اثقل من حديث الدائن او رسوله على المديون ! ويظل به يحادثه حتى يصل الى موضع الجرح والشيخ مكب على التحرير والترجمة يلهو بهما عن سماع حديثه . فحدث مرة ان كان رسول الدائن عند المحرر فنفخ الهواء في النافذة واطار الاوراق عن الطاولة فركض وراءها الشيخ يلتقطها ، ويكتب على كل واحدة منها اسم الرسول ويقول وهو يعيدها الى موضعها :

— طيري بعد الان اذا استطعت . . .

« فتش لك ، يا ابتي الرئيس ، عن رجل لاسمه هذه المزية . . . الم تجده ؟ اتريد ان اجده لك ؟ »

وكأن اسم هذا الرجل خطر في بال الرئيس فبرقت عيناه وافترت شفتاه عن ابتسامة خيل اليّ انها تتضمن تأنيباً اكثر مما تتضمن تحبيذاً . . . على انني لا ادري اذا كنت على خطأ في ما خيل الي او على صواب ، فان الرئيس العام ، الاباتي مرتينوس ، ذو ابتسامات عميقة ونظرات حادة ليس من السهل على الذي يتعرف اليه لاول مرة ان يسبر غورها ، وما معرفتي به الا حديثة العهد ، ابنة زيارتي الاولى لدير البنات .

*

ان وجوه الشبه بين الاباتي مرتينوس طربيه والمطران عبدالله كثيرة ، فكلاهما مثقف ثقافة عالية ، وكلاهما ناعم في حديثه مع الناس ، وافر الذكاء ، وافر الدهاء . ولئن ظهرت المرونة على ملامح المطران عبدالله اكثر منها على سيماء الرئيس العام مرتينوس فان هذا الاخير لا يزال شاباً اكثر من الاول ، فهو في السابعة والاربعين من عمره ، نال شهادتي الدكتوره في الفلسفة واللاهوت ، علّم اللاهوت الادبي خلال سنتين في مدرسة « نسبيه » بجوار غوسطا ، ادار شؤون الرهبنة البلدية مدة سبع عشرة سنة في عهد سلفه الاباتي اغناطيوس التنوري ، فكان مثالاً مجسماً للاقدام والجرأة ، واعمال الخير . وله ايادٍ بيضاء الفقراء زمن الحرب ، فقد كانوا يتجمعون حول الدير بالمئات فيوزع عليهم الطحين والطعام .

اما الرئيس العام السابق فهو رجل اشتهر بالتقوى والتعبد وحياة التقشف ، تدل على ذلك غرفته الجرداء الخالية من الاثاث الا من سرير خشبي عليه فراش ربما كان من القش . ويؤثر عنه انه اوجب على رهبانه اثناء الحرب ان يقتصدوا بأكلهم قدر المستطاع ليتاح لهم توزيع الاحسان على المحتاجين المعوزين ، وهي مأثرة تذكر له الى جانب مآثر اخرى اتاها في عالم الدين فكانت الرهبانية البلدية من اكثر الرهبنات المارونية نشاطاً وانتظاماً . وهي سائرة الان في عهد رئيسها الحالي في طريق التقدم .

جواد

في العدد القادم : لماذا سمي دير الرهبان « دير البنات » .

الفتاة — انك لا تحبني يا بول

بول — انت غلطانة يا روز ان والدك صاحب ملايين وانت وحيدته وتشكين بعد ذلك في حبي .

صفحة من الادب العربي

عمر ابن ابي ربيعة «٢»

موته : ميزته : الغزل الحضري : منزلته

تتمة الفصل الذي ننشره من كتاب الزميل الاستاذ بطرس البستاني

موته

يختلف الرواة في موته فمنهم من يزعم ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة نفاه الى دهلك . ثم رأى ابن ابي ربيعة ان يكفر عن سيئاته بالتوبة والجهاد فغزا في البحر فاحترقت السفينة التي كان فيها واحترق هو ايضاً . ويزعم غيرهم انه نظر في الطواف الى امرأة شريفة فرأى احسن خلق الله صورة ، فذهب عقله عليها و كلمها فلم تجبه ، فشبب بها ، فبلغها شعره فجزعت منه فقال لها : اذكريه لزوجك فانه سينكر عليه قوله ، فقالت : « كلا والله لا اشكوه الا الى الله » ثم قالت : « اللهم ان كان نوه باسمي ظالماً فاجعله طعاماً للريح . » فضرب الدهر من ضربه ، ثم انه غدا يوماً على فرس فهبت ريح فنزل فاستتر بسلمة ، فعصفت الريح فخدشه غصن منها فدمي وورم به ومات من ذلك

ولا يخفى ما في الرواية الثانية من التكلف والاصطناع واما الرواية الاولى فينفيها تاريخ وفاة ابن ابي ربيعة ، فان اكثر الرواة متفقون على انه مات في السنة الثالثة والتسعين للهجرة . ونحن نعلم ان عمر بن عبد العزيز لم يبايع بالخلافة الا في السنة التاسعة والتسعين اي بعد وفاة الشاعر بست سنوات ، حتى ان ابن ابي ربيعة لم يدرك خلافة سليمان بن عبد الملك بل هلك في خلافة اخيه الوليد . والدليل على ذلك ما رواه ابو الفرج في الاغاني ، قال : « خرجت الثريا الى الوليد بن عبد الملك وهو خليفة بدمشق في دين عليها ، فبينا هي عند أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ، اذ دخل عليها الوليد فقال : « من هذه ؟ » فقالت : « الثريا جاءتني تطلب اليك في قضاء دين عليها وحوائج لها . » فاقبل عليها الوليد فقال : « اتروين من شعر عمر بن ابي ربيعة شيئاً ؟ » قالت : « نعم ، اما انه يرحمه الله كان عفيفاً عفيف الشعر » ثم انشدته قوله :

اذ فؤادي يهوى الرباب ، واني الد
هر حتى الممات انسى الربابا
وحساناً جوارياً خفرات
حافظات عند الهوى الأحسابا
لا يكثرن في الحديث ، ولا يتبعن
ينعقن بالبهام ، الظرابا

فقضى حوائجها وانصرفت بما ارادت منه ، فلما خلا الوليد بام البنين قال لها : « لله در الثريا ! اتدرين ما ارادت بانشادها ما انشدتني من شعر عمر ؟ » قالت : « لا » قال : « لما عرضت لها به عرضت لي بان امي اعرابية . وام الوليد وسليمان ولادة بنت العباس من بني عبس . »

فمن هذه الرواية نعلم ان ابن ابي ربيعة توفي في خلافة الوليد ولم يدرك سليمان ، ولا ادرك عمر بن عبد العزيز . فخبر نفيه الى دهلك وغزوه واحتراق السفينة به مصنوع لا شك في اصطناعه ، وضعه انصار بني امية ليبالغوا في غيرة خلفائهم على الحرمات ، فجعلوا الشاعر طريداً لخليفة اشتهر بتحرجه وهو عمر بن عبد العزيز ولكنهم لم ينتبهوا الى تاريخ خلافته ولا الى تاريخ موت ابن ابي ربيعة . وقد وقع بعض كتابنا المعاصرين في خطإهم ، فتبعوهم على غير روية ، وذكروا حادثة النفي دون ان ينظروا الى السنوات الست التي تفصل بينها وبين تاريخ الوفاة

فيتبين لنا من كل ذلك ان موت ابن ابي ربيعة مجهول السبب لعدم اهتمام الرواة باخبار الشاعر بعد توبته ، ولكنهم كادوا يجمعون على انه توفي وقد قارب السبعين او جاوزها

ميزته — الغزل الحضري

عرفت ميزة الغزل الحضري في كلامنا على نهضة هذا الفن ، وعرفت ان زعيمه عمر بن ابن ربيعة المخزومي ، وقد استحق صاحبنا هذا اللقب لعدة اسباب ، منها : انه هو اول شاعر قصر همه على الغزل دون غيره ونظم فيه القصائد الطوال ، واول شاعر وسع نطاقه القصصي وادخل فيه الحوار التمثيلي اللذيذ ، واول شاعر وكّل نفسه بجمال المرأة نفسها فكان اباحياً في حبه لا يستقر على حبيب واحد وهو في دعابته ومجونه يصور لنا الحياة الاجتماعية في حواضر الحجاز ، وفي تشبيبه وقصصه يمثل لنا ترف المرأة المتحضرة في القرن الاول للهجرة واسرافها باللهو ولغتها الحبيبة في التخاطب مع الرجل ، وفي رقته ولينه يرينا صفة الشعر في القرى خصوصاً ، وميزته بعد تطوره عموماً . فشعر ابن ابي ربيعة مرآة لنفسه اللطيفة المتهالكة على الجمال ، ومرآة لما في عصره من لهو ومجون . فاذا اردت ان تعلم حالة الحجاز المتحضر في الصدر الثاني فعليك بشعر عمر فان فيه البلاغ المبين .

واذا كان ابن ابي ربيعة استاذ الغزل الحضري كما كان جميل استاذ الغزل البدوي ، فان مدرسة عمر كانت اشد تأثيراً في ابناء عصرها من مدرسة الشاعر العذري ، فاستهوت الشباب الحجازي ، فتتلمذوا لها ، فاخرجت منهم اساتذة كباراً ولكنهم دون زعيمهم ، كالعرجي والاحوص والحرث بن خالد المخزومي وغيرهم ، واستهوت النساء ايضاً ، فكانت من اشد الاخطار على العالم

وقد قامت هذه المدرسة على ركنين من الغزل : احدهما التشبيب والاخر الحوار والقصص ، وفي كليهما اجاد ابن ابي ربيعة ، ولا سيما فن القصص فقد ابدع فيه ما شاء له الابداع

وابن ابي ربيعة في غزله ناعم فرح ، مبتسم لعوب ، اذا بكى فنادراً ، وربما كان بكاؤه رقية وعبثاً . ولماذا يبكي ؟ . . . وكل ما يحيط به ضاحك له : شباب وجمال ، وثروة وجاه ، وخليل يبادله المودة والولاء

فلا تعجب له اذا رأيته يشبب احيانا بنفسه اكثر من تشبيبه بصاحبته ، فهو جميل معجب بالجمال ، يحبه في وجهه كما يحبه في وجه غيره . وقد انتقد عليه ذلك بعض معاصريه فلم يظفروا منه بطائل ، ولا استطاعوا ان يردوه عن غروره لانه في وصفه نفسه لا يتكلف تصنعاً بل يتكلم بحسه . فمن ذلك قوله :

بينما ينعتنني ابصرنني
دون قيد الميل يعدو بي الاغر
قالت الكبرى « أتعرفن الفتى ؟ »
قالت الوسطى « نعم ، هذا عمر »
قالت الصغرى ، وقد تيمتها
قد عرفناه ، وهل يخفى القمر ! »

وسمعه ابن ابي عتيق ينشد هذه الابيات فقال له انت لم تنسب بها وانما نسبت بنفسك ، كان ينبغي ان تقول قلت لها فقالت لي ، فوضعت خدي فوطئت عليه »

وقد تعابثه النساء في الحرم فيصد عنهن ، فيطاردنه ليفسدن عليه طوافه ، فاذا هو قنص لهن ، واذا هن يتبعنه بدلا من ان يتبعهن . فيريك نفسه قبلة انظار الحسان يتجنى عليهن وهن يسعين في اثره

ابصرتها ليلة ونسوتها
يمشين بين المقام والحجر
قالت لترب لها تلاطفها
« لنفسدن الطواف في عمر »
« قومي تصدّي له ليعرفنا
ثم اغمزيه يا أخت ، في خفر »
قالت لها « قد غمزته فابى »
ثم اسبطرّت تشتد في اثري

منزلته

كانت العرب تقر لقريش بالتقدم في كل شيء عليها الا في الشعر ، فانها كانت لا تقر لها به حتى كان عمر بن ابي ربيعة ، فاقرت لها الشعراء بالشعر ايضاً ولم تنازعها شيئاً

روي عن نصيب الشاعر قوله : « لعمر ابن ابي ربيعة اوصفنا لربات الحجال » وقال هشام بن عروة : « لا تروّوا فتياتكم شعر عمر بن ابي ربيعة لا يتورطن في الزنا تورطاً » وسئل حماد الراوية عن شعر عمر فقال : « ذاك الفستق المقشر » وسمع الفرزدق شيئاً من نسيب عمر فقال : « هذا الذي كانت الشعراء تطلبه فاخطأته وبكت الديار ، ووقع هذا علينا . » وقال ابو مقوم الانصاري : « ما عصي الله بشيء كما عصي بشعر عمر بن ابي ربيعة . » وقال جرير : « ان انسب الناس المخزومي . » يعني عمر .

ورأى عبد الله بن مصعب بن الزبير مولاته داخلة منزله ومعها دفتر ، فسألها عنه ، فقالت : « شعر عمر بن ابي ربيعة » فقال : « ويحك ! تدخلين على النساء بشعر عمر بن ابي ربيعة ان لشعره لموقعاً من القلوب ومدخلا لطيفاً ، لو كان شعر يسحر لكان هو ، فارجعي به » ففعلت .

وكان جرير اذا انشد شعر عمر قال : « هذا شعر تهامي اذا انجد وجد البرد » حتى انشد رائيته قال : « ما زال هذا القرشي يهزي حتى قال الشعر . » وقال ابن ابي عتيق : « اشعر عمر نوطة في القلب وعلوق في النفس ليست لشعر . »

وسمع جميل بن عمر ينشد لاميته :

جرى ناصح بالود بيني وبينها
فقربني يوم الحصاب الى قتلي

فقال : « هيهات يا ابا الخطاب ! لا اقول والله مثل هذا سجيس الليالي ، والله ما يخاطب النساء مخاطبتك احد . »

ولمصعب بن عبدالله الزبيري رأي في ابن ابي ربيعة تجده في الاغاني فهو يقدمه على اقرانه باشياء كثيرة منها : سهولة الشعر وحسن الوصف ودقة المعنى .

فيتبين لنا من هذه الاقوال ما للشاعر القرشي من منزلة رفيعة في الغزل ، فقد اجمعوا على انه اغزل الشعراء ، وادخلهم شعراً في النفس واسحرهم للنساء . واذا نظرنا الى قول جرير فيه نعلم ان شعره لم يقف على حالة واحدة بل تطور كثيراً حتى

مرتبته من الحسن والجودة ، ويظهر لنا ذلك جلياً في درسه فاننا نجد فيه قسماً ضعيفاً بيّن الاسفاف واللين ثم نجد قسماً رشيقاً حاو الالفاظ سهلاً على غير ضعف كأنه وضع للغناء ، ثم نجد قسماً آخر شديد الاسر حسن الديباجة وهو الشعر الذي استهوى كبار الشعراء كالفرزدق وجرير .

واذا نظرنا الى قول الفرزدق وجميل بدا لنا ان ابن ابي ربيعة لم يصل الى منزلته الادبية العالية الا بشعره القصصي، فقد رأى فيه الناس شيئاً جديداً ليس في غيره ولاسيما مخاطبته النساء فافتتنوا بـه وراقهم اسلوبه . ونستطيع ان نعلم من اقوال المقوّم الانصاري وعبدالله بن مصعب الزبيري وهشـام بن عروة ما كان لهذا الشعر من التأثير في نفوس النسـاء حتى اصبحوا يخافون عليهن منه ويمنعونهن عن حفظه وروايته فقد كان شعر ابن ابي ربيعة ، وهو الفستق المقشر ، كما وصفه حماد ، خطراً على النساء لما فيه من تشبيب بليغ وقصص غرامي شائق ولكنه بوّأ صاحبه ارفع رتبة في هذا الفن فجعله شاعر قريش وفتاهـا واستاذ الغزل الحضري وزعيم الغزلين على الاطلاق .

لاندرو جديد في اليونان

زوجته الاولى تموت فرحا والاخيرة تجن من الخوف

القى رجال البوليس في اثينا القبض على رجل يدعى « كيلاكيوس » متهم بقتل زوجاته السبع ، وقد دخلوا منزله في مساء اليوم الذي سبق موعد الاكليل فوجدوه جالسا الى المائدة محاطا بخطيبته واصدقائه ، وخطيبته ارملة غنية كتبت باسمه جميع ما تملك من مال وعقار ، فلما عرفت بامره جنت فارسلت الى مستشفى المجاذيب .

اما لاندرو اليونان فقد اعترف بجرائمه ومما قاله للدفاع عن نفسه ان زوجته الاولى لم تمت مقتولة ، بل ماتت من كثرة الفرح لما علمت ان القضاء اطلق سراح زوجها بعد ان كان متهما بالاشتراك في جريمة .

مامور البريد

جاءتنا من زوق ميكائيل كلمة ثناء وشكر على مأمور بوسطتها حضرة نخله افندي حبالين لما يقوم به من الجهود والسهر على تنظيم الرسائل وايصالها الى اصحابها بسرعة كلية ، فبمناسبة هذه الكلمة نطلب من الحكومة ان تلفت نظرها الى مأموري البريد في القرى الذين لا يتقاضون اجرة على قيامهم بمصلحتهم الا الشيء الزهيد الذي يحصلونه من بيع طوابع البريد

مجد المعوش

انشبت المنية اظفارها في اليوم الاخير من الشهر الفائت بالاب الجليل المرحوم الخوري بطرس ياغي خادم السيدة في مجد المعوش فاسف الجميع على فقد هذا الاب الورع وجرى له مأتم حافل اشتركت فيه وفود القرى المجاورة وترأس حفلة الصلاة عن نفسه سيـادة الحبرين الجليلين اغناطيوس مبارك واوغسطين بستاني ، فنتقدم الى ذويه بواجب التعزية الهمهم الله الصبر الجميل .

السرطان والبصل النيء

البصل النيء يقتل جرثومتي السفليس والكلب

اوجزنا في عدد سابق مقالا طبياً كتبه الدكتور جورج لاكوفسكي عن منافع البصل النيء في الصحة العامة وعن اثره بصورة خاصة في مكافحة السرطان

ذكر الدكتور لاكوفسكي في مقاله الاول انه اكتشف مصلاً من عصير البصل وجربه في المصابين بداء السرطان فكانت النتائج مشجعة على مواصلة الدرس والتجارب ، وذكر ايضاً ان بعض الطوائف الاسرائيلية في سيبيريا وبولونيا يقصر افرادها غذاءهم اليومي على الخبز والبصل النيء ، فيعمرون طويلاً ولا يصابون بداء السرطان مـع ان ارضهم ومناخ بلادهم من العوامل التي تسهل انتشار هـذا الداء الوبيل بينهم ، ما جعله يعتقد ان اكلهم البصل النيء يبعد عنهم جرثومة السرطان

وقد كتب هذا الطبيب مقالا جديداً عن منافع البصل النيء فاذا بمنافعه لا تقتصر على محاربة السرطان بل تتعداه الى قتل جرثومتي السفليس والكلب . ومما جاء في هـذا المقال قول الكاتب :

اذا تعذر في الوقت الحاضر على المصاب بداء السرطان الحصول على مصل البصل النيء فانصـح له ان يكثر من اكل البصل النيء بقدر ما يستطيع ، حتى يتسنى للمختبرات والمعامل ان تخرج هذا المصل بكميات وافرة

قلت ان النـاس في بعض البلدان حيث يكثر اكل البصل النيء يعمرون حتى الى ما بعد المئة وان داء السرطان لا اثر له فيهم . وازيـد اليوم ان في بلغاريا شيوخاً بلغوا الثلاثين من العمر بعد المئة ، وقد زعموا ان السبب في ذلك يعود الى اغتذائهم باللبن في نوعيه السائل والجامد . لكن زعمهم هذا خطأ ، فهذه بلاد القوقاز لا يعمر فيها السكان مع انهم يكثرون من اكل اللبن بقـدر ما يكثر سكان بلغاريا . على ان طول العمر في بلغاريا ناتج في معتقدي عن اغتذاء سكانها بالبصل النيء والخضروات الطازجة والقليل من اللحم . واعظم دليل على ذلك هذه الرسالة التي تلقيتها من الاستاذ ستاجانوف من جامعة صوفيا جواباً على الاستفتاء الذي قمت به في هذا الصدد قال الاستاذ البلغاري

يدل الاحصاء الذي ابعث به اليك ان ثمانين بالمئة من سكان بلغاريا لا يتصل بهم داء السرطان ، ولعل الفضل في ذلك يعود الى اننا نكثر من اكل البصـل النيء ، ولا اعتقد ان ثمة شعباً في العالم يجارينا في هذا المضمار

*

وقد وردتني رسائل عديدة من جهات مختلفة تؤيد نظريتي في منافع البصل النيء . فهذه رسالة بعث بها اليّ مهندس كهربائي قال

ان مقالتك عن منافع البصل النيء ذكرتني بحادثـة وقعت منذ خمس عشرة سنة في ضواحي مدينـة بزانصون، فقد عض كلب مصاب بداء الكلب رجلاً لم يجد من يعنى بـه فظهرت عليـه اعراض الكلب ، فحبسوه في مخزن للبصل . ولا اذكر المدة التي بقي هذا الرجل محبوساً اثناءها في هذا المخزن ، على ان الرواة قالوا انهم لما فتحوا باب المخزن ليروا ما صار اليه المريض وجدوا انه مغمى عليه ولم يبق من كومة البصل التي كانت داخل المخزن الا القشور . فيظهر ان الرجل اكل البصل ، ويقال انه شفي بعد ذلك من داء الكلب .

*

وقد تلقيت من استاذ في كلية برشلونة رسالة مطولة بحث فيها صاحبها اختباراته الخاصة عن منافع البصـل ومنها يظهر ان رجلاً كان مصاباً بالسفليس وشفي منه على اثر اكثـاره من اكل البصل النيء ، وايد هذا القول مهندس في مدينة طولون قال انه يعرف مصـابين بالسفليس شفوا من جرثومته بعد ان اقاموا مدة يتناولون كل يوم خمسمئة غرام من البصل النيء .

قد يعترض بعضهم على هذه الاقوال بان اصحابها غير موثوق بهم فاقول ان كل شيء ممكن الوقوع وان هؤلاء المراسلين ذوو شخصيـات بارزة ولاسبيـل الى الشك في صدقهم خصوصاً وليس لهم من وراء الكذب غاية يسعون اليها .

الدكتور جورج لاكوفسكي

América Levant Line Ltd

شركة اميركا ليفانت لاين

فرع من شركة Cunrad كونراد الشهيرة

سفر منظم بين نيويورك وفيلادلفيا وبوسطن وموانى سوريا وكيليكيا وقبرص وفلسطين عن طريق اسكندرية — يافا — حيفا — بيروت

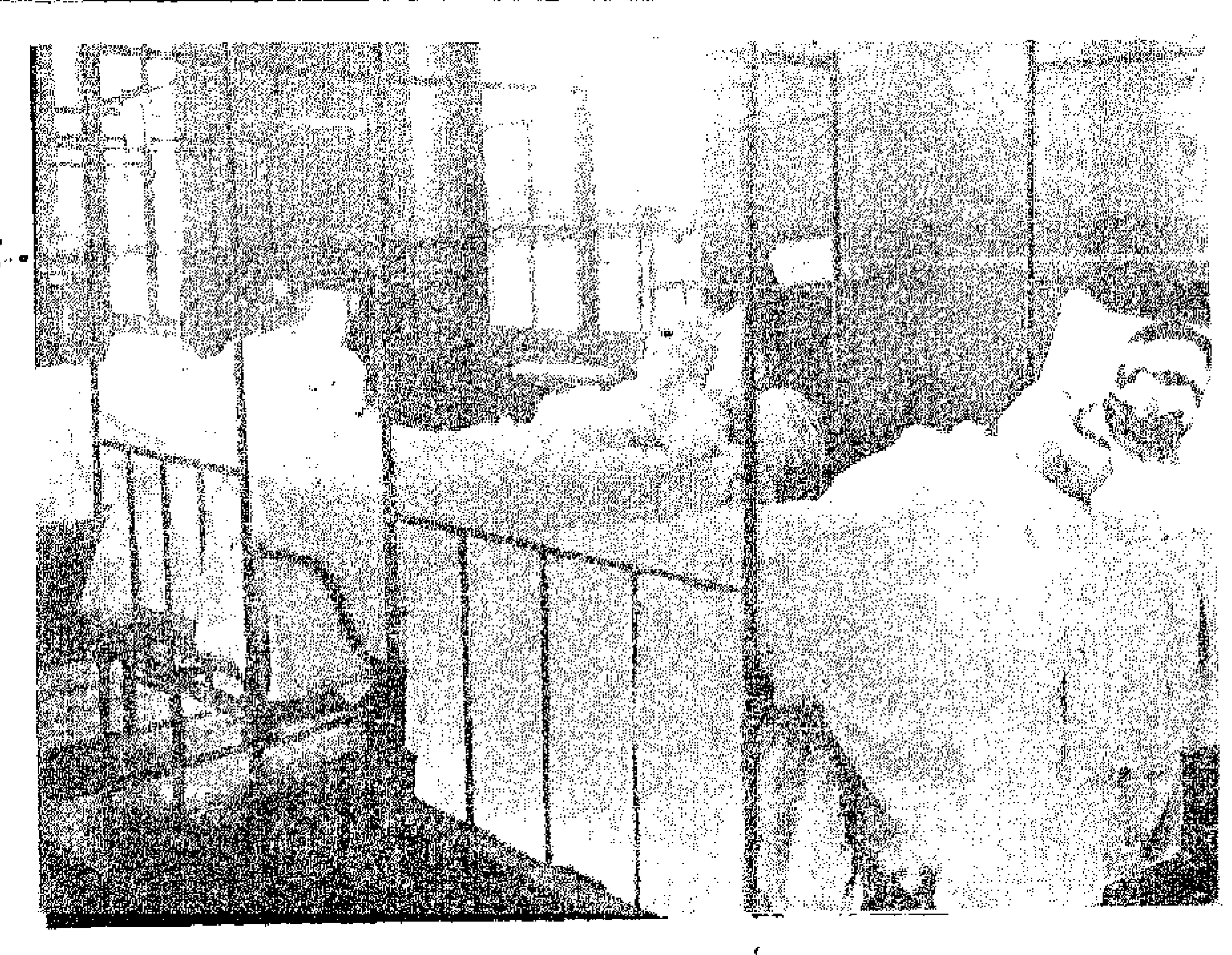
الفابور ريفر اورنتس "RIVER ORONTES" يغادر نيويورك في ٢٣ ايلول ومنتظر وصوله لبيروت عن طريق الاسكندرية وفلسطين حوالي ٢٣ تشرين الاول ١٩٣٠

الفابور ريفرتيجرس "RIVER TIGRIS" يغادر نيويورك في ٢١ ت ١ ويصل الى بيروت عن نفس الطريق في ٢١ ت ٢

الفابور ريفرهدسن "RIVER HUDSON" يغادر نيويورك في ٢١ ت٢ ويصل لبيروت عن نفس الطريق في ٢١ ك١ ١٩٣٠

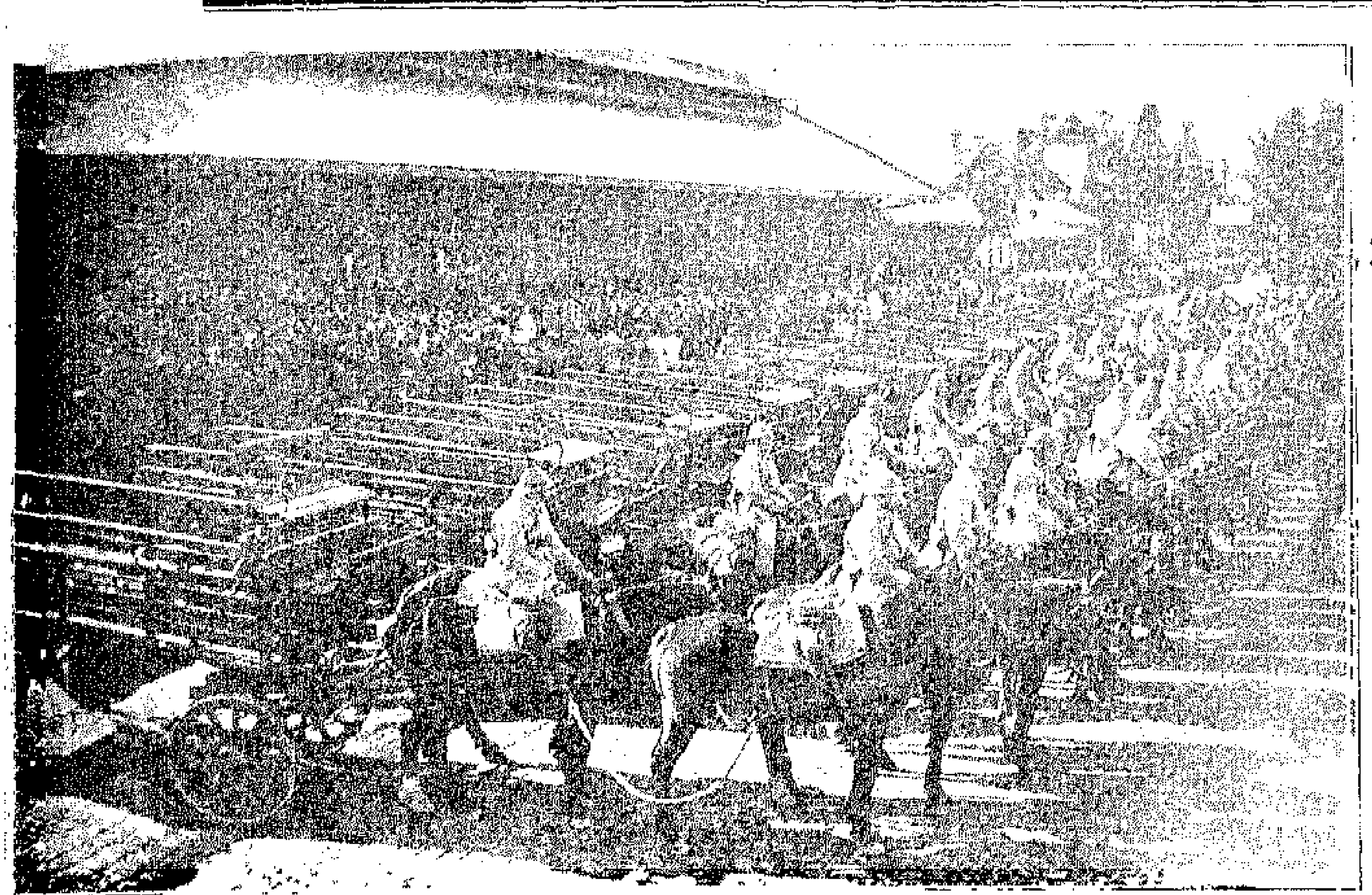
الفابور ريفردلوار RIVER DELAWARE يغادر نيويورك في ١٩ ك١ ويصل لبيروت عن نفس الطريق في ١٩ ك٢ ١٩٣٠

وهذه البواخر تقبل بضاعة من كافة الاجناس الى الموانئ الاميركية المذكورة اعلاه والمخابرة مع الوكيل العمومي : قسطنطين نعمه ثابت — خان انطون باك — بيروت تلفون ٣٠ — ٤٩ صندوق البريد نمرو ٦١٠



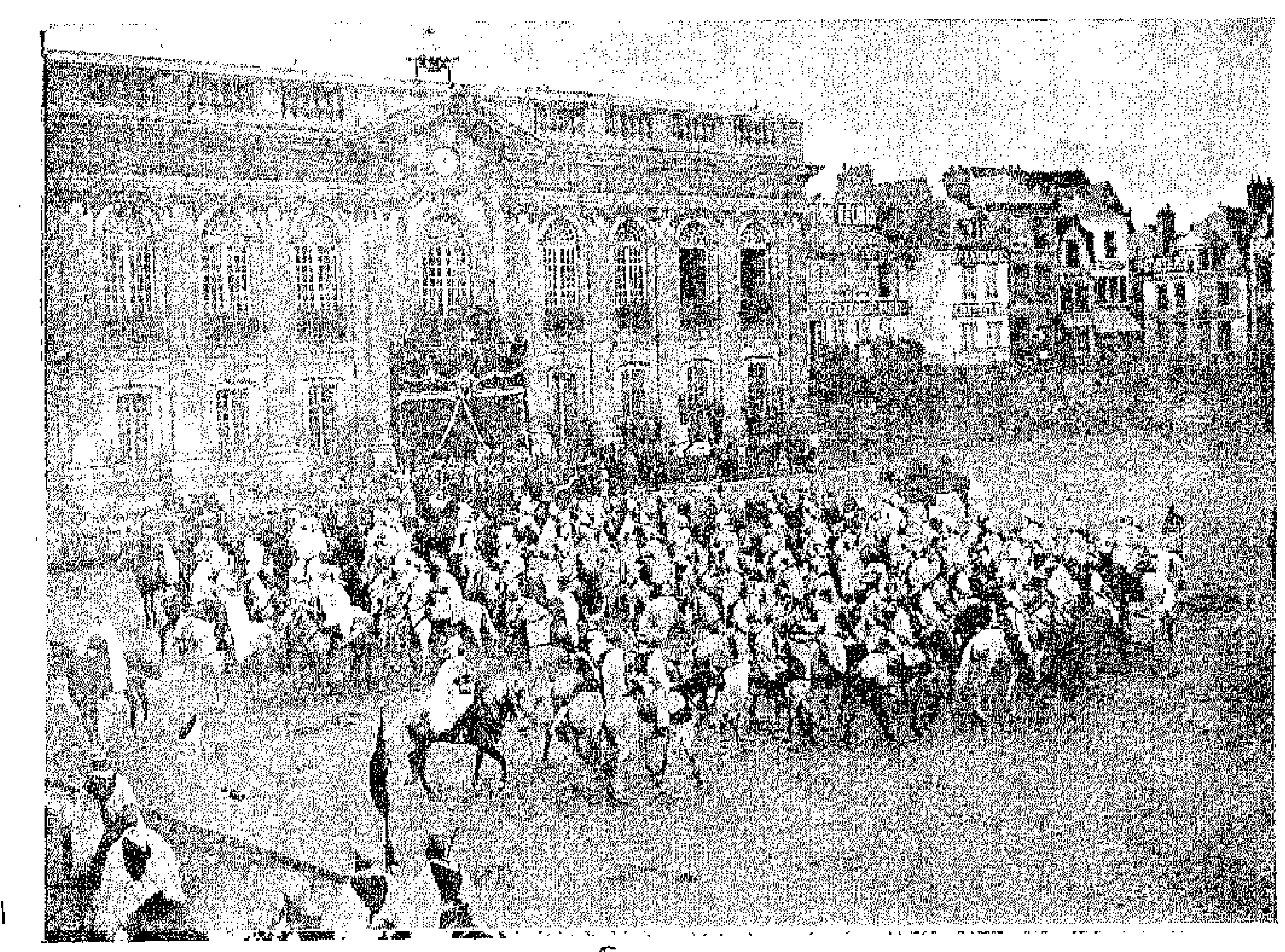
كارثة المنطاد (ر ١٠١)

تمثل هذه الصورة ثلاثة من جرحى كارثة المنطاد الانكليزي على اسرتهم في المستشفى الذي نقلوا اليه وهم من الشمال الى اليمين :
ارثور دسلي «راديو» كوكوافريد «مهندس» فيكتور سافوري «مهندس»



نعوش الضحايا في محطة « بوفه »

مشهد آخر من مشاهد الاحتفال بتشييع جثث ضحايا المنطاد ر ١٠١ ويظهر في الصورة صف العربات التي نقلت النعوش الى محطة « بوفه »



الاحتفال بتشييع ضحايا المنطاد

احتفل في قصر البلدية في مدينة « بوفه » بتشييع جثث ضحايا المنطاد ر ١٠١ في موكب رسمي حضره اللورد تيرل سفير انكلترا في باريس والموسيو تارديو رئيس الوزارة الفرنسية والموسيو لوران ايناك وزير الطيران وتمثل هذه الصورة مشهد الاحتفال وفي المقدمة فرقة من الخيالة « الصباحيين » تؤلف الحرس الشرفي الذي رافق موكب السعير والاربعين الضحية قتلت في الكارثة .



وزير الحربية الفرنسوية يتفقد الحصون على الحدود الالمانية

تفقد المسيو اندره ماجينو وزير الحربية الفرنسوية الحصون على الحدود الالمانية وقد رافقه في هذه الزيارة الجنرال ويغند رئيس اركان الحرب العام والجنرال بلهاغ ، ويظهر المسيو ماجينو في الصورة اعلاه لدى وصوله الى مدينة « متز »



يظهر في الصورة الى اليمين البرنس ميشال ولي عهد رومانيا ووالدته هيلانة في طريقهما الى زيارة المعرض الدولي «للراديو» في بوخارست .



زواج الامراء

البرنس شارل دي سبوليت ابن الدوق دوست الايطالي بمناسبة اعلان خطبته للبرنسيس اودوكسي وهي صغرى شقيقات الملك بوريس البلغاري والبرنس شارل دي سبوليت يعد من علماء الآثار المشهورين .

انتعاش الروح العسكري في المانيا

تظاهرات اعضاء جمعية الخوذات الفولاذية

تجتاز المانيا في هذه الايام ازمتين الاولى اقتصادية والثانية سياسية شديدتي الوطأة وقد كان من نتائج الازمة الاقتصادية ان تحول الشعب دفعة واحدة نحو تأييد حزب الوطنيين الاشتراكيين ، وهو الحزب الذي يرأسه ادولف هيتلر ومن مبادئه محاربة النظام الجمهوري ، ورفض مشروع يونغ الذي يقضي على المانيا بدفع الغرامة الحربية ، والاستعداد لاسترجاع الاراضي التي سلخت عن بلاد الريخ ، فنال هذا الحزب في الانتخابات النيابية الاخيرة فوزا لم يكن منتظرا .

اما الازمة السياسية التي تعانيها المانيا فهي تابعة للازمة الاقتصادية بل هي نتيجة محتومة لها .

ان في المانيا بضعة ملايين من العمال العاطلين لا يجدون عملا يتعاطونه ، وبين هؤلاء العاطلين من غير العمال عدد وافر من الضباط القدماء لا تزال نفوسهم تحدثهم بالامجاد العسكرية ، وهم الان في اشد حالات الحاجة والفقر ، فتراهم لا ينفكون عن السعي لاثارة حرب جديدة ضد فرنسا فينفسح امامهم مجال الارتزاق .

وقد كانت هذه الروح من العوامل القوية التي مهدت سبيل الفوز في الانتخابات لحزب الوطنيين الاشتراكيين . وهناك عامل آخر ضاعف ثقة الشعب بهذا الحزب الجديد هو ان الحزب الاشتراكي الالماني الذي تسلم زمام الحكم طوال السنوات الاخيرة عجز عن تفريج الازمة الاقتصادية فعدّ عجزه هذا فشلا وباتت الامة الالمانية لا ترى سبيلا الى التخلص مما هي فيه الا بالحرب .

وقد تجلت هذه الروح العسكرية بابلغ مجاليها في التظاهرات العظيمة التي قامت بها جمعية « الخوذات الفولاذية » احتفالا بجلاء جيوش الحلفاء عن مقاطعة الرينانيا واحتفالا بنتيجة الانتخابات البرلمانية . فقد تجمع في مدينة كوبلانس يوم ٥ تشرين اول اكثر من مئة الف رجل جاؤوا من جميع البلاد الالمانية تلبية لدعوة مؤسس جمعية « الخوذات الفولاذية » ورئيسها وكلهم ينتمون الى هذه الجمعية ذات المبادئ العسكرية الرجعية ، وقاموا باكبر تظاهرة عرفتها المانيا منذ الهدنة حتى اليوم .

وكان بين المتظاهرين ولدا القيصر السابق الاميران « ايتل » و « اوسكار » وعدد غير قليل من القواد القدماء في عهد الامبراطورية . فالقيت الخطب الحماسة الشديدة اللهجة . ومما جاء في خطبتي رئيس الجمعية المسيو « سلدت » وتلميذه « دورستربرغ » قول الاول : « لن نترك الرعايا الالمان القاطنين في الالزاس واللورين حيث يريدون ان يجعلوهم فرنسويين بالرغم منهم » وقول الثاني : « يعتقد الالمان انهم اصبحوا احراراً بمجرد جلاء الاحتلال الاجنبي عن بلادهم ، والحقيقة هي انهم لن يتحرروا تماما الا عندما يتخلصون من معاهدة فرسايل ومن السياسة العسكرية الاستعمارية الشديدة الوطأة التي تمشت عليها وما تزال تدين بها الحكومة الفرنسوية والاحزاب » .

وجاء في خطب اخرى قول بعضهم : « يجب على العالم ان يعلم انه اذا احرج موقف شعب يتالف من ستين مليون نفس فان المانيا تهب من رقدتها لتثبت وجودها ، وعندئذ لا تكون وحدها » .

فيتضح مما تقدم ان الروح العسكرية تعود الى المانيا وقد خطت خلال هذه السنوات خطوة واسعة ، وان الجو في بلاد الريخ ملبد بالغيوم السوداء ، وانه من الصعب كثيراً التكهن منذ الان عن تطور حالة الاحزاب الالمانية ومصير الحكم الجمهوري . على ان هناك من يرجحون قيام ديكتاتورية الرئيس هندنبرغ بصورة رسمية اذا تعذر عليه معالجة الموقف على وجه يتفق ومصلحة بلاده .



تمثل هذه الصورة اعضاء جمعية الخوذات الفولاذية يمرون في شوارع « فيسبادين » حيث احتفلوا بازاحة الستار عن تمثال اثري للجنود الذين ماتوا في الحرب .

يظهر الى الشمال فرانز سلدت مؤسس جمعية « الخوذات الفولاذية » ورئيسها يحيي رجاله .

ومما تجدر الاشارة اليه في هذا المقام ان الجمعية الجمهورية ما كاد يتصل بها خبر تظاهرات « الخوذات الفولاذية » حتى عقدت اجتماعاً عاماً في برلين واتخذت قراراً بالدفاع عن نظام الحكم الجمهوري ضد المناورات ذات العواقب الوخيمة على البلاد التي يقوم بها ادولف هيتلر وجماعته .

اخلاق الشعوب في المرآة

كتب احد الفكاهيين يحدد الصفات الاخلاقية الملازمة لكل اجناس البشر قال :

— انكليزي واحد مثال « الجنتلمان » .
انكليزيان يؤلفان نادياً .
ثلاثة انكليز يؤلفون مستعمرة .

— الماني واحد رجل الفلسفة .
المانيان يثيران مناقشة .
ثلاثة المان يؤلفون حزباً سياسياً .

— نمساوي واحد هو رجل اللطف والعذوبة .
نمساويان يحرران جريدة .
وثالثهم يجب ان يكون يهودياً من بولونيا .

— اسوجي واحد هو السكانديناڤي .
اسوجيان يؤلفان رحلة لاكتشاف القطب .
ثلاثة اسوجيين يبنون مؤسسة لدلك الاجسام .

ونحن نزيد من عندنا فنقول :

لبناني واحد مثال الذكاء والاقدام .
لبنانيان يؤلفان حزبين سياسيين .
ثلاثة لبنانيين يقيمون ثلاثة معابد .

تاريخنا الدامي -١٨-

الكتاب الذي نشره جمال باشا زمن الحرب

سفارة فرنسا — بك ارغلي ، ١٠ حزيران ١٩١٣ .

الخلاصة : بخصوص المؤتمر العربي في باريس

الى المسيو اوقتاوي القائم بمصلحة فرنسا في الاستانة والقنصل العام في الشام

ان الجرائد التركية تنشر مع امتنان لا مزيد عليه البرقيات الواردة من حلب والشام وبيروت وسائر البلاد المكونة بالعرب بالاحتجاج على المؤتمر المنعقد في باريس غير ان المشابهة في اساوب تلك البرقيات تبعث الظن بان هذه المظاهرات وقعت بامر جمعية الاتحاد والترقي واني ارى من الوظيفة ان ابعث لك ترجمة برقية واردة من المدينة نشرت في هذه الايام في جريدة تصوير افكار بعنوان «الصداقة والارتباط بالخلافة والوطن» وهذه هي :

نحن علماء المدينة واشرافها بلغنا ان بعض الناس الذين هم غير مخلصين في دينهم قد اجتمعوا في مصر والفوا جمعية باسم اللامركزية وان بعض الشبان الجاهلين اتفقوا مع التلامذة وتشبثوا بعقد مؤتمر في باريس . ان هؤلاء يزعمون انهم يحافظون على حقوق الامة العربية مع ان مقاصدهم في الحقيقة انما هي تأمين نفوذ الاجانب في سوريا وسائر البلاد العربية وهذا امر ظاهر . ونحن نعلم انهم ليسوا بشيء سوى انهم من مقولة الملعونين الخائنين للدين والوطن ونرجو الله تعالى لهم عدم النجاح في مساعيهم وان ينالهم مايستحقونه من العقاب . ونحن اشراف العرب وذوي النفوذ القريبين من النبي الباعثين بهذه البرقية نعلن بان هؤلاء الاطفال ليس لهم ادنى مزية تؤهلهم لان يمثلوا الامة العربية ولا ان يتكلموا بالنيابة عنها وحينئذ فليس لنا معهم ولا مع ما كان على شاكلتهم ادنى علاقة وليس لنا اقل طلب من حكومتنا في هذا الوقت الحرج فان الحكومة تعلم حق العلم احتياج الرعية اكثر من كل انسان . على ان العرب بهذه المملكة اصدق الاقوام للخلافة ورأيهم المحافظة على الاسلامية والذود عنها والسلطنة العثمانية ذات الشأن قائمة بهذه الخدمة المقدسة منذ اكثر من ستة احقاب

مفتي الحنفي بالمدينة ، مفتي الشافعي بالمدينة ، نقيب الاشراف ، عن جميع الاهالي ، رئيس البلدية : محمد عارف »

اما القائم بمصلحة فرنسا فانه يريد بهذا ان يفهم ضمناً ان اللازم الوقوف امام تلك المظاهرات بنوع من الترغيب والتشويق

التشكيلات

ان تشكيلات اللامركزية ومعتمديها يمكن ان تقف عليهم من مكاتيبهم فان حقي العظم افاض في القسم الثاني من مكتوبه المؤرخ في ١٦ نيسان سنة ٩١٤ بيان المعتمدين والمواقع التي يوجد فيها شعبة وشرح احوال شعبة بيروت وها هو :

« حسب امركم تم قبول مصطفى افندي سيمسمه عضواً في الحزب وكذلك اقترحت على اللجنة قبول الاخ الاديب محمد افندي فقبل بكل سرور وارتياح واملي منه ان يغفر لي اقدامي على الجراة قبل ان استأذنه بذلك وقدمت المكاتيب والبطاقات طيه فالرجاء تسليمها اليها وتعريفي تاريخ ولادتها ومهنتها لاضيف ذلك الى دوسيتها ولكم مزيد الشكر

يوجد للحزب فروع في مدن حما وحمص وجنين ونابلس وبعلبك والبقاع ووادي العجم والموصل وبغداد والبصره فاذا مر الاخ في سفرته على المدن السورية المار ذكرها فليقابل الاخوان المذكور اسماهم فيما يلي وذلك بعد ان يبرز لهم بطاقة الحزب لاثبات هويته وانتسابه الى الحزب

ففي حما يقابل : علي افندي الارمنازي « صاحب جريدة نهر العاصي » اوخالد اغا درويش برازي

« حمص « : قسطندي افندي يني « صاحب جريدة دليل حمص »

« بعلبك « : صالح بك حيدر رئيس البلدية

« جنين « : سليم افندي احمد العبد الهادي

« نابلس « : حسن افندي حماد

« البقاع « : نايف افندي تللو مأمور التحصيلات

« يافا « : حافظ بك

اما في بيروت فان رأيكم فيها في محله وموافق جداً ومن الضروري تأليف فرع كبير في هذه المدينة المهمة والان يبلغ عدد الداخلين رسمياً في الحزب من اهل بيروت خمسة هم حضرتكم والاخ فرتور افندي القاضي ومصطفى افندي سيمسمه وعبد القادر افندي الخرسا وهذا الاخير تعرفوه وهو الذي حمل اليكم الاختام قبلًا فالامل ان تبذلوا الهمة لابلاغكم ال العدد القانوني الوارد في القانون الداخلي ليتم تأليف الفرع في بيروت وحينئذ تنتخبوا منكم رئيس وكاتم اسرار وامين صندوق وتعرفوني بذلك لنحضر لكم ختماً ونرسله اليكم . احسنتم جداً بتحذير عمر افندي حمد فهو عامل بنصائحكم وارشاداتكم وقد سرنا همتكم في مسألة تعريف البضاعة البغدادية وارسال التلغراف فشكراً لكم ثم شكراً فبارك الله فيكم وجعلكم مصدر للفضل والانسانية والوطنية . »

اما البضاعة البغدادية المندرجة في هذا المكتوب فانما هي البلاغات التي وزعت بواسطة الشعبات مختومة بختم « جمعية الثورة العربية »

والمكتوب المرسل من قبل حقي العظم عن مصر الى محمود المحمصاني هو ايضاً محل تأمل ونظر وها هو :

اخي الحبيب «١»

تقصيري بالمكاتبة لأني كثير الاشغال جداً ، واني اشعر بتعب كثير لذلك ارجوك ان تصفح عن تقصيري .

كان ارسال الهدية الى الجهات الاخرى متوقفاً على الحصول على العناوين المختصة بذلك وقد تأخر علي بها الاخ حتى فاجأتني بعد مدة من ارسال الهدية اليكم لذلك رأيت انه قد فات اوانها وعندي منها مقدار ما ارسلت اليكم .

اثبتوا يا اخي واحتاطوا ، والتهقر يكون احياناً ضرر التهور ، فالثبات ضروري وكذلك صار ضروري لنا ان تكون تشكيلاتنا السرية اوسع دائرة من قبل ولو باسماء اخرى ، وهي يجب ان تكون قائمة على نظامات جندية كل عشرة تابعون لقائد عشرة وكل عشرة قواد من هؤلاء يتبعون قائد مائة ، الى ان تصير في يدنا كل القوى العاملة . اما ترك العواطف تتهيج بنفسها بدون ان يكون زمامها بيدنا فان الامور تسير في غير الطريق الذي تقتضيه المصلحة يوم يحل اليوم العصيب ، وما اكثر المصطادين في الماء العكر في بلادنا واكثر انقياد عامتنا للعوامل المختلفة ، والعامة يجب ان لانعتمد عليها الابعد ان تكون لنا تشكيلات عسكرية كالتي قلتها لك ، فلتجتهد في ان لاتوجد في البلاد قوة عاملة الا وهي منقادة الينا ولو في جماعات مختلفة الاسماء وهذا يمكننا ان نتعارف وان نوحد القوى والاعمال ونستفيد من كل حركة .

اقول لك بمناسبة صيرورتكم عرضة للوشايات وصدور القرارات بمراقبتكم كما اخبرتني :

ان الناس تختلف احوالهم الروحية فمنهم المخلص الرزين ، والمخلص الذي لا يعرف التكتم ، والمخلص ما دامت مصلحته تقضي الاخلاص . . . الخ وانتم متى آنستم الاخلاص في احد اخواننا تسترسلون في التكشف له وهذا غلط . في الامس جاء الى صديقنا ح كتاب من اخيك وفيه كلام على مشروع خطير تريدون القيام به فلشدة فرحه قرأه في القهوة على الذي قدم من اليمن يريد الاستانة وهو مخلص من النوع الثالث الذي قسمته وكان سامعاً اخوه وهو مجنون رديء ، وكان ايضاً صاحب جريدة الاقدام وهو مخلص من النوع الثالث ايضاً ، مع اني من لسان اخينا (ح) سمعت قبل بضعة ايام ان القادم من اليمن جاء بشروط كان كتبها في القوميسارية العثمانية قبل سفره من مصر الى اليمن وهذا شيء مرتاب فيه السيد والرفيق وغيرهما فسواء كان ذلك صحيحاً او غير صحيح فالتكتم ضروري . ومعرفتكم لحقيقة ارواح الذين تشتغلون معهم ضروري اكثر . لنسر دائماً الى الامام ولكن باحتياط وانتباه ولنعمل لجعل قيادة الامة في يدنا قبل ان نعمل لتهييج عواطفها لان الامر المهم ان نكون قادرين على استعمال هذه العواطف في الاوقات المناسبة وفي الاحوال الموافقة ، وشأننا لا يفرق ابداً عن شأن المتصدى للحرب فالجانب الذي يكون الجيش فيه ذا قوة يطيعهم جندهم يغلب الجانب الذي يقاتل فيه الجند فوضى بدون قيادة وبدون مطمح موحد وغاية معينة ، والتيار العام صار الان غير كاف لاتمام الواجب المحتم علينا

(١) وان هذا الخطاب وان لم يؤرخ فنظراً للحوادث التي يبحث عنها يتراءى للناظر لاول وهلة انه من الكتب التي سطرت في تاريخ الكتب الاخيرة

فينبغي الاستيلاء عليه وجعله تحت سلطتنا بواسطة القوى المختلفة التي توجد في داخله . يجب دائماً ان نكون منتبهين لكل الذين يعملون في قضيتنا فنحضر عدد الجمعيات الموجودة ونبحث عن اهل الزعامة فيها ونؤسس صلة تعارف معهم بل ونوحد اعمالنا واعمالهم باي طريقة سواء من حيث يشعرون او من حيث لا يشعرون وكنت كتبت لعارف ان يجيء الى هنا وهذا ضروري جدا لا سيما وان السيد — وهو اثبت العاملين هنا — يريد مفاوضة احدكم في بعض الشؤون وعارف افضاكم الان بعد وصول عبدالغني فحضوره على ان يسافر قبل ساعة .

وفي هذا المكتوب تفصيلات وافية بخصوص كيفية المخابره والبلاغات والرموز وطرز التشويق والترغيب وها هو :

« اخي الافخم

بعد كتابة ما تقدم شرفني امركم الكريم بتاريخ ٢ حزيران فاطلعت على كل ما ورد فيه . اما مكاتيبكم فانها وصلت جميعها فلا يكون لكم فكرة ومكتوب رفيق قدمته له وبعد الاطلاع عليه وضعته في دوسية برنامج الجلسة القادمة .

يظهر ان التلغراف وصل ولكن الى منزل شقيقة عزيز بك علي المصري لان فيلا سفنكس هي منزلها وقد كنا اعطينا هذا العنوان الى عمر زكي لقصر عنوانه وقلة كلماته وعلى ما ظهر لي من سكون الجماعة (اي عزيز بك وشقيقته) على التلغراف وعدم ارساله لي انهم لم يفهموا ان هذا التلغراف لي ولو ادركوا لكانوا ارساوه لي في الحال وسأمر عليهم غدا ان شاالله واستلمه منهم واذا لزم من الان وصاعداً ارسال تلغراف فليكن هكذا :

هليوبوليس
مادام آرميك

سبق السيف العزل ايها الاخ في مسألة البضاعة البغدادية فارسلتها بل ووزعتها فاذا امكن توزيع ما ارسل اليكم فيها والا احرقوها اما المكاتيب ومغلفات المطبوعات ارجوكم غاية الرجاء ان تضعوا المكاتيب في البريد العثماني والمغلفات الاخر الموجود عليها حرف ف بالبوسطة الفرنسوية وهذا ضروري ايها الاخ .

مرآة الغرب لم ياتي منها الا اربع اعداد فارسلت عددا الى الخرطوم واخرى اليكم والثالثة الى الاستانة والرابعة موجودة عندي وقد طلبت منها ٢٠ عدد آخر عند وصولها ارسل اليكم عددين او ثلاثة اعداد . وبعد كم يوم تصدر لي فيها مقالة اخرى عن الطيارين التركيين شديدة جدا بينت فيها نفاق بعض السوريين بمصر وسورية ورذالة الطيارين وفشلها وعند وصول هذه المقالة اقدم لكم منها عددين .

سرني جداً ما حدث (. . .) وساءني ايضاً وجود حزب له في بيروت وسأعطي اليوم هذا الخبر للجرائد هنا من الضروري ابعاد كل من ينتمي اليه عنه ليبقى وحيداً شريداً واني وايم الله استغرب كيف يكون (. . .) من حزب رجل خبيث مثل (. .)

باشرت كتابة مفتاح شفره ارسل عما قريب نسخة منها اليكم لتكتبوا لنا التلغرافات والمكاتيب عند اللزوم حسب ما ورد فيها من الكلمات السرية زيدوني ايضاحاً في مسألة الخراطيش التي وجدت في حلب . رفيق بك يسلم عليكم وعلى الاخوان وانا اقدم احتراماتي للأخ ولجميع الاخوان . سأرسل لكم مع البريد القادم اسماء وردت الينا من سورية يقال ان اصحابها من المتحمسين جداً والذين لا يحجمون حتى عن فداء الوطن والعرب بالنفس والنفيس فاذا صح هذا الخبر لا بأس من ادخال ولو البعض منهم في الحزب .

مسألة الجرائد للنادي الاهلي عرفتكم مفصلاً في رسالتي الموجودة باحدى الظرفين الكبيرين . هذا وفي الختام الف سلام واحترام من اخيكم المخلص .

ح . المصري

وارجو وضع نسخة من البضاعة البغدادية ضمن ظرف وارسالها الى جريدة الاقدام بمصر مع البوسطة الفرنسوية واخرى الى جريدة الرائد العثماني في طنطا »

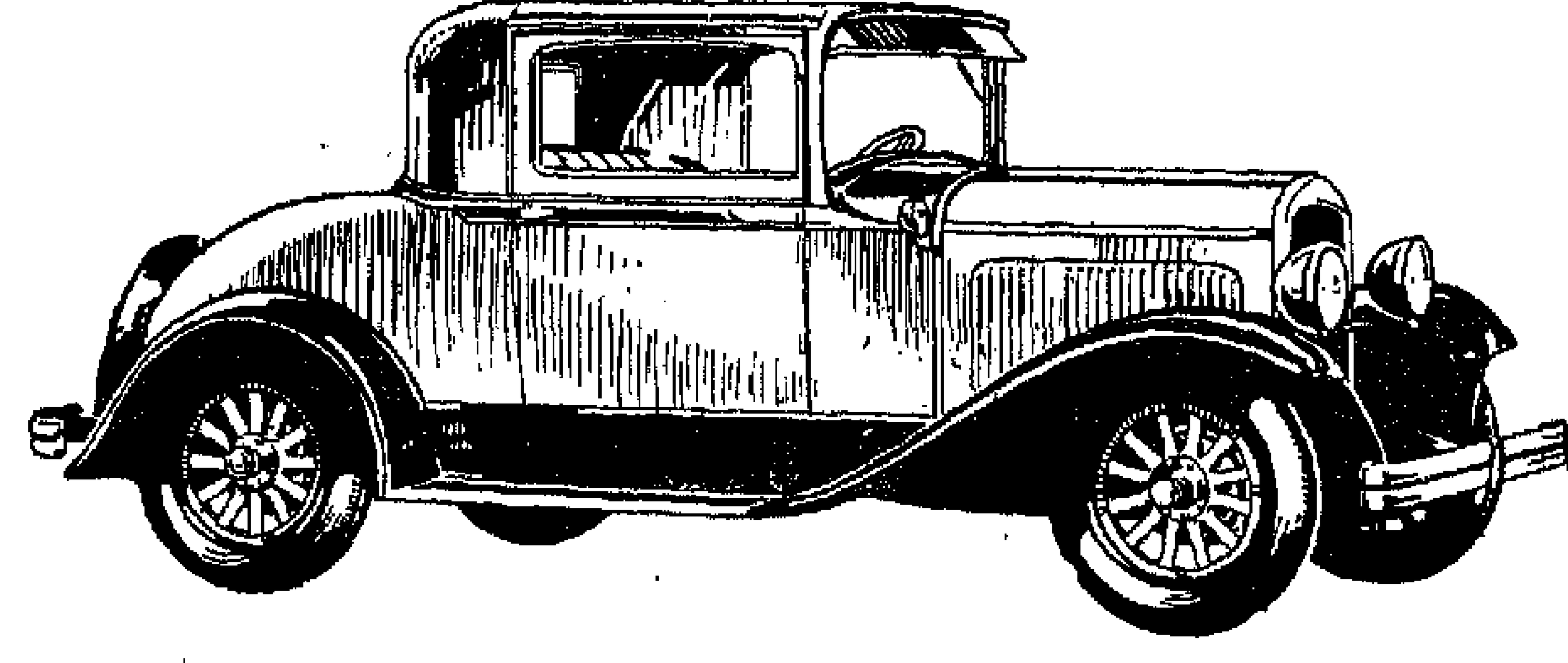
«يتبع»

De Soto 6 & 8 Sylindres

& Camions FARGO

سيارة « دي سوتو » ستة وثمانية سيلندر

وكميونات فاركو امتن واوفر الكميونات



تمتاز سيارة دي سوتو بحسن شكلها وسرعتها ومتانتها وخصوصاً بتوفير مصروف البنزين والكاوتشوك

بعد مبيع ثمانين سيارة يصير سحب يانصيب على سيارة دي سوتو جديدة ويعطى لكل سيارة تباع نمرة من اصل ثمانين تمنح صاحبها حظ الربح

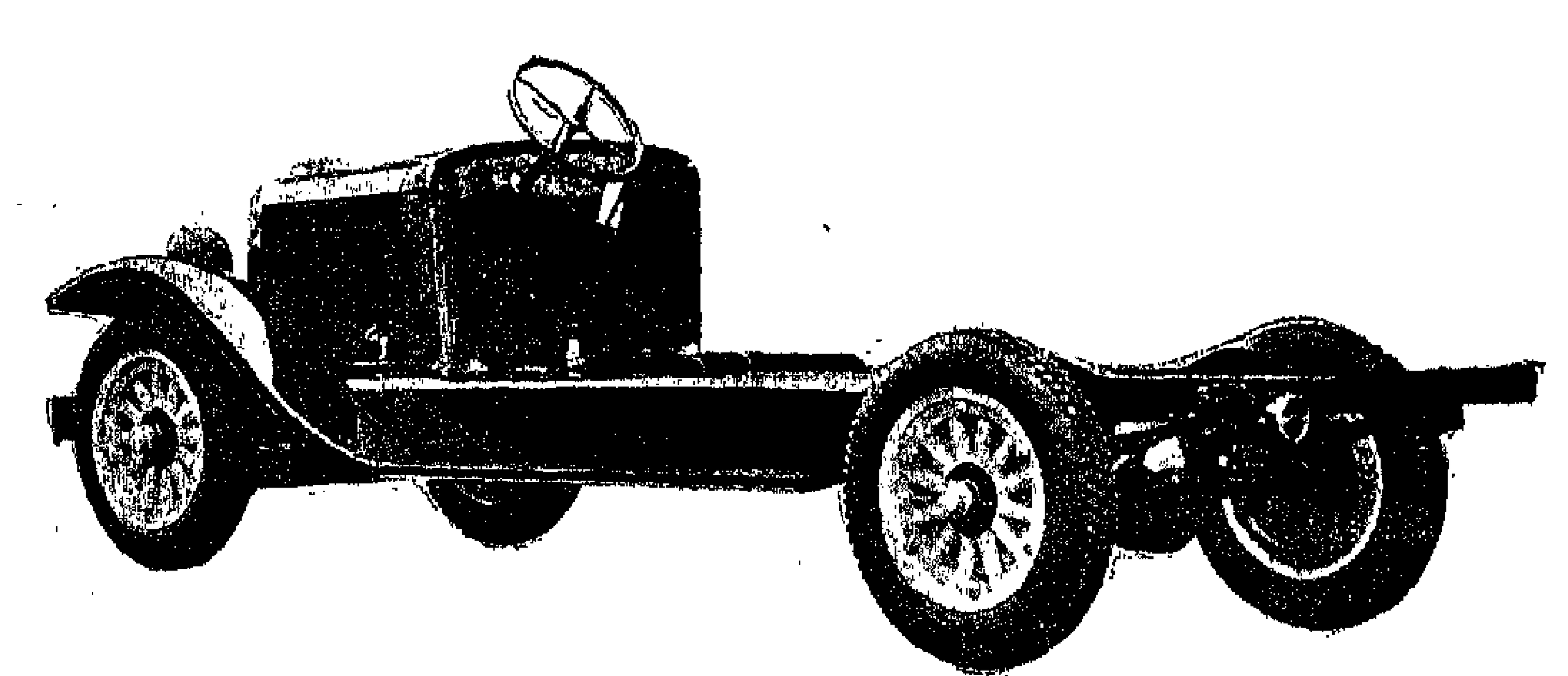
لغاية ٣٠ حزيران تصرف خمسة وستون سيارة فاغتنموا الفرصة

الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان

الشركة الشرقية للاوتوموبيلات

جادة الافرنسيين — بيروت





في رياض الشعر

التجلي

« مقطع من احد اناشيد غلواء وهي القصيدة الكبرى التي يعدها الاستاذ الياس ابو شبكه »

اجرح القلب واسق شعرك منه فدم القلب خمرة الاقلام
لن يهز الورى يراعك ما لم تتعهده بالفؤاد الدامي
مصدر الصدق في الشعور هو القلب — وفي القلب مهبط الالهام
واذا انت لم تعذب وتغمس قلبا في قرارة الالام
لحري بصوت قلبك ان يصمت — صمت الاموات تحت الرغام
لجمال الالفاظ دون شعور كعظام في مدفن من رخام
واذا القلب لم يرق يجب حجرته ضغائن الايام
والهوى دون اكبد ليس يحيا فغذاء الهوى من الاجسام
ضح بالقلب ان عشقت، فليس — القلب الا وليمة للغرام
يا لها في الهوى وليمة قلب سوف يبقى لها صدى في الانام

*

اجرح القلب يا شفيق وأطلق زفرات محمومة كالضرام
وأشق ما شئت فالشقا محرقات صعدت من مذابح الارحام
رب جرح يصير ينبوع شعر تلتقي عنده النفوس الظوامي
وزفير يمسي — اذا قدسته الروح — ضرباً من اقدس الانغام
وشقاء يفوح منه بخور خالد في مجامر الاحلام

*

قطف الهم والاسى زهرات نبتت في ضفاف نبع الدموع
وجنى البؤس بعض اشواك ورد عطفتها الصبا على الينبوع
واذا بالغرام يضفر منها لشفيق اكليل قلب وجيع!

*

وتراءى « عطارد » لشفيق في ثنايا غمامة بيضاء
واكبته من « الالمب » عذارى طاهرات كأدمع الشعراء
حاملات على الصدور نهوداً كمصابيح اشعلت في السماء
او عناقيد انضجتها شموس — الحب في عالم الخيال الرفيع
حيث لا يضمحل فصل الربيع

*

وتراءت له سلالم حمراء — تدلت اذيالها في الاثير
فرشت كل سلم بورود ربطتها شقائق من حرير
وعلى كل وردة قطرات شع منها لم ادر اي شعور
فكأن الورود جامات حب او قوارير رصعت بدموع
وطلتها السما بلون النجيع

*

وتراءت له جموع العذارى فوق تلك السلالم العلويه
عازفات له مزامير داود بقيثارة الهوى القدسيه:
« كل ليل، يا رب، اغمر بالدمع — سريري من اجل تلك الخطيه
ويميع الفراش ماء عيوني » كن يعزفن، والصدى في الرقيع
كان يرقى الى العلى بخشوع

*

« في قلوب الورى فساد، ولا صدق — بافواههم، ففيها شرور
وحلوق الورى قبور!» . . . » ولما انقطع اللحن وانتهى المزمور
سمع العاشق المعذب صوتاً رجعت في العلى صداه الخدود:
« طهرتك الآلام من كل رجس، والهوى في فؤادك الموجوع
ولياليك في ظماء وجوع!

قدست شعلة السما فيك الانسي — فاحمد نار السماء ومجد
وهواك الشقي قدسه الدمع — فغمسه بالدماء وخلد
لخز الحب من فؤادك شعراً ايها البلبل الصموت فانشد!»

. . . .

عند هذا احس عاشق غلواء — بنور من العلاء بديع
شع في عينيه وبين الضلوع

*

. . . .

. . . .

يا ابن«اولمبيا (١) » وقاتل« بارس » واله الابطال في مكدونا
فاتح الهند بعد مصر وفارس ومريق الدماء في بابلونا
ومذلا فينيقيا واثينا!

*

يا ابن « ليتيثيا (٢) » وقاهر ايلو قبل وغرام، بعد قهرك بيننا
يا جناحاً ما هيض لولا وترلو يا عيوناً لم تبك في سانتلينا
يا اله الدماء نابليونا!

*

ايها الفاتحون في الارض طراً ايها الشاربون كأس الدماء
ايها الشاخصون للكون سخراً من خلال القذائف الصماء
ودماء الضعاف والابرياء!

*

قد عرفتم مجد العروش العظيمه وطليتم تيجانكم باللبان
وعشقتم من الجمال نجومه وارتديتم مطارف الارجوان
ولعبتم بالدهر والتيجان!

*

ذقتم الحب في مجالي جماله بين رقص الاجساد والاوتار
واغتصبتم حتى حريم خياله اذ شبعتم من شهوة الاقذار
شهوة الطين في خدور السراري!

*

وافتتحتم ملك الثرى بالصوارم وسكرتم بخمرة الانتصار
وشربتم دم الورى بالجماجم واختصرتم صفائح الاعمار
بيراع مداده من نار!

*

ذقتم الراح في اختلاف كؤوسه وتفلتم على يد العصار
ما تركتم للشعب غير رموسه وظماء الاحشاء للخمار
وسقاط الطلى لبعض الجواري!

*

قد عرفتم في المجد كل الاماكن وقصارى لذاته الحمراء
وعرفتم حتى الغيوب ولكن ما عرفتم في المجد نور السماء
منحة الآلهات للشعراء!

(١) اولمبيا : والدة الاسكندر الكبير
(٢) ليتيثيا : والدة نابليون

للشاعر ايليا ابو ماضي

لو استطيع عصرت روحي خمرة في كاسها
حتى اذا وقف النوى بيني وبين كناسها
او انكرت وتجاهلت امري لدى جلاسها
اطلات من اجفانها وجريت مع انفاسها

فنان عربي بين رومة والاندلس



الفنان مصطفى فروخ في معرضه

لم تزل في هذا الشرق العربي مهد الحضارات بالامس بقايا بعضها حي وبعضها بين الموت والحياة تشهد بما له من الجميل على نشأة العلوم ورقي الفكر البشري وصقل المبادئ الغريزية التي تبعها غريزياً الانسان الاول فكانت منارًا للاجيال المتتابعة وسلماً لابناء عصر النور بلغوا عليه القمة واستووا على انخم عرش من المدنيات التي عرفتها القرون الخالية

لااريد ان اتناول سائر الفروع العلمية والفنية وسواها التي ظهرت وترعرعت واندرست في هذه الارض البائسة . غايتي التحديث عن الفن . واي شيء يشحذ الفكر ويأخذ بقوى النفس اكثر من الفن ؟ الفنان خالق محدود ، يأتيك يابن آدم و بابنة حواء على ورقة مزخرفة او على اجسام من البرونز او سواه فيريك المخاوق تحسب ان سحر النفس الخالدة يلمع بين قسمات محياه .

متناسق متكامل ، صامت متكلم ، حي مائت جامد متحرك البسته يد حاذقة روعة الجمال لاينقصه الا تلك النسمة العاوية التي هي سر الطبيعة المحفوظ باعماقها .

عندما اخذت باعمال الروية في جمال الفن عندما اخذت بتحبير هذه العاطفة لم استوح فناني الروم ، لم استوح فناني اليونان انما استوحيت الصور التي كونتها ريشة فروخ الساحرة .

يوم انتظم في باريس سباق فني ضم اربعة وعشرين الف طالب يعني تم لاربعة وعشرين الف ريشة ان تتجارى لاحراز الاسبقية نجاء الفنان البارع مصطفى فروخ من المبرزين الذين كان لهم ولبلادهم الفخر بان تعرض مخلوقاتهم في متحف باريس .

صاحب هذه الصور الظافرة قضى في المدينة الخالدة سنوات يتثقف بالنظر ، يتثقف بالعلم والعمل ويستقي الفن من اجمل موارده واصفاها .

وبعدئذ جاء باريس روما قرن العشرين ، اقول روما قرن العشرين لانها اخذت منهج الفن الروماني وصقلته وطورته مع الزمان دون ان تقلقل اغلب قواعده القياسية فكان هيكلاً نخماً لم يبق من عهده الشائخ الا حجار الزاوية .

ولم يقنع به هنا حب الكمال والجمال والاطلاع بل دفعه الى اقصى ، الى ارض العجائب الفنية ، الى ارض الفن الحساس النابض بالجمال الحي : الى الاندلس .

زارها في اوائل تموز الغابر وعاد الى باريس في العشرين منه فرأيته اذ ذاك وحدثني طويلاً عن رحلاته الفنية بين رومة والاندلس .

وهو يجيد الرسم في اللسان كما في البنان ومن جملة ما قال :

عدت الى باريس ولم ازل اشخص الى مدينتي الفن روما والاندلس . اشخص الى الاولى من منفرجات (الألب) والى الثانية من منقسمات « البيرنيه » هذا وفي مرآة نفسي اثران ماثلان اثر الفن الروماني واثر الفن الاندلسي : وهذا الفن العربي فتان يصعب ان ترى بينهما اتحاداً بالخصائص والميزات . الفن الاندلسي هو صورة النفس العربية بجمالها الصحراوي وكمالها الحضري وكل ما خلعت عليها سماء الشرق الصافية من وحي والهام . وما دقة التناسب والانسجام في الوضع وروعة الخيال وبراعة الشبه في الرمز الا بعض الحلى اللامعة تزدان بها . . .

ان الفن الاندلسي هو الفن الروحاني باسمى رموزه ومعانيه .

فاذا شئنا ان نرى مثال النفس الشرقية العربية واردنا ان نتعرف الى مقامها في الاجيال الماضية لنذهب الى الاندلس ولنقف هنيهة امام جامع طليطلة ، امام معهد قرطبة ، امام قصر الحمراء ، حيث نقرأ في الحاضر على صفحة الماضي سطورا خالدة تبعث فينا قوة الناظر المقتنع .

اما الفن الروماني فيمثل وجهين :

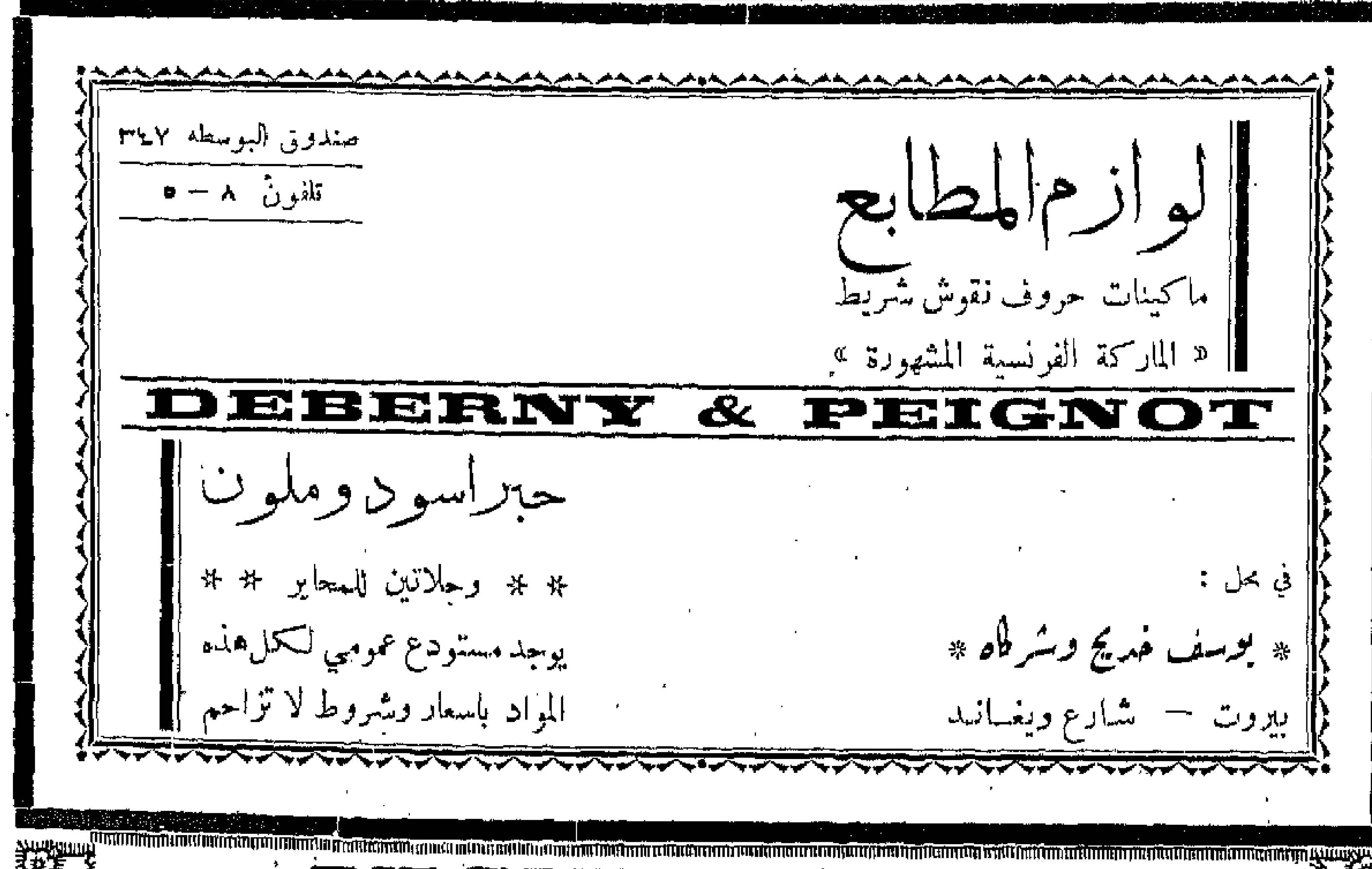
اولا البطولة بكل ما ينضوي تحتها ، البطولة الدافعة الى الفتح والاكتساح وهذه صورة النفس الرومانية .

ثانيا جلال العلم وسعة الادراك ورسوخ النظر وبعبارة اوجز الجد والنشاط الفكري . وهذه صورة النفس اليونانية

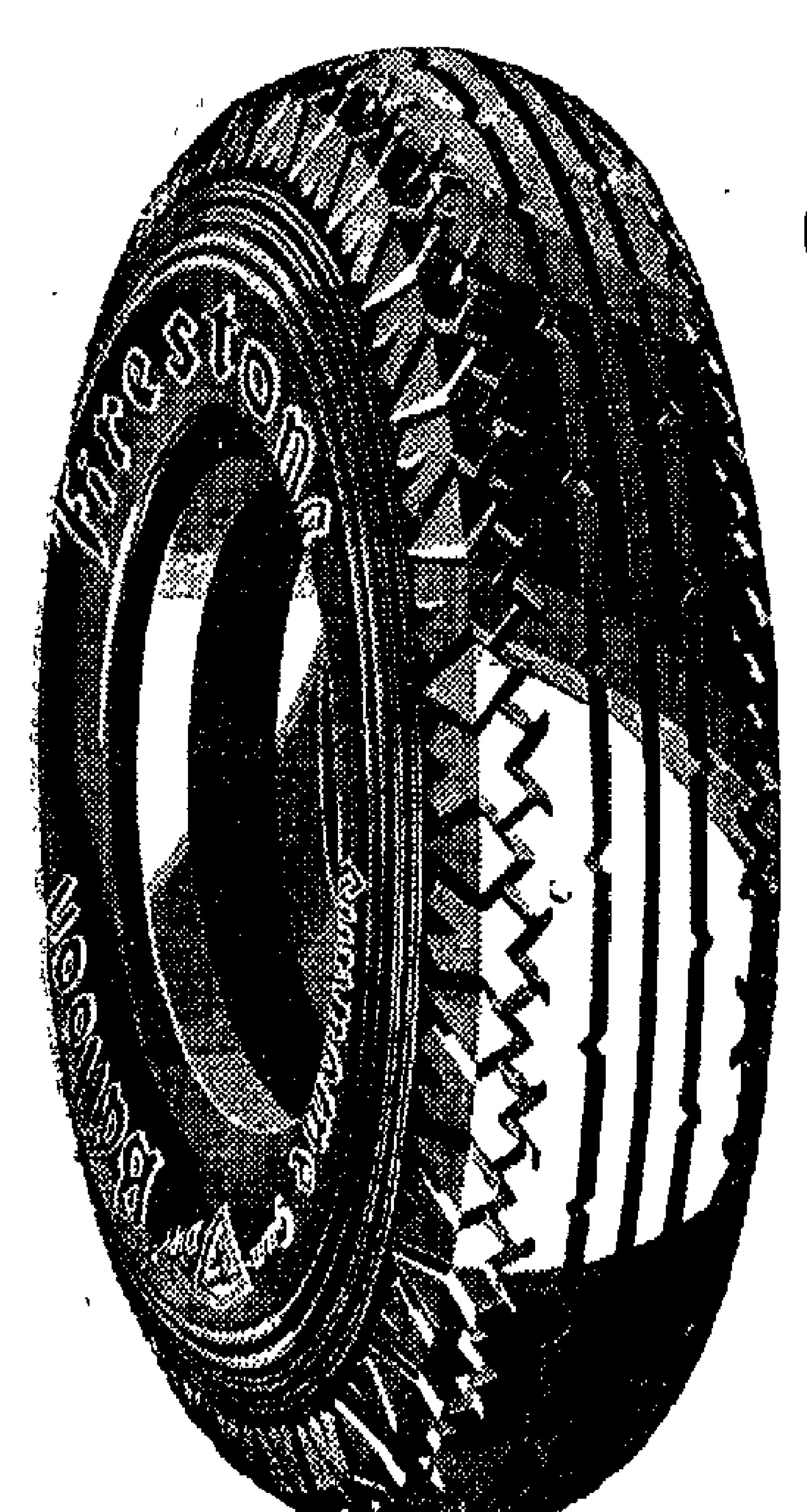
اذكر العنصرين لانه رغم التمازج الذي حصل بينهما في مجرى التاريخ فقد بقي لكل منهما روحه الاصلي

هذا حديث من احاديث ، وصورة من صور سمعتها ورأيتها حينما اسعدني الحظ بمقابلة الفنان الجدير حقا بهذا الاسم الاستاذ مصطفى فروخ حجة الفن العربي في الغرب

نسيم يزبك



Firestone
GUM-DIPPED TIRES



يفنى الطريق ولا يفنى

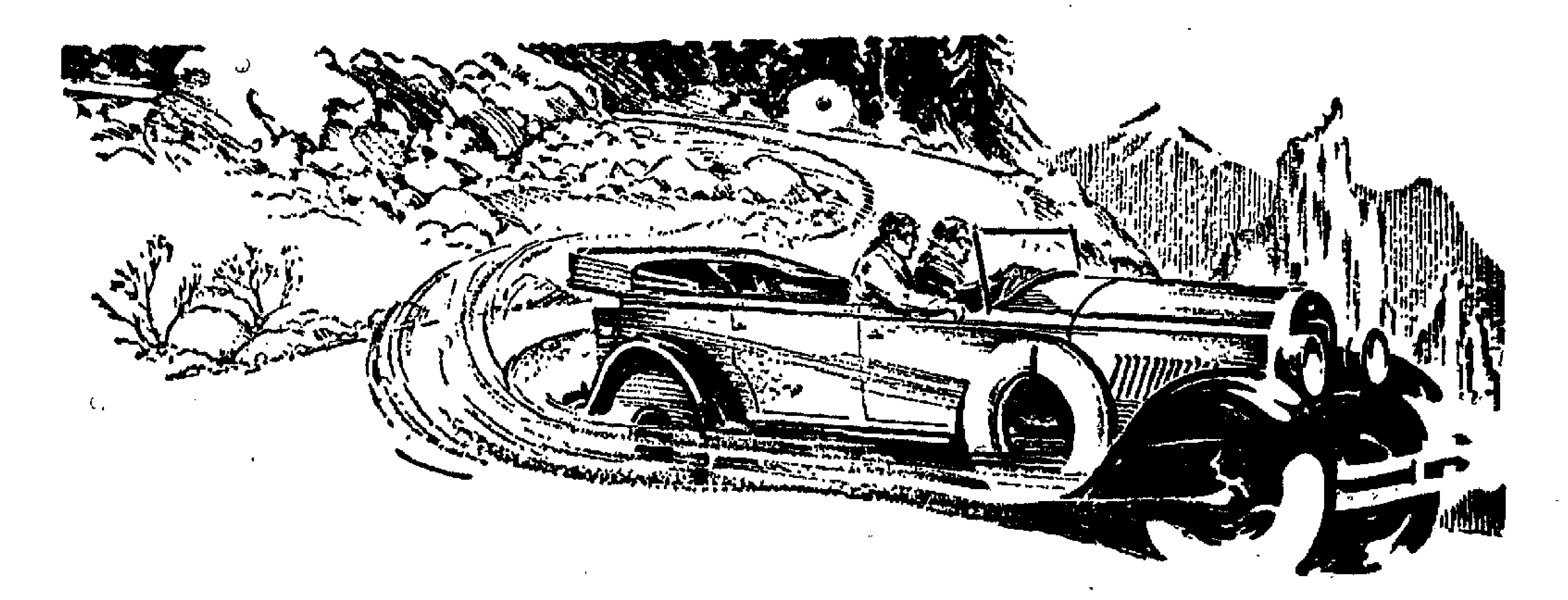
« اطلبوه »

من محلات

شارل قرم وشركاه

وكلاء اتوموبيلات فورد الشهيرة

في لبنان وسوريا وفلسطين وشرقي الاردن



مطالعات في الادب والعلم والاجتماع

انشتاين واقليدس . الموجات الكهربائية . السير رايدر هجرد

آنشتاين واقليدس

من بديهيات هندسة اقليدس ان الخط المستقيم اقصر بعد بين نقطتين وان الخطوط المتوازية لا تلتقي مهما امتدت، اما آنشتاين فلا يؤمن بهاتين البديهتين ، ذلك لانه يقول لنفرض ان شخصاً على الكرة الارضية رسم خطاً على قطعة من الورق طوله بضعة سنتمترات مثلاً ، ولنفرض ايضاً ان شخصاً من كوكب اخر يرصد الرسام اثناء الرسم ، فهل يرى الراصد ان الخط المرسوم طوله بضعة سنتمترات ؟ كلا . وانما يرى خطاً منحنياً طوله بضعة كيلو مترات ، فايهما اصح ؟ كل يعتقد بما يرى وكل منهما صحيح لان البعد والاستقامة — كما يقول آنشتاين — نسبيان يتوقفان على الرائي نفسه .

ان ما اتانا به انشتاين بهذا الصدد من اصعب ماتضمنته النسبية ، فالخطوط المستقيمة برأي انشتاين ليست هي الخطوط المستقيمة التي عناها اقليدس بهندسته، وتوضيحاً لهذا نفرض شخصاً عين نقطتين على وجه الارض ورسم لهما اقصر بعد فهل سيكون هذا الخط خطاً مستقيماً ؟ لا ! لان الارض كبيرة وجميع الخطوط التي ترسم عليها تكون اقواساً ولذات السبب يتعذر رسم خط موازٍ لهذا الخط

وهناك معضلة اخرى هي بديهية بنظرة اقليدس بينما لا يدين بها انشتاين ويثبت عكسها ، فقد جاء في بديهيات اقليدس انه لا يمكن مد اكثر من مستقيم واحد بين نقطتين وبرهانه كما يلي :

لنفرض نقطتين على طرفي قطر كرة فيمكن رسم عدد غير معين من انصاف دوائر تمر بهاتين النقطتين كلها بطول واحد وكلها تعتبر اقصر من اي الخطوط الاخرى التي تمر بهاتين النقطتين ، ولنفرض ان راصداً يرصد الكرة من كرة اخرى فانه ولا شك يرى هذه الخطوط خطوطاً مستقيمة ، ولذا فقد امكن مد اكثر من مستقيم واحد بين نقطتين .

ان صحت نظريات انشتاين فتكون هندسة اقليدس مؤسسة على شيء موهوم لانها مؤسسة على الخط المستقيم وينبغي لاهل العلم ان يتخذوا لهم هندسة مؤسسة على غير الخط المستقيم .

الموجات الكهربائية المغناطيسية

قرر النادي العلمي ببرلين ١٨٨٦ منح جائزة كبيرة لمن يوضح علاقة الكهرباء بالمغناطيس وعلى اثر ذلك اخذ الاستاذ هرتز يشتغل بها نحواً من خمس سنوات واخيراً بعد اجراء تجارب عديدة توصل الى شرح التموجات الكهربائية المغناطيسية وتأثيرها على الاجسام شرحاً وافياً وانشأ لذلك قواعد ثابتة جعلت اساس التلغراف اللاسلكي المستعمل الان . ويبلغ عدد هذه الموجات احياناً ٥٠٠ الف موجة في الثانية الواحدة وبما ان طول الموجة في المتوسط ٦٠٠ متر فتكون سرعة السير ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية اي انها تلف حول الكرة الارضية سبع مرات ونصف في الثانية الواحدة .

السير رايدر هجرد

السير رايدر هجرد من كبار الكتاب الانكليز عاش في اواخر القرن التاسع عشر وبداءة هذا القرن وقد توفي منذ بضعة سنين . الف هذا الكاتب عدة روايات هي بلاجدال من انفس الروايات الانكليزية وارقاها ، ترجم بعضها الى العربية ولم يترجم الباقي بعد ، ويا حبذا لو تترجم كلها .

اتاحت لي الفرص مطالعة رواية « هي او عائشة » في اللغة الانكليزية فلم اشرع بقراءة الفصول الاولى منها الا واجتذبتني حوادثها الغريبة وما حوته من الافكار الفلسفية الراقية الى اتمامها واعادة قراءتها مرة ثانية ولعمري انها رواية لامثيل لها في سائر اللغات فعلاوة عما تتضمنه من الادب الانكليزي الحي تحتوي على نظرات عن هذه الحياة هي نظرات فيلسوف عجم عودها فادرك اسرارها .

هي فتاة عربية كانت ملكة لاقوام تعيش في ترف تدعى بامة الحجر، احبت هذه الملكة شاباً انكليزياً اوقعته الصدف بين يديها فعبدته واخلصت له . اما هو فلم يمل اليها لانه متزوج ومخلص لزوجته فقتلته لجهاله ولغيرتها عليه واغتسلت بالنار المقدسة لتعيش حتى يبعث ثانية وشاءت الظروف ان يبعث وان يدخل الى تلك البلاد وان يقابل هذه الملكة فعرفته واحبته وكاشفته بالامر وكشفت له عن جسمها وروجهما اللذين بقيا طوال الاعوام محجوبين عن اعين الناس . فاحبها واخلص لها ولكن لما اراد ان يرتشف كأس السعادة حالت دون ذلك لانها تريد ان تموت وتبعث ثانية وهكذا كان فقد اغتسلت بالنار المقدسة وماتت بعد ان وعدته انها سترجع اليه ثانية ليحييان غير هذه الحياة . هذه خلاصة الرواية التي اوصي كل شاب له اطلاع بالانكليزية ان ينكب على دراستها ليطلع على نوع جديد من الفلسفة التي لا غنى لاي شاب عنها .

بيروت حسن احمد السلمان

شكري ابو سماح

صاحب الشهادة العليا في الخياطة

كل شباب بيروت العصري يحدثكم عن براعته ومهارته

زوروا محله الجديد في وكالة بسترس قبالة صدي اخوان تجدوا جميع مطاليب الذوق السليم والازياء العصرية



قصة العدد

الهدية الجانية

فرنسيس . . . شاب في مقتبل العمر يشغل في مصرف عمه مركزاً كبيراً ويكاد يكون الاول في ادارة اعماله والاشراف على حركة انتظامه

علق بحب الفتاة برتا ك . . . وبلغ حبه لها حد الهيام فهو في كل مساء لا يفترق عنها ولا يتركها الا ساعة يفصل بينهما ملك النعاس فيذهب الى منزله وهو على اشد ما يكون العاشق ذهولاً وانكساراً .

ولم يكن حب برتا له اقل حرارة فهو عندها الحبيب الذي لاتنهأ في بعده ولا يغمض لها جفن على غضبه .

غمرهما الحب ، فطفح قلباهما بأرق العواطف واعذب الاماني ولاتسل عن سعادتهما فقد حولهما الحب الى ولدين لا لهو للواحد الا بالاخر ، ولا لذة عنده غير لذة الاجتماع بحبيبه .فاذا دعاهما الشغل التهياه ليعجلا ساعة اللقاء ، واذا فرقهما النوم تسارقا الاحلام الجميلة واحتالا على ساعات الليل .

ولكن كانت حركاتها الصبيانية ومحاوراتها الدائمة وغرامها الناري تسبب بينهما الخصام فيتنافران ويتفارقان على غضب ولكنه غضب قصير الحياة لا يلبث ان تزيله في اليوم التالي نظرات من العيون فبسمات تعقبها القبلات ، وكثيراً ما يجد العاشقان لذة مسكرة في هذه الخصومات التي تجلب بعدها القبلات .

وكان زواجها محققاً الا ان فرنسيس كان ينتظر ان يزاد راتبه في مصرف عمه ليصبح في مقدوره ان يعيش مع عروسه عيشة رفاه .

واتفق ذات مساء ان خصاماً عنيفاً وقع بين الحبيبين وكان من المنتظر ان يتعانقا في اليوم الثاني حسب العادة غير ان ذلك اليوم كان معيناً لسفر برتا مع والدتها الى اوروبا حيث تقضي بعض الاسابيع بعيدة عن فرنسيس .

ولم يكن السفر بحد ذاته ليمنع الحبيبين من التلاقي والتفاهم في استطاعتهما ان يجتمعا في غرفة من غرف الباخرة لتذويب الخصام على نار قلبيهما الملتهبة . لكن الصدفة القاهرة لم تشأ ان يكون بينهما التقاء فحكمت الاشغال على فرنسيس ان لا يجد سبيلاً الى وداع الحبيبة النافرة وظل في مكتبه يتقلب على لظى الشوق والاضطراب .

واراد ان يتدارك ببعض الواجب قصوره القاهر فاستدعى خادماً من خدمة المصرف وسلمه الرسالة الآتية :

« ان هذا يعلمك ان غياب عمي منعني من الذهاب الى الباخرة لاقول لك ان قلبي قد انكسر

فرنسيس»

ثم اوصاه ان يمر باحدى بائعات الزهور فيختار ضمة جميلة ويحملها مع الرسالة الى برتا على الباخرة فيسلمها يداً بيد .

وعاد فرنسيس الى شغله وهو يلعن حظه المنكود الذي حرمه من حريته في اشد الساعات حاجة اليها .

وفي الساعة الثالثة عاد الخادم بعد ان قام بالمهمة وقال لفرنسيس ان (برتا) اجابته (قـل لسيدك انني فهمت)

فطرب فرنسيس لهذا الجواب وقال بنفسه لقد فهمت اذن لقد زال سوء التفاهم وقد تم الصلح بالمكاتبة ومنذ تلك الدقيقة اخذ يعد الساعات والايام منتظراً ورود الرسالة الاولى من حبيبته برتا .

*

اما الخادم فالنستمع كيف قام بالمهمة التي عهد بها اليه سيده فرنسيس .

ذهب الخادم الفتى رأسا الى اشهر بائعة زهور في المدينة واخذ يجيل النظر في معروضاتها ليختار بينها ضمة يحملها الى حبيبة سيده عربون المحبة الدائمة .

بعد ان سرح النظر قليلاً التفت الى البائعة يقول بكبرياء المشتري :

— ارني اجمل ما عندك من الزهور!

— ما رأيك بضمة من هذه الورود البديعة؟

— كم ثمنها؟

— اثنتا عشر دولارا .

فهز الفتى برأسه وقد راى الثمن يفوق المبلغ الذي اعطاه سيده وقال لها :

— انتفرج على غيرها .

وتقدما الى الوجهة الثانية فاذا نظره يقع على اكاليل من الزهور التي تعد للموتى وقد صنعت باشكال مختلفة لا تخلو من الذوق والفن الكثير وبينها اكليل دقيق الصنع صغير الحجم يمثل على ناحية من دائرته حمامة مطأطأة الراس بادية الحزن والكآبة ، ويظهر الجانب الاعلى من دائرته محطما وهو من ابلغ الرموز للموت والاحزان .

فوقف الخادم الفتى مشدوها امام هذا الاكليل وذهب فكره الى ان هذه الهدية تكون خير تقدمة تعجب الحبيبة ويرضى عنها سيده فساوم البائعة على الثمن وتمت الصفقة فوضع الاكليل في علبة وحملها راكضا الى الباخرة قبل فوات الوقت فقدمها الى (برتا) وسلمها الرسالة .

فقرأت (برتا) الرسالة والقت نظرة الى الاكليل فخفق قلبها واصفر وجهها وبين سيول الدمع المتساقط على وجنتيها قالت الى الخادم الرسول :

« قل له انني فهمت »

*

نقل الرسول كلمات «برتا» الى سيده وكان ذهنه خاوياً من حقيقة ما فعل الخادم فأطربته الكلمات وحسبها بشير الصلح والنشودة الوفاق فراح ينتظر جوابها الطويل ويعد الايام بفارغ صبر حتى ضاق صدره واعتلت نفسه وساورته الشكوك في ثبات حبها فاخذ يناجي قلبه . لقد صرفتها امها عن حبي وهي التي كثيراً ما سمعتها تذمني ، وتجرب كلما تخاصمنا ان تفصل بين قلبينا فتصور لابنتها انها الفتاة البائسة وتصورني لها في صورة الزوج الظالم .

ومن يدري أيضاً فقد يكون بين رفاق الباخرة من جذبها اليه واستمال قلبها الطاهر فعلقت به ، وقد تكون عقدت خطبتها عليه فمن يدري ؟

بمثل هذه الوساوس كان فرنسيس يصرف لياليه الطوال وساعات عمله في النهار حتى تغيرت حاله واختلت اشغاله .

ولاحظ عمه هذا الاختلال فلم يرق له ولم ير به ساكتاً فاسمعه بعض كلمات قارصة جاءت كسهام جديدة فوق السهام التي تخترق كبده .

*

وظل فرنسيس على حاله من الوساوس والاضطراب يعيش وحيداً شريداً الى ان دعاه عمه في احدى الليالي الى عيد وحيدته السنوي بمناسبة بلوغها الثامنة عشرة من عمرها فلم ير بداً من الاشتراك بحفلة العيد والظهور بمظهر الفرح امام المدعوين في قصر عمه وكان اول ما فكر فيه ان يرسل اليها باقة من الزهور حسب العادة المألوفة في مثل هذه الاعياد .

فنادى على خادمه الفتى رسوله في كل المهام الخصوصية وعهد اليه كالمرة الفائتة ان يشتري باقة من الزهور يحملها الى بيت عمه ودفع اليه بالدراهم اللازمة وانصرف الى منزله يهيء نفسه للذهاب .

*

أطل فرنسيس على بيت عمه فتولته الدهشة اذ رأى الجميع يقطبون في وجهه وينظرون اليه شذراً ولم تتمالك امرأة عمه نفسها لتبقية كثيراً في دهشته فجرته بيدها الى احدى غرف القصر واشارت الى « اكليل زهر » ملقى في زاوية الغرفة وقالت :

« إلى هذا الحد بلغت بك الوقاحة وقلة الحياء . الى هذه الدرجة تكره ابنة عمك لتقدم لها اكليل الموتى في ليلة عيدها . ما معنى هذا العمل فاما انك مجنون واما ان تكون مجرد من كل احساس» .

يا لهول هذه الكلمات عندما طرقت مسامع فرنسيس فتساقطت عليه كقطع الصخور الساحقة . ويا لدهشته الشديدة عندما وقعت عينه على الاكليل فامتلأت بالاشباح المظلمة والخيالات السوداء .

ولكنه تجلد اخيراً في مصابه فشرح لامرأة عمه واقع الامر وافهمها ان هذه الغلطة على فظاعتها لم يكن له فيها قصد او يد وانها نتيجة جهل الخادم الذي عهد اليه بمشترى الباقة .

فخرجت امرأة عمه تضحك لهذه الصدفة الغريبة ونقلت الامر الى زوجها والحضور فضحكوا جميعاً واسدل الستار على الحادث بين قهقهة الجمهور ومزاحه .

انتهى الحادث بالضحك الا انه اثار في نفس فرنسيس الافكار واشعله بالنيران وقد علم منه ان الخادم الجاهل لم يفعل في هذه المرة الا ما فعله في الاولى ، وان سكوت برتا عن جوابه وانقطاع اخبارها عنه لم يكن ناشئاً الا عن تلك الهدية السوداء التي قلبت افراحه الى حزن وبدلت حياته وكادت تقضي على مستقبله وشبابه .

واتفق ان جلس فرنسيس الى جنب ابنة عم برتا وهي تعرف ما بينهما من حب وهيام فانحنى فرنسيس والدمعة تخنقه يروي على مسامعها حادث الخادم ويرجوها ان تكتب الى « برتا » عنه لعله يزيل من فكرها سوء النية في الهدية الاولى ويردها الى الحقيقة وطلب اليها ان تقول لها :

على مسارح بيروت

انشودة الذئب
LE CHANT DU LOUP

باشرت ادارة سينما « الامبير » مساء الاربعاء في ٢٢ الجاري بعرض رواية « انشودة الذئب » وهي فيلم ناطق غنائي ، تقع حوادثه في اجمل بقعة من الارض ، غنية بالمناظر الطبيعية الساحرة حتى يخيل اليك انك انما تشاهد الفردوس الارضي الذي عاش فيه الجدان آدم وحواء

تظهر في هذا الفلم الغنائي الناطق في دور البطلة الممثلة المكسيكية المعروفة « لوب فاليز » ، هذه المرأة العجيبة ، الحادة العواطف ، المسكرة النظرات والحركات ، المندفعة في طريق الحب العظيم .

لا يستطيع القلم ان يصور مشهد « لوب فاليز » تنطرح على حبيبها في دلال وغنج ، وتنضم اليه في رشاقة حتى يكاد جسماهما يكونان جسماً واحداً ، ولا يستطيع ان يصور بالكلام ما في عينيها الجميلتين من شهوة وانكسار وما في حركاتها من مرونة ، وما في جسمها من لين ، هذا الجسم الذي يطوق جسم الحبيب في موقف غرامي ساحر مؤثر تتجلى فيه النضارة ، والطهارة ، والاستسلام .

تظهر « لوب فاليز » في هذا المشهد الرائع براعة عظيمة فتمثل دور المرأة المغرية ، المرأة التي تجتذب الرجل وتتملكه بنعومتها ، وجمالها ، ورشاقتها ، وحرارة ايمانها في الحبيب ، واستسلامها له فتأسره ، وتخضعه لمشيئتها وهو يحسب انه السيد المطلق على عواطفها وجسدها .

اما « غاري كوبير » العاشق الجبلي فيظهر في اجمل صورة للرجل الفطري ، الذي عاش في الجبال والاحراج بعيداً عن المدينة وزخرفها ، لا يفهم من الحياة الا ان قلبه يخفق بحب امرأة فيجب ان يخلص في حبه ، ويجب ان يثق باخلاصها .

وهو جميل الوجه ، منسجم الجسم نحيله ، سيماء الرجولة بادية في حركاته وعلى هيكله بأجلى معانيها .

وما بطل هذا الفلم سوى جبلي متكبر ، معدم ، يهجر بيته وعائلته ليستعيد حريته وقد اعيته حياة الاسراف والمجازفات . يهجر زوجته وحياة الرخاء المكسيكية مدفوعاً الى ذلك بعامل العودة الى حياة الجبل ، والاحراج الى الحياة الحرة ، الطلقة من القيود ، ولكنه لا يلبث ان يعود

الى التي احبته واخلصت في حبها .

ويتخلل حوادث هذه الرواية الجميلة مشاهد طبيعية رائعة ساحرة ، فاتنة ، وهي في تطور حوادثها تمسك على المشاهد السامع حواسه فيتتبعها بلذة عظيمة وشوق كبير الى معرفة خاتمتها .

*

مخادعات
Mensonges

مساء الخميس الماضي بدأت ادارة سينما « رويال » بعرض فلم ناطق جديد هو « مخادعات » وما مخادعات هذه سوى رائعة من روائع فنون السينما المتكلمة ، يقوم بتمثيل دور البطل فيها الممثل الالماني المشهور اميل جاننكس فيدهش الحضور ويثير شفقتهم واعجابهم بتمثيل دور العاشق ، الذي تتلاعب به الاقدار في هذه الحياة فيفرح ويشقى ، ويتعذب على التوالي .

تقع حوادث هذه الرواية في جبال التيرول حيث الحياة القروية الساذجة ، والثلوج البيضاء المتراكمة طبقات طبقات تنعكس عليها اشعة الشمس فيخيل اليك انك في الفردوس السماوي ، حيث الهواء الناعم يهب في الفضاء فيغذي الجسم وينعش الفؤاد ويدفع بالانسان الى الحب ، الى جنب الحبيب يقبله ، ويشرب انفاسه ، ويصطلي حرارة جسمه .

اما الرواية بفصولها المتتابعة بين يأس العاشق وامله فتمسك عليك شعورك وتثير شوقك بشدة الى معرفة خاتمتها ، ناهيك عن المواقف المؤثرة التي تعرض امامك على اللوحة فتبكيك بالرغم منك فاذا انت تبكي وتذرف الدمع على غير علم ودراية .

ذلك هو الفن الذي برع فيه اميل جاننكس فكان هذا الممثل العظيم وكانت هذه الفصول الحية تتتابع على الشاشة البيضاء .

العاب الجاز المدهشة

La FÉERIE du JAZZ

ان هذا الفلم هو من اعظم الافلام واجملها وهو فريد من نوعه في عالم السينما ، ففيه الرقص والغناء والالعاب المدهشة يشترك فيها لا اقل من ٧٠٠ راقص وراقصة و ٢٠٠ موسيقي فضلاً عن روعة الرقص وفخفخة المناظر التابعة لكل دور من ادوار هذا الفلم البديع الذي تقوم بتمثيل اهم ادواره الممثلة المشهورة « لورا لابلانت »

تقدمه ادارة سينما الفونس هذا الاسبوع لعشاق السينما الناطقة وغوانيها .

رسول العري

يطلب كتاب « رسول العري » من صاحبه الشيخ فؤاد حبيش في المعرض ، ومن سائر مكاتب بيروت وثمنه ربع ليرة سورية .
لا تجاب الطلبات اذا لم ترفق بالقيمة .

معامل الياس متى

طريق النهر

ومخازنه في شارع سعيد عقل

تصنع الموبيليا والتنجيد وتتعهد جميع مقاولات النجارة من منجور بنايات وخلافها بالاخشاب الناشفة بالمكنات الحديثة اما اسعارها فهي متهاودة والتجربة اكبر برهان

لقد اشتقيت فرنسيس وكر الرجاء ان تكتب سريعاً قبل فوات الوقت .

فهدأت الفتاة الجارة من روع فرنسيس ووعدته ان تكتب في الغد الى « برتا » متعهدة اليه ان تزيل سوء التفاهم وزادت في تخفيف كربته فقالت له « كن على يقين ان برتا ليست اقل حزناً منك » .

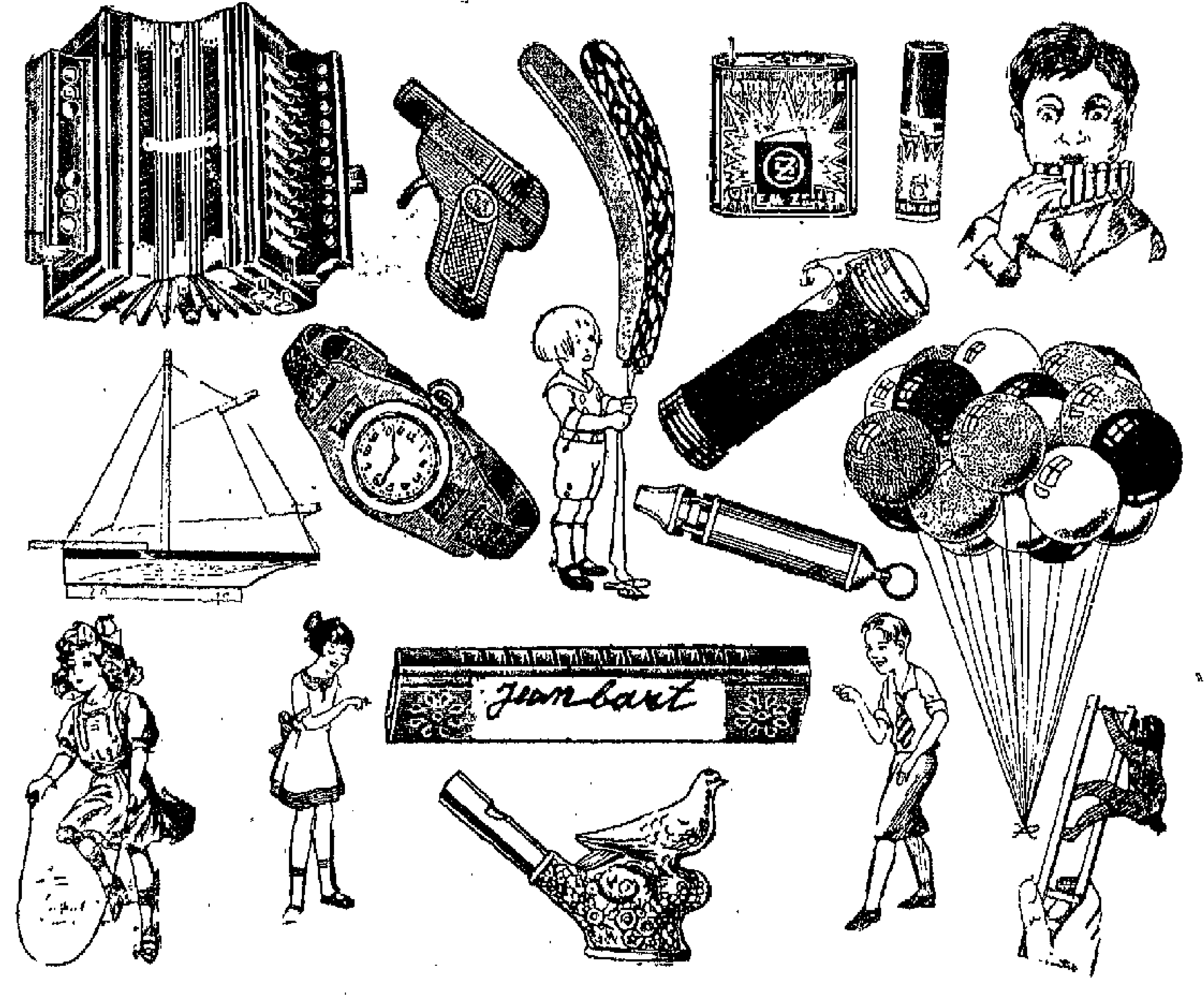
*

لم يمض على هذا الحديث عشرة ايام حتى ابرقت « برتا » الى « حبيبها » تقول له .

« لم يفت الوقت وموعدنا قريب » .

ا . ف

سيدتي !



اتريدين ان تنعشي بشرة جسمك وتبقين دائماً جميلة .

استعملي اذن « كريم داتلاند » الانقاز تباع في علب تنمي

جميل شاكر الانطكلي

يحتال على ركاب السيارات



جميل شاكر الانطكلي محتال عادي اوشك ان يصبح محتالاً مزمناً لو لم يتمكن رجال الشرطة من القاء القبض عليه مؤخراً وارساله الى السجن على حساب المستنطق .

اما طريقته في الاحتيال فهي من نوع جديد بالنسبة الى السيارات ، فهو يوهم المسافرين الى دمشق وطرابلس انه صاحب سيارة فيأخذ المال على سبيل « الرعبون » ثم يختفي عن الانظار ، او انه يأخذ منهم اجرة السفرة من بيروت الى طرابلس مثلاً ويركبهم سيارة الى جونيه ، فيصلون اليها ويأخذون بالجدال والخصام مع صاحب السيارة بينما يكون جميل شاكر منصرفاً في بيروت الى التنعم بالمال الذي يكون قد حصل عليه بهذه الواسطة .

وكان قد ذهب الكثير من المسافرين السذج ضحية هذا المحتال حتى كان يوم الاثنين من الاسبوع الاسبق فالقى رجال الشرطة القبض عليه بناء على شكوى بدويين وبدوية من حلب .

كان السائق ن . . . ينتظر ركاباً على ساحة البرج فجاء جميل شاكر الانطكلي وقال له انه بحاجة الى سيارة يستأجرها لسواح اميركيين تركهم في نهر الكلب ، وادعى انه مضطر ان يعود بسيارته الى حلب فسر السائق ن . . . بهذه البشرى وحدث نفسه بارباح وافرة من وراء السواح .

فركب جميل بسيارة السائق ن . . . برفقة بدويين وبدوية وطلب منه ان يذهب به الى محل في شارع ويغند حيث نزل جميل ثم عاد وادعى انه بحاجة الى بعض الورق السوري ليدفع ثمن حاجة . فاعتذر السائق عن عدم وجود المال لديه فقال جميل :

— اذن ، اذهب بي الى سوق سرسق فانا بحاجة الى مقابلة احدهم .

ونزل جميل من السيارة وسار بين الناس في سوق سرسق حتى توارى عن الانظار وبقي السائق ن . . . والركاب ينتظرون عودته بلا جدوى . فانه لم يعد .

وكان ن . . . احس بان هناك حيلة فاراد ان ينصرف الى عمله ، فاحتج عليه البدوان وطالبوه بالمال الذي قبضه جميل اجرة سفرهم الى حلب . وما زالوا به حتى اضطر ان يذهب بهم الى دائرة الشرطة فعساها تنقذه من هذا الموقف .

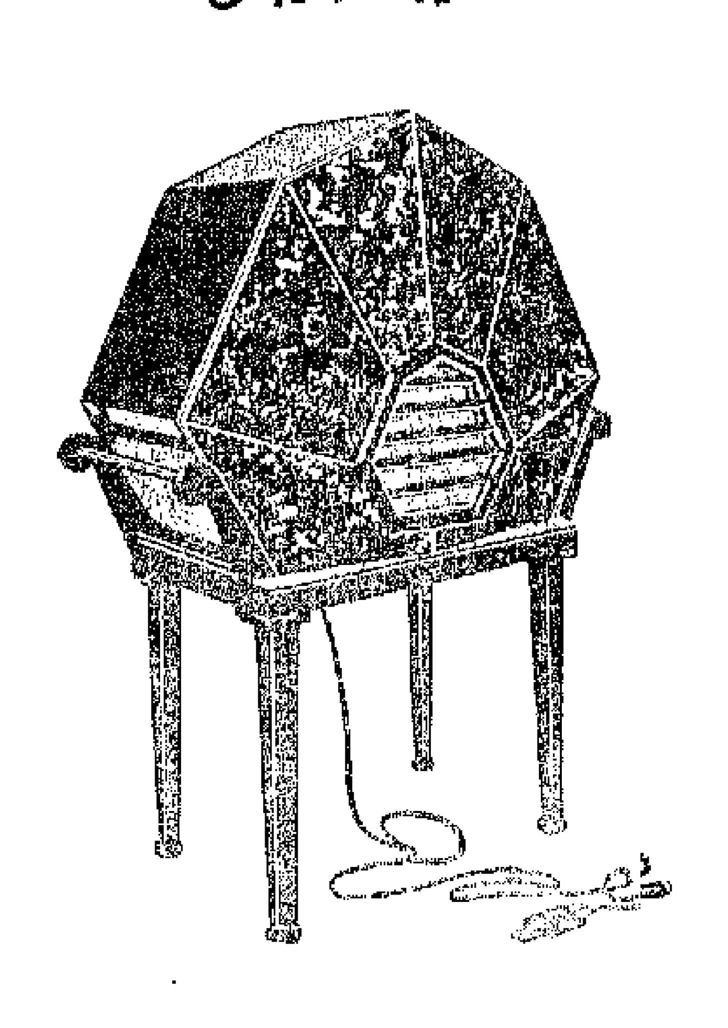
ولما كان العربان غرباء فقد اهتمت بهم الشرطة واسرعت في تحويل اوراقهم الى المستنطق ، ولم يلبث ان ظهر جميل واعترف باعماله ولكنه ادعى انه سائق سيارة وانه لم يحتل على احد .

والذي عرفناه ان هذا الشاب من انطاكيه ، جاء الى بيروت على امل ان يجد له عملاً في سوق السيارات ، فلم يوفق ، فعمد الى تحصيل معاشه عن طريق الاحتيال بالوسيلة التي ذكرناها في اول هذا المقال .

مجلة الدهور

اصدر السيد ابراهيم حداد مجلة جديدة باسم «الدهور» تبحث في العلم والفلسفة والادب وجعلها لسان حال جمعية التضامن الادبي وقد تصفحنا منها العدد الاول فاذا به طافح بالابحاث العلمية والاجتماعية والادبية اكثرها موقع باسم صاحب المجلة . ولعل اطرف ما حواه هذا الجزء من الابحاث جدال منشئ المجلة مع العالم الالماني المشهور آنشتين صاحب نظرية النسبية ، وهي نظرية ليس في العالم اليوم من يفهمها سوى عدد قليل من العلماء الاعلام وربما لم يتجاوز عددهم اصابع اليدين . فنهنئ السيد ابراهيم حداد على هذه الجرأة الادبية التي دفعته لمناقشة أنشتين في نظريته ونتمنى لجريدته الرواج الذي تستحقه امثال هذه المجلة العلمية .

راديو فيليبس

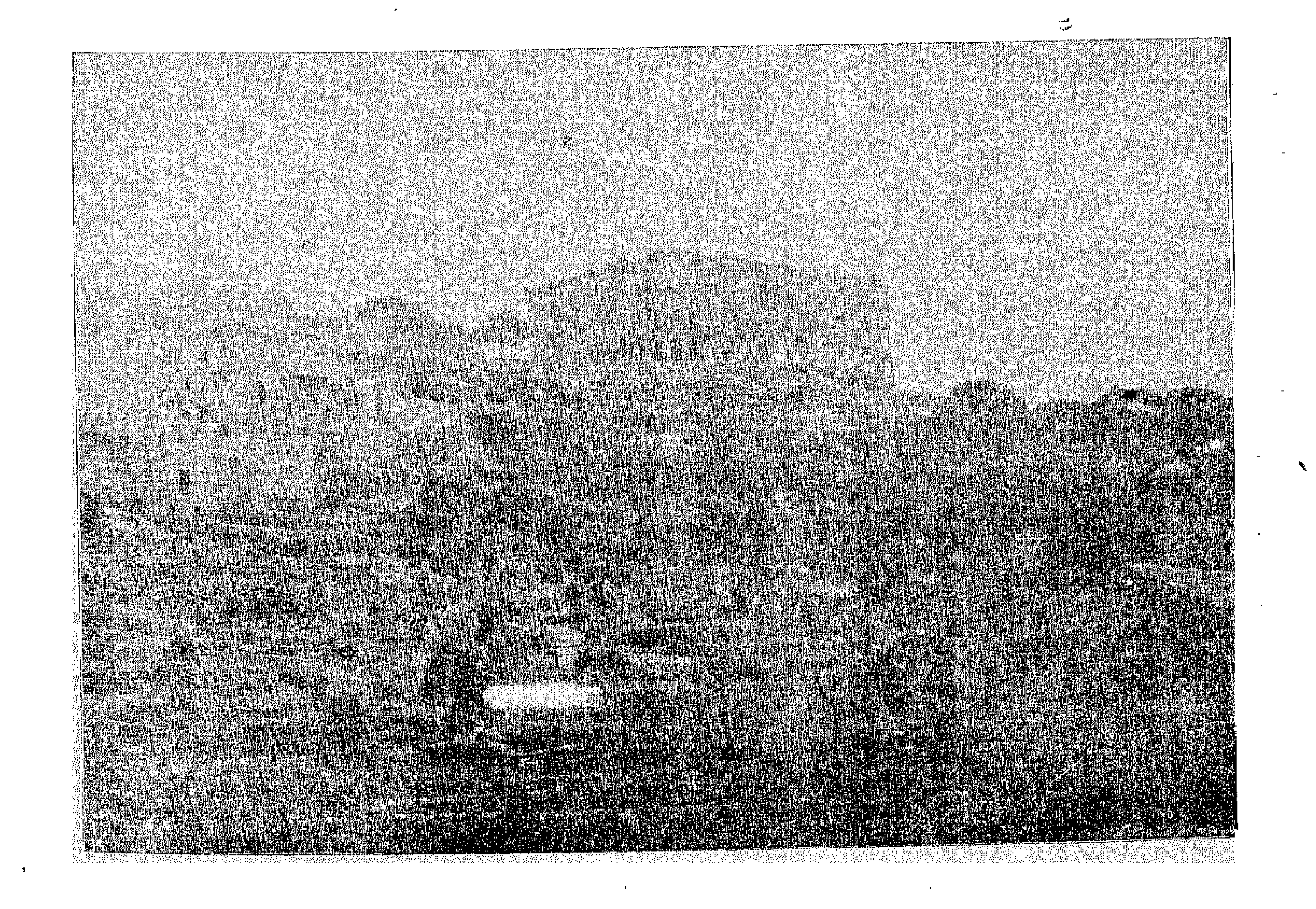


احسن اوائل الراديو يحمل

زلحف وناصيف

٣٩ جادة الافرنسيين

منظر لوكندة بيت مري الكبرى



GRAND HOTEL BEIT-MÉRY

لوكندة بيت مري الكبرى

اكبر وافخم فندق في لبنان انشي حديثاً على الطراز العصري فيه ستون غرفة للمنامة تجري فيها وفي حماماتها المياه الباردة والحارة وفيه قاعات فسيحة وصالونات ممتازة وكازينو . قائم على رابية تعلو عن البحر ثمانماية متر تطل من جهاته الاربع على البحر والجبل وهو محاط باشجار الصنوبر مياهه من نبع المنبوخ المشهورة بمنافعها والمعدودة من انقى المياه اللبنانية . يفتح بوبه في ٢٠ حزيران سنة ١٩٣

الحياة بعد الموت

اراد احدهم ان يتخلص من حياته فحاول الانتحار شنقا على احد اغصان شجرة كبيرة الا انه انقذ مرتين بواسطة بعض المارة الذين تداركوه قبل الموت ·

فكتبت احدى الصحف بهذه المناسبة تذكر حادثتي اعدام عاد فيهما المعدوم الى الحياة بعد ان انزل عن المشنقة وظن انه مات

— علق المدعو جون سميث في مدينة «تيبورون» على اعواد المشنقة وبعد ان «سكنت الحياة في جسمه وظل معلقا نحوا من خمس عشرة دقيقة حضر رسول من قبل السلطة العليا يعلن العفو عنه واتفق ساعتئذ وجود طبيب بين الحضور فتقدم للحال من المعدوم ويقال انه اعاد اليه الحياة بعد ان اجرى له بعض وسائل الاسعاف

— واغرب من هذا حادثة المدعو باتريك ريد موند الذي نفذ فيه حكم الاعدام في احدى مدن ايرلندا

فان هذا المحكوم بعد ان علق ثماني وعشرين دقيقة حتى شبع موتا قام فريق من اقربائه واصدقائه يطالبون بجثته ليحتفلوا بدفنها فلم تر الحكومة مانعا من تسليم الجثة بعد ان عاينتها وتبث لها الموت ·

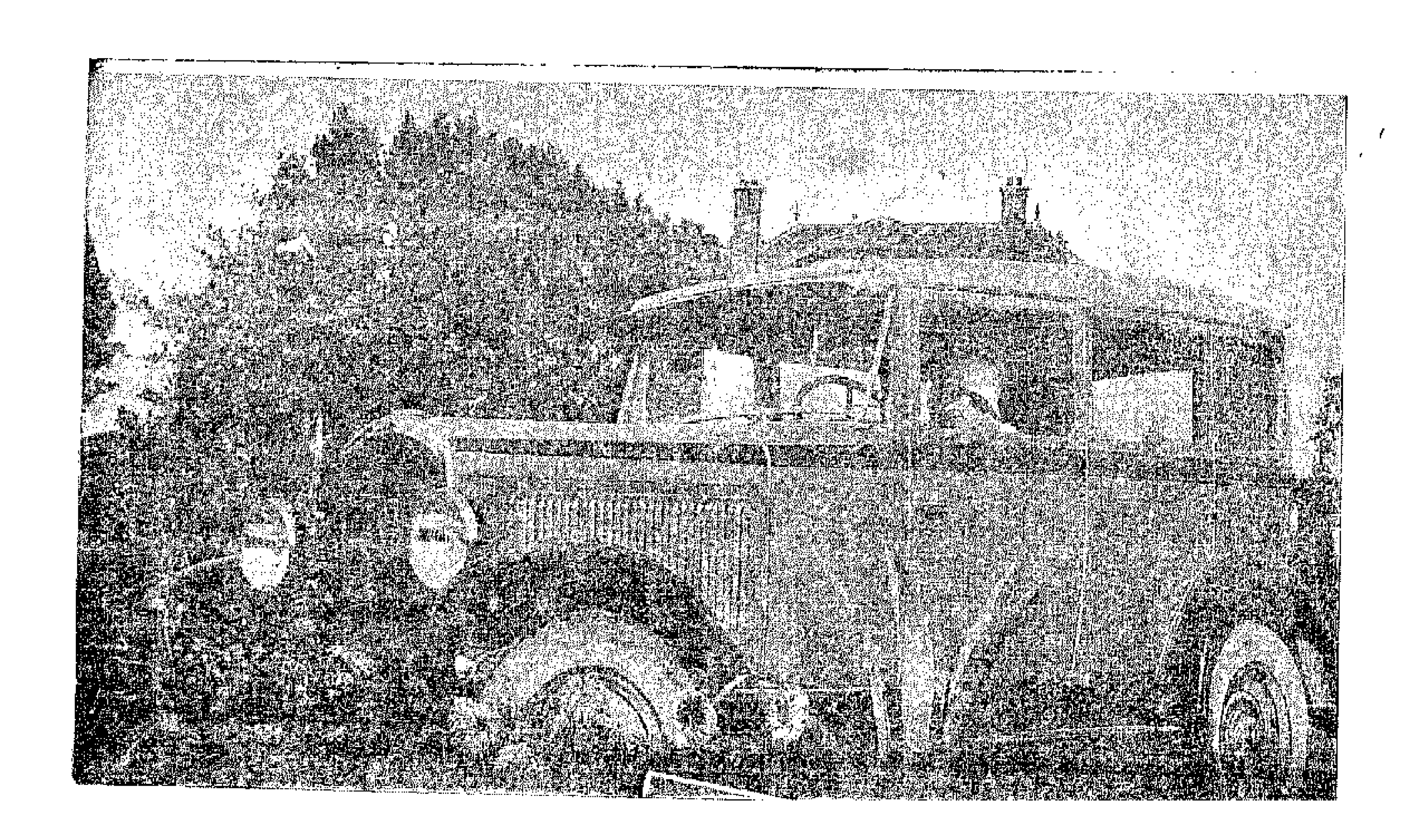
واشد ما كانت الدهشة العامة باتريك ريدموند عند المساء في احد مسارح المدينة يحيط به اصدقاؤه الكثيرون

جمـــال دائم

كريم ده بوتـه Crême de Beauté احـدث تحسين اخرجته فبركة Grenoville الافرنسية لازالــة الكلف ولدغة الشمس الخ ..

« عطور من جميع الانواع » الوكلاء الوحيدون

عظم اخوان



PEUGEOT

اوتوموبيلات بيجو المـاركة الممتازة

الوكلاء الوحيدون عظم اخوان شارع شفيق بك المؤيد صندوق البوسطة ١٣١

الكاتالوج يرسل مجاناً لمن يطلبه وهم يقدمون تسهيلات عظيمة للمشترين ·

لويس انطون نعيم

محل نوفوته — سوق الطويلة

LOUIS A. NAIM

Maison de Nouveautés

Souk Tawilé



صندلات — بوطات كلاتيل

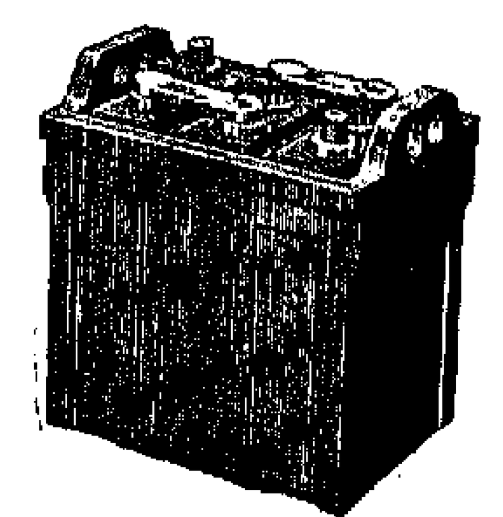
يا امهات الاولاد هكذا يكون فرح احبائكم الصغار لما تشتروا لهم احذية (استندر) الجميلة والرخيصة

الوكلاء الوحيدون : تجار اخوان وشركاهم

اتعلمين ماذا في نادي التعاون ؟

صفوف جديـــدة تبتدئ في ٢٠ ت ١ لتعليم الاختزال والكتابة على الآلة وتدرس اللغات العربيـــة والافرنسية والانكليزية وآدابها والقاء دروس بالخياطة ، والتفصيل ، والرسم والدهان ، والاشغال اليدوية على قماش وجلد ومعدن ويعطى دروس فنية بالتربية البدنية للكبار والاولاد

لا تتأخري سجلي اسمك الآن .



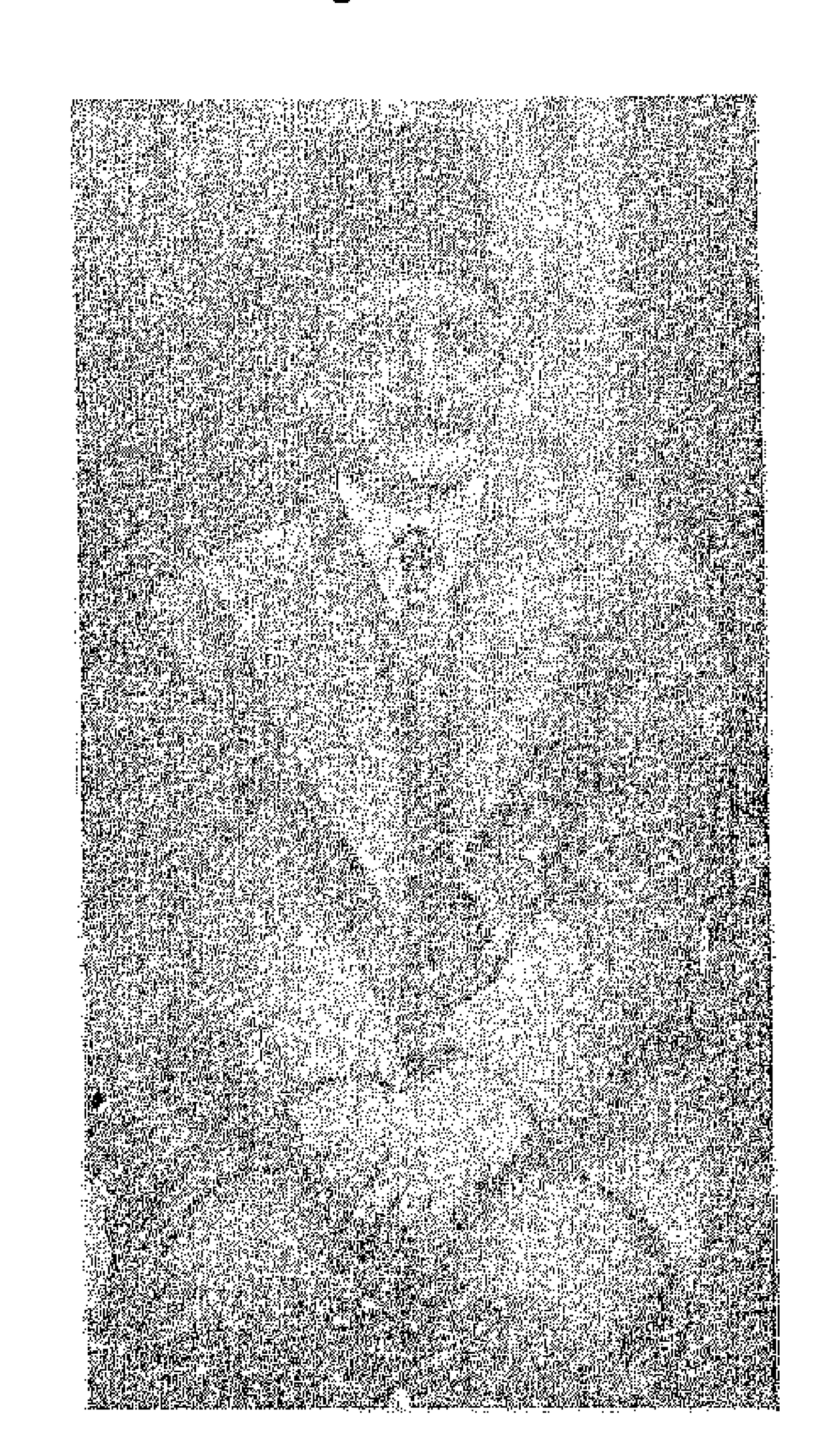
Tudor Bruxelles

بطارية تيدور للاتومبيلات واللاسلكي مع جميع لوازمها

الوكلاء تامر اخوان

بوسطة ٨٤ تلفون ٧ — ٤٣

الاستاذ محمود العقاد



الكاتب المعروف والنائب الوفدي الذي ارادت الوزارة الصدقية ان تتخلص من حملاته القلمية فالقت القبض عليه وزجته في السجن بتهمة العيب بالذات الملكية ، وتاديه في انتقاد الحكومة .

ولقد كان لهذا التدبير الذي لجأت اليه الحكومة صدى استياء عام سرى في جميع الاقطار العربية التي تحترم في شخص العقاد، فضلاً عن وطنيته، الاديب العربي الكبير .

يوم المنفى

للكاتب الكبير والشاعر المجيد الاستاذ عباس محمود العقاد نزيل السجن . من قصيدته «ذكرى الاربعين» يخاطب فقيد مصر العظيم سعد زغلول . ننشر هذا المقطع منها ولعل فيه ما يصور نفس مصر الوطنية في ازمتها الحاضرة .

يوم منفاك وهل كان سوى
يوم بعث لبنيها اجمعين
ضربت مصر فكانت ضربة
ذادت النوم وطاحت بالسكون
ايها العادون بالقيد لها
قيدوا الآن ! السّم قادرين ؟
بأسكم ما عهدت احرارها
من قديم ، وهي ما لا تعهدون
بدلت من بأسها شوقاً ومن
خوفها ثورة قوم يائسين
فلتكن حرباً على ساكنها
او سلاماً انها لا تستكين
عندها الامن لمن يطلبه
ولمن يطلبها الحرب الزبون
تنشد استقلالها او موتها
فانظروا اي سبيل تنشدون

ضد العرق

اذا اردت ان تمنع عن جسمك العرق المزعج فاستعمل البودره الامركية «Anti-heat» بودره لاقاليار

تباع في محلات متني

النبيل عباس ابراهيم حليم



هو احد النبلاء المتحدرين من الاسرة المالكة في مصر وقد صدر المرسوم الملكي بحرمانه من لقبه وامتيازاته وحذف اسمه من صف النبلاء على اثر النداء الذي ارسله في بعض صحف مصر منتقداً اعمال الوزارة الصدقية وما تنويه من حل البرلمان وتعديل قانون الانتخاب .

والنبيل عباس حليم شاب في الرابعة والثلاثين من العمر مشهور بجرأته وفروسيته وميله القوي الى مختلف الالعاب الرياضية وعطفه على انديتها وتنشيط ابطالها ويقولون ان بعض الشيوخ والنواب الوفديين يستعدون لاقامة حفلة يكرمون فيها وطنية النبيل عباس حليم واخلاصه ودفاعه البليغ عن القضية المصرية في ازمتها الحالية .

عودة تاجر

عاد صديقنا جورج افندي عاقوري عضو المجلس البلدي والتاجر المعروف في المدينة من جولته في العواصم الاوربية بعد ان استحضر من معاملها اجود البضائع واجملها واحدث ما انتجه الذوق والفن فنهنئه بالعودة سالماً .

جورج بنوت

ويسرنا ايضاً ان نعلن عودة حضرة التاجر الاديب جورج بنوت من باريس حيث قضى مدة شهرين في زيارته مخازنها الكبرى لاختيار انفس البضائع النسائية والرجالية من مستحدثات الذوق العصري :

فنرحب به ونتمنى له في محله الجديد الكائن في بناية الداماد قبالة مخازن السيوفي التوفيق والنجاح اللذين يستحقهما حسن ذوقه وجودة معاملته .

في سبيل بطولة لبنان وسوريا

تلقينا من المصارع السيد نجيب ياسين كتاباً يقول فيه انه اتفق والسيد عز الدين السان بطل المصارعة في سوريا على المباراة في نادي الهلال الرياضي في بيروت يوم ٩ تشرين الثاني القادم وانه مستعد بعد ذلك ان ينازل السيد الياس الفتال .

المعارضة البرلمانية في تركيا



فتحي بك رئيس الحزب الحر الجمهوري يخطب الجماهير في مدينة ازمير ، وقد كان سفير الحكومة في باريس ، وهو من رجال تركيا النابغين ، استقال من وظيفته وجاء الى انقره في شهر اب الماضي وترأس حزب المعارضة وكان بين وزارة عصمت باشا وهذا الحزب نضال عنيف انتهى بان قدم عصمت باشا استقالة وزراته ، ولكن الغازي مصطفى كمال باشا عاد وكلفه بتأليف الوزارة الجديدة وقد جاء في بيان الحكومة انها ستسعى جهدها لاجابة مطالب الحزب الحر الجمهوري .

يأكل احدى زوجتيه

يروى ان مبشراً كاثوليكياً صادق احد زعماء العبيد في افريقيا الاستوائية الفرنسوية ، وكان هذا الزعيم متزوجاً من امرأتين وكان المبشر ينصحه دائماً بالاكتفاء بزوجة واحدة فذات يوم اقبل الزعيم على المبشر وهو فرح يفرك بيديه وقال له :

— البشرى ، لقد اصبحت زوجاً لامرأة واحدة .

المبشر : ماذا فعلت بالثانية ؟

الزعيم ، لقد اكلتها لانها كانت شريرة اكثر من رفيقتها .

الطعام الخفيف في المساء يطيل العمر .

تدفئة غرف النوم في الشتاء مضرة بالصحة .

زفاف ميمون

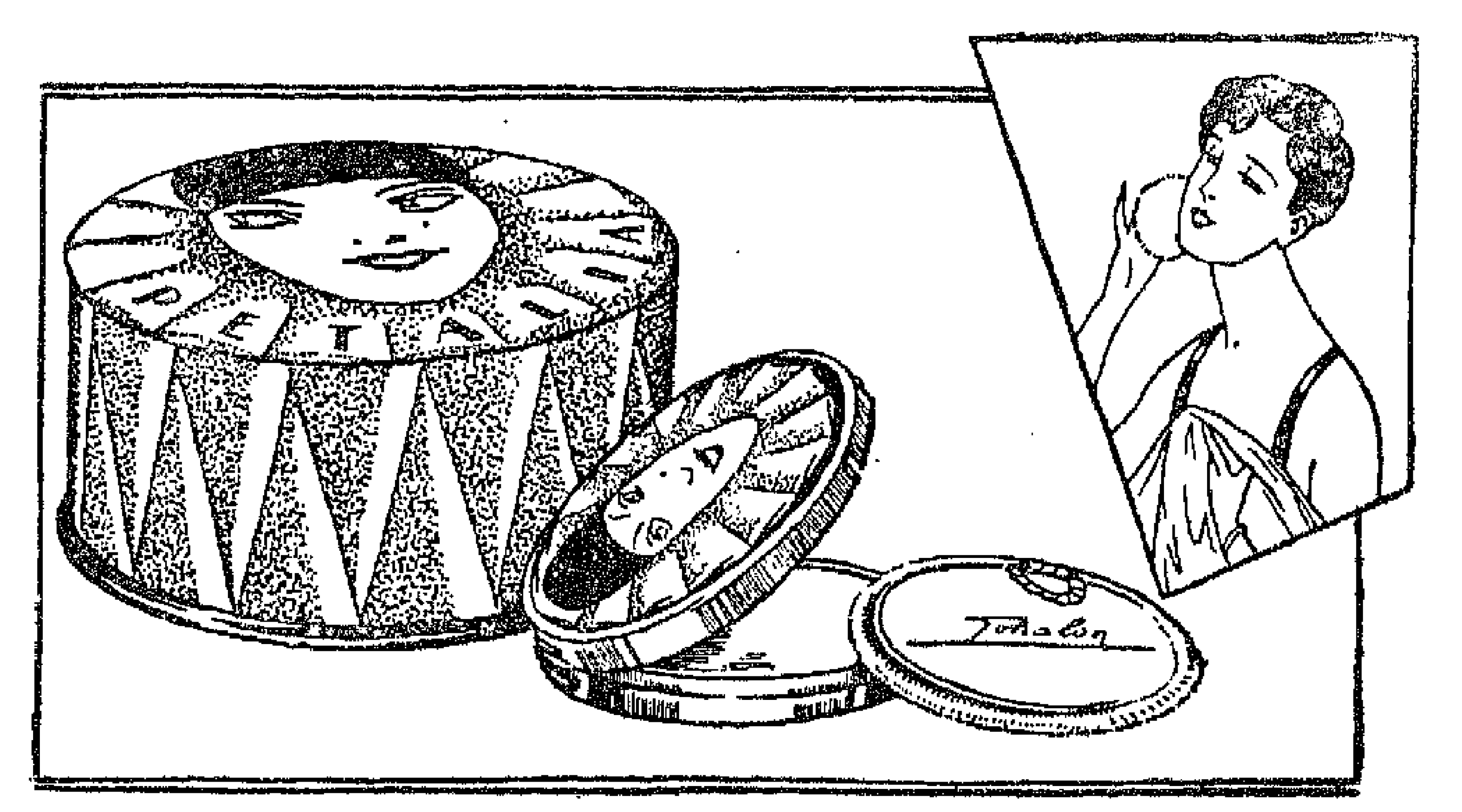
احتفل في بعلبك بزفاف الوجيه السيد خليل ياغي احتفالاً فخماً تجلت فيه اريحية اسرة ياغي الكريمة بما اظهرته من الحفاوة ومكارم الاخلاق في استقبال المدعوين من وجهاء البقاع وسراتها ووفود قراها العديدة ، وقد تألف منهم موكب عظيم مشى بين زغاريد المنشدين ونثائر الزهور والعطور الى دار العريس حيث مدت الموائد والقيت الخطب والقصائد فنقدم للعروسين الكريمين اطيب التهاني ونتمنى لهما حياة تظللها السعادة باغصانها الوارفة ويرافقها الرغد والتوفيق .

من ابناء السلامة

رزق الاديب السيد ميشال اسعد جبور مولوداً ذكراً قرت به عيون والديه حفظه الله لهما وجعله من ابناء السلامة

فكرة جديدة تدخل على البودرة تحسيناً مدهشاً

هي بودرة تثبت علي الوجه طول النهار لا يؤثر فيها الهواء والشتاء؛ والحرارة او العرق الناتج عن الرقص



Poudre Tokalon
A la mousse de crème

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

صيدح اخوان — بيروت

ايتها السيدة

اشتري بودرة توكالون

ان عدداً كثيراً من علب هذه البودرة يحتوي على اوراق رابحة «بون» تعطي حامل الورقة الواحدة حق الحصول علي حنجور كريم توكالون بصفة هدية تقدمها اليه كافة محلات مبيع بودرة توكالون الممتازة التي شهرتها تغني عن وصف فوائدها

بودرة — كريم — توكالون

تباع في جميع مخازن الروائح العطرية

O ENGLEBERT FILS & CIE



دولاب
انكلبرت الجديد

هذا الدولاب بطبعته الجديدة يعد امتن الدواليب واجملها . كل المتانة هي في الكتان وكتان دواليب انكلبرت مصنوع من القطن المصري الممتاز ولا احد يجهل افضلية القطن المصري على القطن الاميركاني وزيادة سعره . جربوا دولاب من الطبعة الجديدة وقابلوا معدل خدمته على خدمة احسن الدواليب التي تستعملونها . واطلبوا من وكيل منطقتكم ان يكفله لكم .

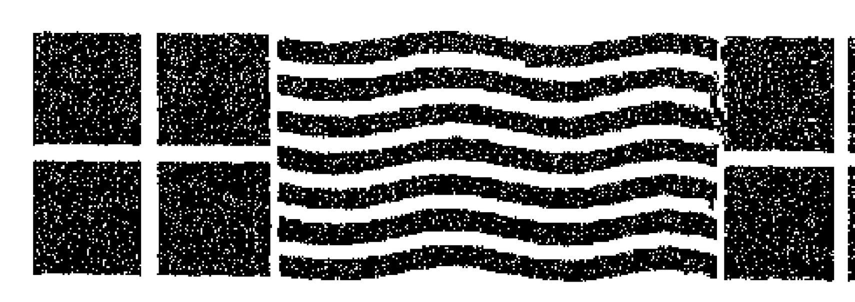
الوكلاء العموميون

تامر اخوان بيروت

تلفون ٧ —٤٣

تلغرافياً — تامر





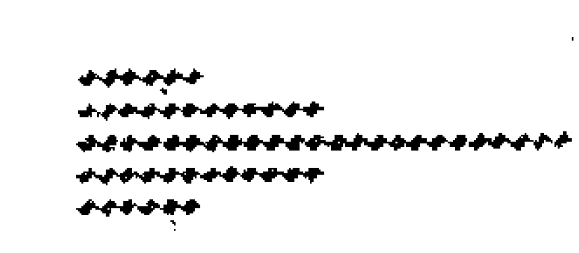
... والتلامذة ايضاً يقولون !

ان اول محلات يزورونها في بيروت لمشترى كل حاجاتهم هي محلات :

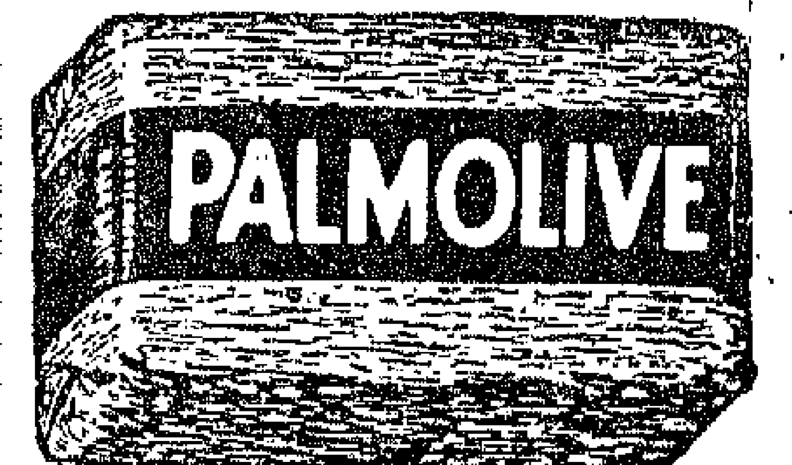
بارودي اخـــوان وشركاهم

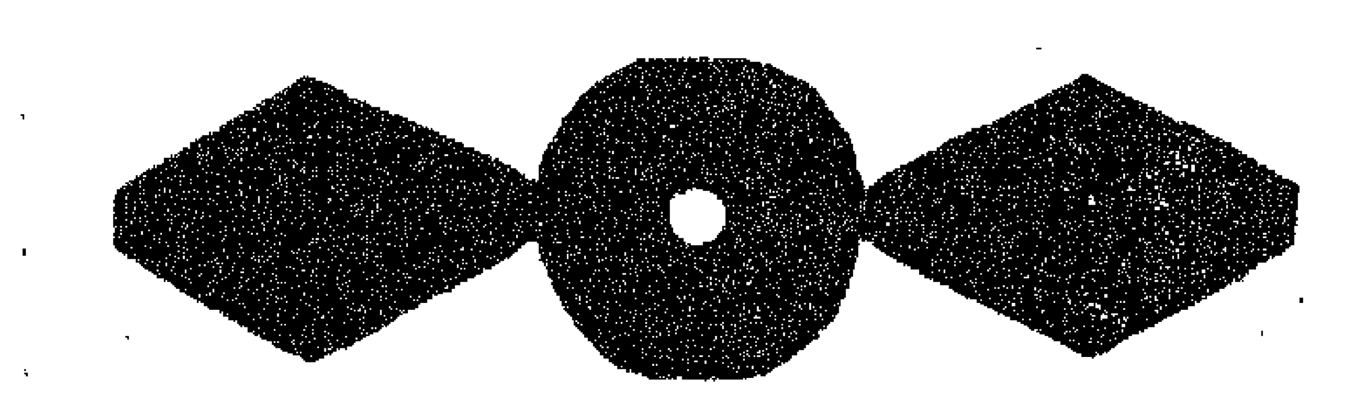
وكلاء اشهر المعامل الاميركية والانكليزية

اكبر مستودع لكل لوازم الالعاب والكشافة ولكلسات هوابروف و :



صابون بالموليف







PALMOLIVE

الصابون المشهور في كل العالم